الثقافة المالية

الصف الثاني بكالوريا





nezakr.natega4dk.net

شكر وتقدير

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأزهر الشريف، لما بذله من جهود مخلصة في مراجعة هذا الكتاب القيم، وإسهامه في ضمان دقة محتواه وسلامته اللغوية والعلمية، واتساقه مع قيم المجتمع المصري وعاداته وتقاليده الأصيلة؛ بما يعكس مكانة الأزهر الشريف العريقة ودوره الرائد في خدمة العملية التعليمية، ودعم مسيرة التعليم والارتقاء بها.

nezakr.natega4dk.net

مقدمة

تتصل القرارات المالية بجوانب واسعة من حياة الإنسان؛ فهي تحدد كيفية استخدام موارده، وترتيب أولوياته، والاستعداد لاحتياجاته المقبلة. وتزداد أهمية الوعي بهذه القرارات في عالم تتنوع فيه الخدمات المالية، وتتسارع فيه تقنيات الدفع والتمويل، وتتداخل فيه الفرص والمخاطر. ومن هنا تمثل الثقافة المالية جانبًا أساسيًا من إعداد الطالب للحياة، بما تمنحه من معرفة ومهارات تعينه على الاختيار الواعي وتحمل المسئولية عن اختياراته.

وتنسجم دراسة هذه المادة مع توجه وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلى تنمية الوعي المالي والاقتصادي لدى الطلاب، وتعزيز ثقافة الادخار والاستثمار وريادة الأعمال منذ المراحل التعليمية المبكرة. كما تتصل بجهود الدولة المصرية في نشر الثقافة المالية، وتوسيع الشمول المالي، وتمكين الشباب من التعامل الواعي مع الخدمات المالية والرقمية؛ وهي توجهات تدعم بناء القدرات البشرية والمشاركة الاقتصادية في إطار رؤية مصر 2030.

يقدم هذا الكتاب لطلاب الصف الثاني بكالوريا أساسًا لفهم العلاقة بين القرارات المالية للفرد والنشاط الاقتصادي للمجتمع. ويتدرج من دور النقود والتمويل وأساسيات الاقتصاد والزكاة، إلى إدارة الموارد الشخصية والتخطيط المالي، ثم ريادة الأعمال والاستثمار وإدارة الثروة، وصولًا إلى أثر الذكاء الاصطناعي في التمويل ومستقبل الأعمال. ويتيح هذا الترابط إدراك الصلة بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة وما يواجهه من مواقف في حياته اليومية وما يستعد له في مساره الدراسي والمهني.

ويستهدف الكتاب تنمية القدرة على قراءة المعلومات المالية وفهم دلالاتها، وإعداد الموازنات، وترتيب الاحتياجات، وتحديد أهداف الادخار، والموازنة بين البدائل في ضوء الموارد المتاحة. كما يوجه الانتباه إلى التكاليف والالتزامات وشروط التعاقد، وإلى العلاقة بين العائد والمخاطرة، وأهمية التخطيط قبل اتخاذ القرار. وتكتسب هذه المهارات قيمتها حين يستخدمها الطالب في تفسير موقف واقعي، وتبرير اختياره، ومراجعة النتائج التي تترتب عليه.

وتحضر المسئولية الأخلاقية والاجتماعية في تناول موضوعات الكتاب؛ فالمال يرتبط بالعمل والإنتاج وحقوق الآخرين، وحسن إدارته يستلزم الأمانة والاعتدال والوفاء بالالتزامات. وفي هذا السياق، يتناول الكتاب الزكاة والتمويل الإسلامي ضمن موضوعاته، ويربط الوعي المالي بفهم أثر السلوك الاقتصادي في الأسرة والمجتمع. ويولي عناية بحماية البيانات والخصوصية، والتحقق من المعلومات والعروض المالية، وإدراك حدود أدوات الذكاء الاصطناعي ومسئولية الإنسان عن استخدامها.

وقد نُظمت التدريبات والأنشطة لتصل المفاهيم بالتطبيق، وتتيح للطالب الحساب والمقارنة والتحليل وبناء الرأي المدعوم بالأسباب. وتوفر أنشطة التوسع مجالًا للبحث في المشروعات، واستخدام جداول البيانات، وإعداد خطط العمل. وتتحقق الإفادة منها بالمشاركة في المناقشة، وفحص الافتراضات، والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، ومراجعة الحلول في ضوء المعطيات؛ بما ينمي استقلال التفكير ودقة الحكم.

والغاية أن يخرج الطالب من دراسة هذه المادة أقدر على إدارة شئونه المالية، وفهم البيئة الاقتصادية المحيطة به، والتعامل مع تطوراتها بوعي ومسئولية. فبناء الثقافة المالية استثمار في قدرة الشباب على التخطيط لمستقبلهم، وتحويل معارفهم إلى ممارسات نافعة لهم ولأسرهم، والإسهام في الحياة الاقتصادية لمجتمعهم.

nezakr.natega4dk.net

المحتويات

1 أساسيات النقود والتمويل

1 دور النقود 3
2 دور التمويل في المجتمع 6
3 البنية الأساسية للاقتصاد 9
4 فهم الزكاة 13

2 أساسيات الأعمال والاقتصاد

5 ما المنشأة؟ 15
6 عمليات الأعمال والاقتصاد 18
7 الدخل والنفقات والسلوك الاقتصادي 21
8 توسّع: ابحث عن شركةٍ تعرفها 23

3 المالية الشخصية والائتمان واتخاذ القرار

9 الموازنة وتخصيص الموارد 28
10 الادّخار والاستقرار والتخطيط للمستقبل 31
11 العقود والشروط والمسئولية المالية 34
12 توسّع: جدول بيانات لإدارة المصروف 37

4 ريادة الأعمال

13 ما ريادة الأعمال؟ 41
14 نماذج العمل وهياكل الإيراد 44
15 التكاليف والأرباح وإعادة الاستثمار 47
16 توسّع: أنشئ خطة عمل 50

5 أساسيات الاستثمار وإدارة الثروة

17 ما الاستثمار؟ 53
18 ما الأسهم؟ 55
19 التنويع وتقييم الشركة 58
20 توسّع: استثمر في شركتك 61

6 الذكاء الاصطناعي والتمويل ومستقبل الأعمال

21 شركات الذكاء الاصطناعي ونماذج عملها 64
22 أثر الذكاء الاصطناعي والوعي به 67

رُوجعت مادة الزكاة والتمويل الإسلامي واعتُمدت من الأزهر الشريف.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. كيف تطوّرت النقود

(**المقايضة**) — تبادلُ الناس ما لديهم ليحصل كلٌّ منهم على ما يحتاج إليه؛ وهي ممارسةٌ قديمة العهد في مناطق كثيرة.

عيوب المقايضة

- تصعب مقارنة قيم السلع المختلفة.
- تتطلّب (**التوافق المزدوج للرغبات**).
- **أي أن يملك «أ» ما يرغب فيه «ب»، ويملك «ب» ما يرغب «أ».**
- ومن السلع ما لا يصلح لطول الخزن.

← فتطوّرت في مجتمعاتٍ كثيرة صورٌ متنوّعة من (**النقود**)، وسائلَ دفعٍ مقبولةً على نطاق واسع، تيسيرًا للتبادل.

- وقد تنوّعت الأشياء التي اتخذها الناس نقودًا على مرّ العصور.


الأصداف والحجارة

←


العملات المعدنية

←


أوراق النقد

←


النقود الإلكترونية

- ولم تتطوّر وسائل التبادل بالطريقة نفسها ولا بالترتيب نفسه في كل مجتمع. غير أن صورةً من صور النقود تُستعمل اليوم وسيطًا للتبادل على نطاق واسع في معظم أنحاء العالم.
- وأوراق النقد صورةٌ مهمة من صور النقود المتداولة اليوم. فكيف تُقبل هذه الأوراق — وهي أوراقٌ في ذاتها — على أنها ذات قيمة؟

(**النقود الورقية القابلة للتحويل**) — أوراقٌ نقدية يضمن مُصدِرها صرفها بقدرٍ معيَّن من الذهب أو الفضة.

(**النقود الإلزامية**) (**Fiat Money**) — أوراقٌ نقدية غير مكفول صرفها بذهب أو فضة.

← (**الثقة**) — تكاد جميع أوراق النقد الحديثة تكون نقودًا إلزامية، ومع ذلك تُعَدّ «مالًا ذا قيمة» و«وسيلةً لشراء السلع»؛ لأن الناس يثقون بالحكومة والبنك المركزي المُصدِرَين لها.

- (**التضخم الجامح**) — حالةٌ تنخفض فيها قيمة النقود انخفاضًا سريعًا، وترتفع أسعار السلع ارتفاعًا حادًّا.

: تتراجع الثقة بالجهة المُصدِرة للعملة.

: ويفقد كثيرٌ من الناس الثقة بقدرة أوراق النقد على حفظ قيمتها في المستقبل.

: فيمتنع البائعون عن البيع بالأسعار السابقة، فترتفع الأسعار.

← وأكثرُ نقود العالم اليوم نقودٌ إلزامية؛ فقيمةُ الورقة قائمةٌ على ثقة الناس بمُصدِرها. ولذلك تصون الدولةُ والبنك المركزي النُّظُمَ التي تحفظ هذه الثقة.

2. وظائف النقود الثلاث

للنقود ثلاث وظائف.

(1) (**وحدة للحساب**)

← فباتخاذ النقود وحدةً مشتركة يستطيع الناس التعبير عن أسعار الأشياء المختلفة ومقارنتها. فإذا كان ثمن عشرة كيلوجرامات من الأرز 250 جنيه وثمن الكرة 120 جنيه، تبيّن لك في الحال أن ثمن هذه الكمية من الأرز أكبر من ثمن الكرة.

(2) (**وسيط للتبادل**)

← فبالنقود تُسدَّد أثمان السلع والخدمات، فيصير التبادل أيسر. والدفع نقدًا، والدفع بخصمٍ من الحساب المصرفي، مثالان على استعمال النقود وسيطًا للتبادل.

nezakr.natega4dk.net

(3) (مخزن للقيمة)

← النقود — بخلاف الطعام الذي يفسد والأشياء التي تتلف سريعًا — تحفظ قيمتها مدةً طويلة نسبيًّا. غير أن النقود لا تحفظ قيمتها كاملةً في كل الأحوال: فإذا كان مليُشترى بمئة جنيه قبل عشرين عامًا يُشترى اليوم بمئة وعشرين، فالقوة الشرائية للمئة قد انخفضت ولم تُحفظ كاملةً. ← (التضخم)

3. النقود ووسائل الدفع اليوم

(أ)النقود الإلكترونية والمدفوعات الرقمية

وتستطيع النقود اليوم أن تؤدّي وظائفها الثلاث بوسائل إلكترونية متنوّعة كذلك.

(1) (النقود الإلكترونية)

قيمةٌ نقدية مستندةٌ إلى أموالٍ يدفعها المستعمل مقدَّمًا، تُسجَّل إلكترونيًّا وتُتَّخذ وسيلةً للدفع.

ويُتاح الوصول إلى القيمة المسجَّلة ببطاقةٍ أو بمحفظة الهاتف المحمول.

(2) آليات المدفوعات الرقمية وطرائقها

طرائقُ للدفع بسجلاتٍ إلكترونية أو باتصالات، من غير تبادلٍ مباشر للنقد.

ويختلف موضع حفظ الأموال ووقت الدفع باختلاف الطريقة.

(حساب مصرفي) — نظامٌ يدير فيه البنك الأموال ودائعَ. فإذا استُعمل الحساب في الدفع، خُصم المبلغ من الرصيد المتاح. وتختلف الرسوم والشروط باختلاف نوع الحساب ونوع المعاملة.

(بطاقة الدفع) — أداةٌ تُتيح الوصول إلى أموالٍ أو إلى حدٍّ ائتماني، ويُدفع بها. ويختلف مصدر الأموال ووقت الدفع باختلاف نوع البطاقة.

(محفظة الهاتف المحمول) — خدمةٌ تتيح للمستعمل الدفع بالنقود الإلكترونية والحسابات المصرفية وبطاقات الدفع وغيرها، بهاتفٍ محمول أو جهازٍ مماثل. وتختلف حدود الاستعمال والرسوم وطرق التوثيق وسائر قواعد الأمان باختلاف الخدمة.

(ب)البنوك المركزية والنقد القانوني

(البنك المركزي) — بنكٌ ذو مهامّ خاصة، يُصدر أوراق النقد ويضبط كمية النقود المتداولة في الاقتصاد؛ للمحافظة على استقرار الأسعار وسلامة النظام المصرفي.

وفي مصر، يتولّى هذا الدورَ (البنك المركزي المصري) (CBE — Central Bank of Egypt).

(النقد القانوني) (Legal Tender) — نقدٌ تُصدره حكومةٌ أو بنكٌ مركزي، ويعترف به القانون رسميًّا وسيلةً للوفاء بالديون؛ ولذلكْ يُقال إن له قوة إبراء.

والنقد — من أوراقٍ ومسكوكات — معرَّضٌ للضياع والسرقة. ويقلّل التضخم كذلك ما يُشترى بالمبلغ نفسه من السلع والخدمات.

(ج)العملة الرقمية للبنك المركزي والأصول المشفَّرة

(العملة الرقمية للبنك المركزي) (CBDC — Central Bank Digital Currency) — صورةٌ رقمية من النقود يُصدرها بنكٌ مركزي، وتُقوَّم بعملة الدولة.

ويصمّم كلُّ بنكٍ مركزي نظامَها على نحوٍ يخصّه، في إطار قانون دولته. ولذلك يختلف من دولةٍ إلى أخرى: مركزُها القانوني، وأوجهُ استعمالها، وضوابطُ مخاطرها، وحمايةُ مستعمليها.

وهي لا تتخذ صورة مسكوكات ولا أوراق نقد ابتداءً، بل لا توجد إلا بيانات رقمية.

(الأصول المشفَّرة) (Crypto-assets) — أصولٌ رقمية لا تُصدرها في العموم جهاتٌ عامة كالبنوك المركزية أو الحكومات.

والأصل الرقمي مالٌ قائمٌ في صورة بياناتٍ إلكترونية، يُملَك ويُتداول عبر الإنترنت؛ ومن أشهر أمثلته البتكوين والإثيريوم.

والأصول المشفَّرة ليست نقدًا قانونيًّا. وأسعارها في السوق تتقلّب تقلّبًا كبيرًا لشدّة تأثّرها بالعرض والطلب وبتغيّر توقّعات مستعمليها. ويصحبها كذلك مخاطر كالاحتيال، وفقدان القدرة على الوصول إليها، ومحدودية حماية المستعمل.

nezakr.natega4dk.net

(د)المدفوعات الرقمية والشمول المالي

(**الشمول المالي**) (**Financial Inclusion**) — أن تكون الخدمات المالية — كالحسابات المصرفية والتحويلات — في متناول الناس جميعًا.

وبعض خدمات النقود الإلكترونية ومحافظ الهاتف المحمول لا تشترط حسابًا مصرفيًّا، فقد تُيسّر الوصول إلى الخدمات المالية على مَن يصعب عليه فتح حسابٍ مصرفي أو الوصول إلى فرع مؤسسةٍ مالية.

وقد تُعين العملات الرقمية للبنوك المركزية كذلك على توسيع الشمول المالي، بحسب تصميمها وظروف استعمالها.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) وضّح معنى أن من عيوب المقايضة اشتراطَ «التوافق المزدوج للرغبات».

(ب) أوراق النقد الإلزامية أوراقٌ لا تُصرف بقدرٍ ثابت من الذهب أو الفضة؛ اشرح — مستعملًا كلمة «الثقة» — لماذا تُقبل على أنها ذات قيمة.

(ج) أيُّ وظائف النقود تعمل في كلّ من المواقف الآتية؟

(1) شراء كرة قدم من متجرٍ بـ120 جنيهًا.

(2) الأرز مسعَّرٌ بـ25 جنيهًا، والكرة مسعّرةٌ بـ120 جنيهًا.

(3) الاحتفاظ بـ500 جنيه لاستعمالها الشهر المقبل.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(د) ما المصطلح الذي يشير إلى وظيفة النقود التي تجعلها تُحفَظ لتُستعمل في المستقبل؟

(هـ) ما المصطلح الذي يشير إلى وظيفة النقود التي تجعلها تُستعمل في الدفع؟

(و) ما المصطلح الذي يشير إلى وظيفة النقود التي تجعل أسعار السلع والخدمات المختلفة قابلةً للتعبير عنها والمقارنة بينها؟

(ز) بيّن المقصود بالتضخم بوصفه ظاهرةً اقتصادية.

(ح) إذا بقي مقدار المدَّخرات على حاله وارتفعت الأسعار، فماذا يحدث لقوّتها الشرائية؟ اشرح السبب.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ط) عرّف النقود الإلكترونية، وبيّن كيف تُستعمل في الدفع.

(ي) عرّف العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC)، وبيّن ما الذي يحدّد مركزها القانوني وأوجه استعمالها.

(ك) ما الأصول المشفَّرة؟ وبمَ تختلف عن النقد القانوني؟

(ل) منشورٌ يزعم أن أصلًا مشفَّرًا بعينه «معتمَدٌ من الحكومة ومضمونٌ القيمة». فما الذي ينبغي لك التحقّق منه قبل تصديق هذا الخبر أو شراء ذلك الأصل؟

nezakr.natega4dk.net

دور التمويل في المجتمع

الأساسيات

1. ما التمويل: وصلٌ بين مَن لديه فائضٌ من المال ومَن يحتاج إليه

(التمويل) — توفيرُ الأموال اللازمة لفردٍ أو منشأةٍ أو مشروع، بنقلها من الوحدات ذات الفائض إلى الوحدات ذات العجز.
وينقسم قسمين رئيسين: تمويلٌ مباشر وتمويلٌ غير مباشر.

(أ)(التمويل المباشر) — أسلوبٌ تحصل به المنشآت على الأموال من المستثمرين مباشرةً، بإصدار أسهم أو سندات.

(السهم) — وحدةُ ملكية في شركة، تُصدرها لتجمع أموالًا لنشاطها.

(السند) — أداةُ دَينٍ تُصدرها حكومةٌ أو شركةٌ لتقترض من المستثمرين.

(ب)(التمويل غير المباشر) — أسلوبٌ تجمع فيه المؤسسات المالية أموال المودعين ثم تُقرضها للمنشآت أو الأفراد.

وقد تستخدم البنوك أموال الودائع في شراء أسهم وسندات، إلا أن المودع لا يشتري أسهم الشركة ولا سنداتها بنفسه؛ ولأن المال يمرّ بالبنك وسيطًا، عُدّ هذا تمويلًا غير مباشر.

(ج)تكلفة استعمال الأموال

قد يترتّب على استعمال الأموال أنواعٌ مختلفة من التكاليف أو الالتزامات المالية، بحسب نوع المعاملة وبنيتها؛ ومن أمثلتها (فائدة)، ورسومٌ، وأجرةٌ، ومبلغٌ ثابت يُضاف إلى ثمن شراء السلعة، وحصةٌ من الربح تُدفع لمقدّم الأموال.

فإذا اقتُضيت فائدةٌ سُمّيت النسبة التي تُحسب بها (سعر الفائدة).

← ومن ثَمَّ ينبغي للمنشآت والأفراد أن تنظر في هذه التكلفة نظرًا متأنّيًا.

(التمويل الجماعي) — نظامٌ يقدّم فيه كثيرٌ من الناس مبالغ صغيرة عبر الإنترنت لدعم نشاطٍ أو مشروع.
وللتمويل الجماعي صورٌ متعدّدة، وتختلف القواعد المطبَّقة عليه باختلاف طريقة جمع الأموال وما يناله مقدّموها في المقابل. وفي مصر يجري التمويل الجماعي وفق القوانين واللوائح السارية.

2. أنواع المؤسسات المالية وأدوارها

(المؤسسات المالية) — منظماتٌ تدعم حركة الأموال في المجتمع بتوفيرها وإدارتها ونقلها. ومقدّمو الخدمات المالية منهم البنوك، والمؤسسات المالية غير المصرفية، ومقدّمو الخدمات البريدية.

(أ)القطاع المصرفي

(البنوك التجارية) — بنوكٌ ينتفع الناس فيها بخدماتٍ مالية كالإيداع والسحب والدفع؛ فهي تجمع الأموال من المودعين، وتُقرض المنشآت والأفراد، وتقدّم غير ذلك من الخدمات المصرفية المرَخَّص بها.

← فتؤدّي بذلك دور الوسيط المالي الذي ينقل الأموال من الوحدات ذات الفائض إلى الوحدات ذات العجز.

(البنك المركزي) — بنكٌ يتولّى إصدار أوراق النقد، وصون استقرار الأسعار، وضمان استقرار النظام المالي. ولا يودع عنده عامّة الناس، وإنما تقتصر معاملاته على الحكومة والبنوك التجارية.

← فهو يضبط كمية النقود المتداولة، ويُعين البنوك التجارية على العمل في استقرار، ويصون النظام الاقتصادي والثقة بالنقود.

وفي مصر، يتولّى هذا الدورَ البنك المركزي المصري (CBE — Central Bank of Egypt)، وينظّم النشاط المصرفي وأنشطة المدفوعات ويشرف عليها في حدود اختصاصه.

(ب)المؤسسات المالية غير المصرفية

مؤسساتٌ تقدّم خدماتٍ مالية من غير أن تعمل بنوكًا، بترخيصٍ وإشرافٍ وفق القوانين واللوائح السارية. وقد تقدّم خدماتٍ كتداول الأوراق المالية، والتأمين، والتمويل الاستهلاكي، والتمويل متناهي الصغر.

وفي مصر، تنظّم الهيئة العامة للرقابة المالية (FRA — Financial Regulatory Authority) الأسواقَ والخدماتِ المالية غير المصرفية المحدَّدة، وتشرف عليها.

nezakr.natega4dk.net

(شركات الأوراق المالية) — تُيسّر بيع الأسهم والسندات وغيرها من الأوراق المالية وشراءها، وتُعين المنشآت على الحصول على الأموال.

(شركات التأمين) — تجمع الأقساط من كثيرٍ من المشتركين في التأمين، وتؤدّي — بمقتضى عقود التأمين — تعويضًا عند وقوع خسائر اقتصادية من أخطارٍ محدَّدة كالحوادث والمرض.

← غير أن التأمين لا يزيل الأخطار نفسها، وإنما هو نظامٌ للاستعداد لما تُحدثه من خسائر اقتصادية.

(مؤسسات التمويل متناهي الصغر) — تقدّم قروضًا صغيرة وخدمات مالية لمحدودي الدخل ولغيرهم ممن يصعب عليهم الوصول إلى البنوك.

← فقد تدعم استقرار المعيشة ونشاط المشروعات الصغيرة، وتُسهم في الحدّ من الفقر وفي التنمية الاقتصادية.

(ج)مقدّمو الخدمات البريدية

يقدّم مقدّمو الخدمات البريدية في بعض الدول خدماتٍ مالية مرخَّصًا بها — كالادّخار والدفع والتحويل والتأمين — إلى جانب خدماتهم البريدية. وتختلف الخدمات التي يجوز لهم تقديمها ومركزُهم التنظيمي من دولةٍ إلى أخرى.

وفي مصر، يقدّم البريد المصري خدماتٍ مالية مرخَّصًا بها إلى جانب خدماته البريدية.

ملحوظة: وظائفُ كل مؤسسة والجهاتُ المنوط بها تنظيمُها موصوفةٌ بحسب حالها عند نشر هذا الكتاب سنة 2026، ويُرجَع إلى النظام الساري وقت الاستعمال.

3. التمويل يُحرّك المجتمع

(أ)الحلقة الفاضلة للاقتصاد

(استثمار المنشآت) — ما تُنفقه المنشآت على المصانع والآلات والمعدّات والتقنية وغيرها من الموارد؛ لتزيد إنتاجها وأرباحها في المستقبل.

آثار الاستثمار

- إن نجح الاستثمار فقد يرفع إنتاجية المنشأة ويزيد أرباحها.
- وإذا خلق الاستثمار وظائف جديدة أنفق العاملون أجورهم، فزاد الطلب على السلع والخدمات.
- وارتفاع أرباح المنشآت وتوسّع الاستهلاك قد يزيدان الحصيلة الضريبية ويُعينان على تمويل (الخدمات العامة).



← فالتمويل يُيسّر انتقال الأموال بتوفيرها للمنشآت والأفراد الذين يحتاجون إلى الأموال اللازمة للاستثمارات الضرورية؛ وبهذا النظام يدوم دوران النقود، ويتحقق النمو الاقتصادي.

غير أن هذه الآثار لا تقع تلقائيًّا، وإنما تتوقّف على عوامل كالطلب، وتحسّن الإنتاجية، وشروط التمويل، والتكاليف، وطريقة تخطيط الاستثمار وتنفيذه. فإذا ضعف الطلب أو ارتفعت التكاليف فقد لا ترتفع أرباح المنشآت، فيقلّ احتمال التوسّع في الاستثمار وخلق الوظائف.

(ب)الاستبعاد المالي والشمول المالي

(الاستبعاد المالي) — حالةٌ يتعذّر فيها على الناس الوصول إلى الخدمات المالية بسبب عوامل اقتصادية أو جغرافية أو اجتماعية أو رقمية أو غيرها.

(الشمول المالي) — أن تكون الخدمات المالية في متناول الناس جميعًا.

(التكنولوجيا المالية) (FinTech) — استعمال التقنية الرقمية لتصير الخدمات المالية — كالدفع بالهاتف المحمول والتحويلات — أيسر وأكفأ.

← فقد توسّع الوصول إلى الخدمات المالية وتُقصّر زمن المعاملة. وفي المقابل قد تنشأ مشكلاتٌ كالرسوم والاحتيال ومخاطر أمن البيانات وانقطاع الخدمة، ويلزم قدرٌ من الثقافة الرقمية لاستعمالها في أمان.

nezakr.natega4dk.net

(ج)(**الجمعية**) — صورةٌ غير رسمية من «جمعيات الادخار والإقراض الدوّارة» (**ROSCA**)، تقوم على الثقة بين المشتركين؛ يدفع فيها المشتركون مبلَغًا ثابتًا بانتظام، ويقبض في كل دورةٍ مشترِكٌ واحد المبلَغَ المجموع.

← فقد تُعين مَن يصعب عليه الوصول إلى البنوك على الادّخار وتدبير الأموال. وفي المقابل — ولأنها نظامٌ غير رسمي يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الثقة بين المشتركين — قد يتخلّف بعضهم عن الدفع، وقد تنشأ منازعات.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) بيّن الدور الذي يؤدّيه التمويل في الاقتصاد.

(ب) قارن بين التمويل المباشر والتمويل غير المباشر من حيث سبيل الحصول على الأموال.

(ج) بيّن أنواع التكاليف أو الالتزامات التي قد تنشأ عند استعمال الأموال في المعاملات المالية.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(د) بيّن الدور الذي يؤدّيه البنك المركزي ولا تؤدّيه البنوك التجارية.

(هـ) بيّن الدور الذي تؤدّيه شركات الأوراق المالية.

(و) ما مؤسسات التمويل متناهي الصغر؟ واذكر مَن تخدمهم.

(ز) عيّن نوع المؤسسة الأنسب لكلٍّ من الحاجات الآتية.

(1) فتح حسابٍ مصرفي.

(2) الاستعداد لخسائر اقتصادية تُحدثها الحوادث أو المرض.

(3) الدفع أو تحويل الأموال عن طريق مقدّم خدماتٍ بريدية.

(4) الانتفاع بخدماتٍ مالية مرخَّص بها — كتداول الأوراق المالية أو التمويل متناهي الصغر — تقدّمها مؤسساتٌ غير البنوك.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ح) صف الحالة التي يُقال فيها إن الاقتصاد في حلقة فاضلة.

(ط) ما العوامل التي قد تقطع الحلقة الفاضلة في الاقتصاد؟ وكيف تؤثّر فيها؟

(ي) الاستبعاد المالي والشمول المالي مصطلحان متقابلان؛ قارن بينهما موضّحًا الفرق.

(ك) ما الجمعية؟ واذكر فائدةً واحدة لاستعمالها وخطرًا واحدًا منه.

(ل) لنفترض أن شخصًا يصعب عليه بلوغُ فرعٍ لمؤسسةٍ مالية. عيّن خدمةً واحدة قد تُحسّن وصوله إلى الخدمات المالية، واذكر خطرين ينبغي النظر فيهما عند استعمالها.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

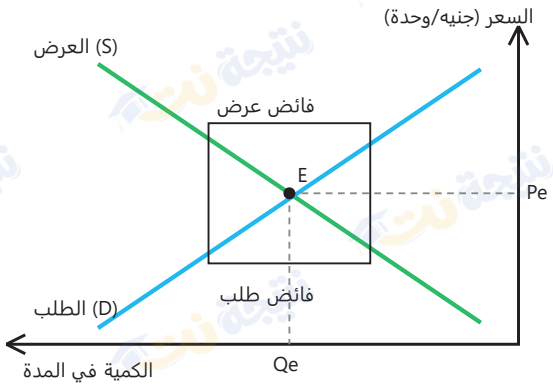
1. آلية السوق والأسعار

(السوق) — نظامٌ أو إطارٌ يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل السلع والخدمات.

← وهو ليس مكانًا ماديًّا فحسب، بل نظامٌ تتحدَّد فيه الأسعار والكميات بتفاعل المشترين والبائعين.

(أ)تحديد السعر بالطلب والعرض

- (العرض) (S) — الكمية التي يرغب الناس في بيعها عند مستويات الأسعار المختلفة؛ (تنقص) إذا انخفض السعر، و(تزيد) إذا ارتفع؛ ولذلك يصعد منحنى العرض.
- (الطلب) (D) — الكمية التي يرغب الناس في شرائها عند مستويات الأسعار المختلفة؛ (تزيد) إذا انخفض السعر، و(تنقص) إذا ارتفع؛ ولذلك يهبط منحنى الطلب.



- (نقطة التوازن) (E) — النقطة التي يتقاطع عندها منحنى العرض ومنحنى الطلب؛ فتتساوى عندها الكمية المطلوبة والكمية المعروضة، ويتحدَّد سعر التوازن والكمية التوازنية.
- (سعر التوازن) (Pe) — السعر عند نقطة التوازن.
- (الكمية التوازنية) (Qe) — الكمية المتداولة عند نقطة التوازن.
- (فائض العرض) — إذا ارتفع السعر على سعر التوازن زادت الكمية المعروضة على الكمية المطلوبة، فبقي الفرق دون بيع. ومع بقاء العوامل الأخرى على حالها، إذاً تُرك السعر يتعدَّل مال إلى (الانخفاض).
- (فائض الطلب) — إذا انخفض السعر عن سعر التوازن زادت الكمية المطلوبة على الكمية المعروضة، فنشأ نقصٌ بمقدار الفرق. ومع بقاء العوامل الأخرى على حالها، إذاً تُرك السعر يتعدَّل مال إلى (الارتفاع).

← ومع بقاء العوامل الأخرى على حالها، تتحرّك الأسعار في السوق — إذا تُرك لها أن تتعدَّل — في اتجاهٍ يقلّل فائض العرض أو فائض الطلب، فتقترب من سعر التوازن.

(ب)المنافسة في السوق والأسعار

- (المنافسة الكاملة) — حالةٌ تتنافس فيها منشآت كثيرة تنافسًا حرًّا، فتتبع كلٌّ منها سعر السوق.
- (الاحتكار) — حالةٌ تسيطر فيها منشأةٌ واحدة على السوق، فيكون لها تأثيرٌ كبير في سعر السوق.
- (احتكار القلة) — حالةٌ تسيطر فيها منشآت قليلة على السوق، فتحدّد كلٌّ منها سعرها ناظرةً إلى ما تفعله الأخرى.

← فتختلف طريقة تحديد السعر باختلاف بنية المنافسة في السوق.

(ج)(مرونة الطلب السعرية) — مقياسٌ درجة استجابة الكمية المطلوبة للتغيُّر في السعر. وتكون (منخفضة) في الضروريات، و(مرتفعة) في السلع التي يستطيع الناس الاستغناء عنها.

2. المؤشرات الاقتصادية

لأن النشاط الاقتصادي يصعب رصده رصدًا مباشرًا، فهو يُفهم بمؤشراتٍ رقمية. ولأن له وجوهًا كثيرة مختلفة، فلا يعطي مؤشرٌ واحد صورةً كاملة عنه؛ ولذلك وجب النظر في عدة مؤشرات معًا.

nezakr.natega4dk.net

(أ)(**الناتج المحلي الإجمالي**) (GDP — Gross Domestic Product)

مجموعُ القيمة المضافة المتولّدة من إنتاج السلع والخدمات داخل الدولة في مدةٍ معيّنة.

ويُقاس اسميًّا بالأسعار الجارية، أو حقيقيًّا بعد استبعاد أثر تغيُّر الأسعار.

← وهو المؤشر الأساسي الدالّ على حجم الاقتصاد. وزيادةُ الناتج الحقيقي تدلّ في العموم على زيادة حجم ما أُنتج من سلعٍ وخدمات، بعد استبعاد أثر تغيُّر الأسعار. غير أنه وحده لا يبيّن كيف يتوزّع الدخل، ولا هل تحسّنت جودة حياة الناس.

(**معدل النمو الاقتصادي**) — النسبةُ المئوية للتغيُّر في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بالقياس إلى العام السابق. (مثال: إذا زاد الناتج الحقيقي من 100 في العام السابق إلى 105 في العام الجاري، فمعدل النمو = (105 − 100) ÷ 100 × 100 = 5%.)

(ب)الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ومعدل التضخم

- (**الرقم القياسي لأسعار المستهلكين**) (CPI — Consumer Price Index) — يقيس تغيُّر أسعار السلع والخدمات التي تشتريها الأسر.
- معدل التضخم — النسبةُ المئوية للتغيُّر في المستوى العام للأسعار خلال مدةٍ محدَّدة.

ارتفاع الأسعار ارتفاعًا مستمرًّا = (**التضخم**)، وانخفاضها انخفاضًا مستمرًّا = (**الانكماش**).

(ج)(**معدل البطالة**)

نسبةُ العاطلين الباحثين عن عمل والقادرين عليه إلى قوة العمل.

← وهو ينخفض غالبًا إذا تحسّن الاقتصاد.

(د)المعاملات الدولية وسعر الصرف

(**الميزان التجاري**) — الفرقُ بين قيمة الصادرات إلى الخارج وقيمة الواردات منه.

ويكون (**فائض**) إذا زادت الصادرات على الواردات، و(**عجز**) إذا زادت الواردات على الصادرات.

(**الحساب الجاري**) — الرصيدُ الذي يضمّ معاملات السلع والخدمات، والدخل المقبوض من الدول الأخرى والمدفوع إليها، والتحويلات الجارية.

(**سعر الصرف**) — السعرُ الذي تُبدَّل به عملةٌ بأخرى.

- فلنفترض أن سعر الصرف تغيّر من 1 دولار أمريكي = 50 جنيهًا في أول الشهر إلى 1 دولار = 52 جنيهًا في آخره. فهذا يُقرأ على أن قيمة الدولار صارت (**أعلى**) بالقياس إلى الجنيه، وأن قيمة الجنيه صارت (**أدنى**) بالقياس إلى الدولار.

فيرتفع ثمنُ منتجٍ مستورد قيمتُه 20 دولارًا من 1,000 جنيه إلى 1,040 جنيهًا، قبل النظر في سائر التكاليف.

- وعلى العكس، فلنفترض أن سعر الصرف تغيّر من 1 دولار = 50 جنيهًا في أول الشهر إلى 1 دولار = 48 جنيهًا في آخره. فهذا يُقرأ على أن قيمة الدولار صارت (**أدنى**) بالقياس إلى الجنيه، وأن قيمة الجنيه صارت (**أعلى**) بالقياس إلى الدولار.

فينخفض ثمنُ ذلك المنتج من 1,000 جنيه إلى 960 جنيهًا، قبل النظر في سائر التكاليف.

← فإذا ارتفعت قيمة الدولار بالقياس إلى الجنيه، قد يقبض المصدِّر الذي يتقاضى بالدولار جنيهاتٍ أكثر؛ وفي المقابل قد ترتفع كذلك تكلفة الخامات المستوردة. فآثارُ تقلُّب سعر الصرف تختلف باختلاف قبض العملة الأجنبية أو دفعها، واستيراد السلع أو تصديرها.

nezakr.natega4dk.net

3. الأنظمة الاقتصادية

(أ)سلسلة التوريد

(**سلسلة التوريد**) — سلسلةُ العمليات التي تنتقل بها السلعة من توفير الخامات، إلى الإنتاج والنقل والبيع، حتى تبلغ المستهلك.

← ولأن سلاسل التوريد متشابكة عالميًّا، فاختلالٌ في موضع منها يمتدّ أثره إلى العالم كله.

(ب)أنواع الأنظمة الاقتصادية

- (**اقتصاد السوق**) — يحدّد الطلب والعرض فيه الأسعار والإنتاج.
- (**الاقتصاد المخطَّط**) — تحدّد الحكومة فيه الإنتاج والأسعار.
- (**الاقتصاد المختلط**) — يقوم على اقتصاد السوق مع تدخُّل الدولة.

← وهذه الأنواع نماذجُ مبسَّطة لا أقسامٌ جامدة؛ فالدول في الواقع تجمع بين الاثنين بدرجاتٍ متفاوتة: قرارُ السوق من جهة، وقوانينُ الحكومة وخدماتُها العامة وضرائبُها وتنظيمُها من جهةٍ أخرى.

(ج)سياسات استقرار الاقتصاد

الحالة التي ينشط فيها النشاط الاقتصادي ويرتفع معدل النمو تُسمّى الرواج. والرواج مطلوبٌ في الأصل، غير أنه يصحبه تضخمٌ في الغالب؛ ولذلك تعمل الحكومات والبنوك المركزية على مواجهة التباطؤ وفرط النشاط والضغوط التضخمية، كلٌّ بسياستها.

- (**السياسة المالية**) — تستعمل الحكومة الإنفاق والضرائب أداتين للتأثير في النشاط الاقتصادي.
- (**السياسة النقدية**) — يستعمل البنك المركزي أدواتٍ تؤثّر في النقود وشروط الائتمان وأسعار الفائدة.

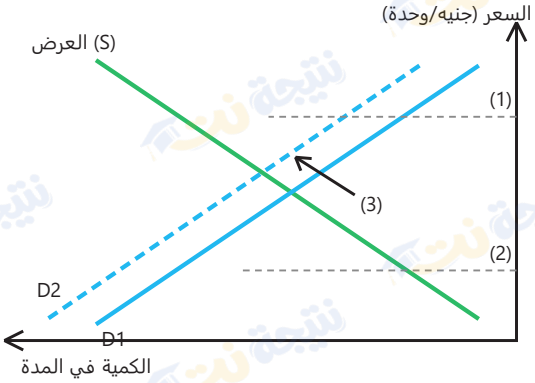
← وتختلف آثار هاتين السياستين باختلاف الأحوال الاقتصادية، وقد لا تكون فوريةً ولا مؤكَّدة.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) عرّف السوق.

(ب) انظر إلى الرسم الآتي، وأجب عن الأسئلة عن العلاقة بين الطلب والعرض.



- إذا كان سعر هذا المنتج عند (1)، فكيف يُرجَّح أن يتغيَّر مستقبلًا؟ اشرح السبب، مفترضًا بقاء منحنى الطلب عند D1 ومنحنى العرض عند S.
- وإذا كان سعره عند (2)، فكيف يُرجَّح أن يتغيَّر مستقبلًا؟ اشرح السبب، بالافتراض نفسه.
- فلنفترض أن هذا المنتج راج لسببٍ ما، فانتقل منحنى الطلب من D1 إلى D2 كما في (3). اشرح كيف يتغيَّر سعر التوازن والكمية التوازنية.

(ج) صف الحالة التي يُقال فيها إن السوق احتكار.

nezakr.natega4dk.net

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(د) عرّف الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، وقارن بين الاسمي والحقيقي منه.

(هـ) عرّف الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI).

(و) بيّن معنى أن يكون لدولة (أ) «فائض تجاري» مع دولة (ب)، مستعملًا لفظَي «قيمة الواردات» و«قيمة الصادرات».

(ز) فلنفترض أن سعر الصرف تغيَّر من 1 دولار أمريكي = 50 جنيهًا إلى 1 دولار = 55 جنيهًا، بإهمال الرسوم وسائر التكاليف، وثبات ثمن المنتج المستورد بالدولار. اختر أصحَّ العبارات الآتية في بيان مَن ينتفع بهذا التغيُّر ومَن يزداد عبؤه المالي.

(1) المنتفع: أسرةٌ تتلقّى 100 دولار من الخارج · ومَن يزداد عبؤه: مشترٍ لمنتجٍ مستورد ثمنه 20 دولارًا.

(2) المنتفع: مشترٍ لمنتجٍ مستورد ثمنه 20 دولارًا · ومَن يزداد عبؤه: أسرةٌ تتلقّى 100 دولار من الخارج.

(3) ينتفع كلاهما.

(4) يزداد العبء المالي على كليهما.

(ح) أجب عن السؤالين الآتيين عن السنوات الثلاث المفترضة الآتية.

السنة (أ): معدل نمو الناتج الحقيقي 4%، ومعدل التضخم 7%، ومعدل البطالة 9%.

السنة (ب): معدل نمو الناتج الحقيقي 2%، ومعدل التضخم 12%، ومعدل البطالة 10%.

السنة (ج): معدل نمو الناتج الحقيقي 3%، ومعدل التضخم 6%، ومعدل البطالة 8%.

(1) قارن بين السنة (أ) والسنة (ب) بمؤشرين.

(2) اختر السنة التي تبدو أحوالها الاقتصادية أكثر توازنًا، واشرح سببك بمؤشرين على الأقل. واذكر حدًّا واحدًا من حدود الحكم على الأحوال الاقتصادية بهذه المؤشرات الثلاثة وحدها.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ط) عرّف السياسة المالية، وعيّن الأدوات الرئيسة التي تستعملها الحكومة.

(ي) عرّف السياسة النقدية، وعيّن المجالات التي يسعى البنك المركزي إلى التأثير فيها.

(ك) في عالمنا اليوم، تعطَّلُ حلقةٍ من حلقات سلسلة التوريد في موضعٍ واحد يمتدّ أثره إلى العالم كله؛ اشرح لماذا، مستعملًا مصطلح «سلسلة التوريد».

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. ما الزكاة؟

(الزكاة) — أحدُ أركان الإسلام الخمسة، وفريضةٌ يُخرج بها المسلم الذي يملك مالًا فوق قدر معيَّن جزءًا منه ليُعاد توزيعه في المجتمع.

وهي ليست تبرُّعًا، بل فريضةٌ (دينية)؛ وهي في الوقت نفسه تطهيرٌ للمال، وسبيلٌ إلى تحقيق (العدالة الاجتماعية).

- تُسهم في الحدّ من الفقر.
- وتُشعِر مالكي الثروة بـ(المسئولية الاجتماعية).

وللزكاة آثار اقتصادية كذلك.

- تشجيع تشغيل المال: فهي تدفع الثروة لا إلى الادّخار وحده، بل إلى (الاستثمار).
- وتحريك النشاط الاقتصادي: فاستهلاك مستحقّيها يولّد (الطلب).

← فهي ليست عبادةً فحسب، بل نظامٌ يسند استقرار المجتمع والاقتصاد وتنميتهما.

(الصدقة) — عطاءٌ تطوّعي يختلف عن الزكاة؛ فمقدارها ووقتها ومَن تُدفع إليه مردودٌ إلى اختيار صاحبها، وقد تُعطى لغير المسلمين.

2. مَن يؤدّيها؟ ومَن يستحقّها؟

(أ)الشروط

- أن يكون (مسلمًا).
- وأن يبلغ المال (النِّصاب) (ويُقدَّر بما يعادل 85 جرامًا من الذهب).
- وأن يحول عليه (عامًا كاملًا) (بالتقويم الهجري، في غير الزروع والثمار فتجب يوم الحصاد).
- وأن يكون تامّ الملك زائدًا على الحاجات الأساسية.

← وبهذه الشروط تُصان أصول المعيشة الضرورية، ويعتدل توزيع العبء.

(ب)الأنواع والمقادير:

تختلف الزكاة باختلاف نوع المال.

- الأموال النقدية: يخرج عنها (2.5%) بعد مرور عام هجري كامل على المال وبلوغ النصاب.
- الذهب والفضة: يخرج عنها (2.5%) بعد مرور عام هجري كامل وبلوغ النصاب.
- الزروع: يخرج عنها (10%) في السقي الطبيعي، و (5%) في السقي بالكلفة.
- العقارات وغيرها من الأصول: لا زكاة في عقار السُّكنى، وإنما في (الدخل الإيجاري) أو في العقار المُعَدّ لـ(التجارة) إذا بلغ النصاب.
- عروض التجارة والأسهم: تُحسب بحسب الغرض (تجارةً أو استثمارًا) وبحسب القيمة.

ويختلف تطبيق الزكاة على العقار والدخل الإيجاري وأسهم التجارة باختلاف الشروط المتعلقة بها، وصورةِ الملكية، والغرضِ، والنيّة. وما هنا عرضٌ عامّ لا يصلح لتقرير الحكم في الحالات المفردة؛ ويُرجَع فيها إلى فتوى عالِمٍ مؤهَّل.

(ج)(زكاة الفطر) — صدقةٌ واجبة تُؤدَّى قبل صلاة عيد الفطر عونًا للفقراء؛ تُخرَج طعامًا، وجَوَّز العلماء إخراجها نقدًا.

(د)وتُوزَّع الزكاة على مصارف ثمانية بيَّنتها الشريعة والقرآن الكريم.

- (الفقراء) — مَن لا يجدون كفاية حاجاتهم الأساسية.
- (المساكين) — مَن لهم دخلٌ لا يكفيهم.
- والعاملون عليها — القائمون على جمع الزكاة وتوزيعها.

nezakr.natega4dk.net

- والمؤلَّفة قلوبهم — مَن يُعطَون تأليفًا لقلوبهم وترغيبا لهم في الإسلام، أو تثبيتًا لإيمانهم.
- وفي الرِّقاب — ما يُعان به على تحرير الناس من الرِّق.
- (**الغارِمون**) — مَن أثقلتهم ديونٌ لا يقدرون على سدادها.
- وفي سبيل الله — ما يُصرف في وجوه الخير العامة النافعة للمسلمين.
- وابن السبيل — المسافر الذي انقطعت به الطريق فلا يجد ما يبلّغه أهله ووطنه، فيأخذ من الزكاة ما يبلغه وطنه وأهله.

3. وظائف الزكاة الاجتماعية والاقتصادية والتمويل الإسلامي

(أ)وظائف الزكاة الاجتماعية والاقتصادية

تضع الزكاة نظامًا اجتماعيًّا فريدًا يجمع الدين والأخلاق والاقتصاد؛ هذا النظام يعمل على:

- الحدّ من (**التفاوت الاقتصادي**).
- وإعانة (**الفئات الأشدّ احتياجًا**).
- وتوثيق (**الثقة داخل المجتمع**).

(ب)التمويل الإسلامي

حرّم الإسلام كسب الربح بأخذ زيادةٍ على القرض، وهو (**الربا**). والتمويل الإسلامي يربط العائد المالي بأصولٍ مباحة، أو خدماتٍ، أو ترتيباتٍ لتقاسم المخاطر، أو معاملاتٍ اقتصادية حقيقية.

ولكي تُعَدّ المعاملة المالية موافقةً لأحكام الشريعة يلزم استيفاؤها شروطًا شتّى؛ فليس الاسم وحده هو الذي يقرّر موافقتها، بل يُنظر كذلك في شروط عقدها الفعلية وطريقة تنفيذها، وأبرز أساليب التمويل الإسلامي ثلاثة:

(**المرابحة**) — صيغةٌ من صيغ التمويل الإسلامي، تشتري فيها المؤسسة المالية أصلًا ثم تبيعه للعميل؛ ويُفصَح مقدَّمًا عن ثمن الشراء الأول وهامش الربح وجدول السداد، ويُتَّفق عليها.

(**المضاربة**) — ترتيبٌ لتقاسم المخاطر يقدّم فيه طرفٌ المال ويتولّى الآخر إدارة العمل؛ ويتقاسمان الربح بنسبةٍ شائعة مُتَّفق عليها، وتُتحمَّل المخاطر وفق شروط العقد.

(**الصكوك**) — شهاداتُ استثمارٍ موافقةٌ لأحكام الشريعة، مرتبطةٌ بأصولٍ أو خدماتٍ أو أنشطةٍ استثمارية بعينها؛ ويأخذ المستثمرون العوائد التي تولّدها تلك الأصول أو الأنشطة، لا باعتبارها ربا على قرض.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) اشرح لماذا يُقال إن الزكاة تؤدّي دورًا في تحقيق العدالة الاجتماعية.

(ب) اشرح لماذا تُعَدّ الزكاة ذات أثر إيجابي في الاقتصاد.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) بيّن متى تجب الزكاة، من جهة كون المزكّي مسلمًا، وبلوغ المال النِّصاب، ومدة ملكه.

(د) اذكر مقدار الزكاة في كل حالة من الحالات الآتية.

(1) الأموال النقدية (2) الذهب والفضة

(3) الزروع المسقيَّة سقيًا طبيعيًّا (4) الزروع المسقيَّة بالكلفة

(هـ) اذكر الأصناف الثمانية التي عيَّنها القرآن الكريم لصرف الزكاة فيها.

3.أجب عن السؤال الآتي.

(و) بيّن الوظائف الاجتماعية التي تؤدّيها الزكاة.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. أنواع المنشآت وأشكالها

المنشأة نشاطٌ منظَّم يُنشئ قيمةً بتقديم السلع أو الخدمات. وتتباين المنشآت في مالكها، وفي (**الأغراض**) التي تسعى إليها، وفي حجمها، وفي كيفية (**جمع أموالها**)، وفي شكلها القانوني.

فمنها ما يقصد الربح في المقام الأول، ومنها ما يقصد غرضًا اجتماعيًّا أو عامًّا كالمنشآت الاجتماعية والمنشآت العامة.

(أ)المنشأة الخاصة والمنشأة العامة

المنشأة الخاصة — منشأةٌ يملكها أفرادٌ أو منظماتٌ خاصة ويديرونها، وغرضها الأول تحقيق (**الربح**) من نشاطها.

المنشأة العامة — منشأةٌ تملكها أو تسيطر عليها جهة عامة وفق النظام القانوني للدولة.

← وغرضها خدمة (**المصلحة العامة**)، كالنقل والمياه.

(ب)شكلان للمنشآت الخاصة

(**المنشأة الفردية**) — شكلٌ يدير فيه الفرد نشاطه بنفسه، وإجراءات بدئه أيسر نسبيًّا.

(**الشركة**) — شكلٌ من أشكال المنشآت يقوم على بنيةٍ قانونية محدَّدة، ويملكه فردٌ أو أكثر، أو منظماتٌ أخرى.

(ج)المسئولية المحدودة وغير المحدودة

- (**المسئولية المحدودة**)

نظامٌ تُحَدّ فيه المسئولية بمقدار ما استُثمر؛ فلا يتحمّل مساهمو الشركة خسائر تزيد على حصصهم، فيَسهُل على كثيرين الاستثمار.

- (**المسئولية غير المحدودة**)

نظامٌ تمتدّ فيه المسئولية بلا حدّ؛ فأصحاب المنشأة مسئولون عن ديونها، وقد يُضطرّون إلى الوفاء بها من أموالهم الخاصة.

(د)أنواع الشركات

(**شركة المساهمة**) — شركةٌ تحصل على الأموال بإصدار أسهم، ويُسمّى مستثمروها المساهمين، ومسئوليتهم محدودة. وهي أوفق الأشكال لجمع رؤوس أموال كبيرة، وعليها تقوم الشركات الكبرى.

(**الشركة ذات المسئولية المحدودة**) (LLC — Limited Liability Company) — شركةٌ مسئولية مستثمريها كلهم محدودة. وهي — بالقياس إلى شركة المساهمة — أيسر إنشاءً وإدارةً في العموم، وكثيرًا ما تُتّخذ للمشروعات الصغيرة.

(**شركة التوصية البسيطة**) — شركةٌ تتكوّن من مستثمرين محدودي المسئولية وآخرين غير محدوديها؛ فيقدّم الشركاء الموصون المال وتقتصر مسئوليتهم على حصصهم، ويتولّى الشركاء المتضامنون الإدارة ومسئوليتهم غير محدودة.

(**شركة التضامن**) — شركةٌ مسئولية مستثمريها كلهم غير محدودة، وكثيرًا ما تقوم على ثقةٍ وثيقة بينهم.

(هـ)المنظمة غير الهادفة للربح والمنظمة غير الحكومية

(**المنظمة غير الهادفة للربح**) (NPO — Non-profit Organization) — منظمةٌ لا تقصد الربح، وإنما تعمل على حلّ المشكلات الاجتماعية والإسهام في المجتمعات المحلية.

(**المنظمة غير الحكومية**) (NGO — Non-governmental Organization) — منظمةٌ خاصة تعمل مستقلةً عن الحكومة، وكثيرًا ما تُعنى بقضايا كحماية البيئة وحقوق الإنسان، وقد يمتدّ عملها عبر الحدود.

وهذه التسميات والتصنيفات شائعةٌ في الاستعمال الدولي، غير أن أشكال المنشآت ومصطلحاتها تختلف فعليًّا باختلاف النظام القانوني لكل دولة وسياقها الاجتماعي والتاريخي.

nezakr.natega4dk.net

2. غرض المنشآت ودورها

كثيرٌ من المنشآت — وخاصةً الخاصة منها — يقصد الربح في المقام الأول، غير أن المنتظَر منها اليوم أن تنظر كذلك في أثرها في المجتمع.

(أ)الربح والإسهام في الاقتصاد

(**الربح**) — ما يبقى من الإيراد بعد خصم التكاليف.

ويُصرَف الربح في توزيعاتٍ على المساهمين (**توزيعات الأرباح**)، وفي (**الاستثمارات**) كشراء المعدّات والبحث والتطوير. وقد يزيد به (**التشغيل**) مع توسّع المنشأة، ويُحتجَز بعضه (**الأرباح المحتجزة**).

← فالاستثمارات تولّد طلبًا على سلع المنشآت الأخرى وخدماتها، وزيادة التشغيل ترفع الدخل وتوسّع الاستهلاك؛ ومن ثَمَّ ينشط الاقتصاد.

(ب)الملكية والإدارة

تنفصل الملكية عن الإدارة في شركات المساهمة الكبيرة؛ فالمساهمون يملكون الشركة، والمديرون يديرونها.

و(**أعضاء مجلس الإدارة**) — المسئولون عن الرقابة على الإدارة — تنتخبهم (**الجمعية العامة للمساهمين**).

(ج)(**أصحاب المصلحة**) — المساهمون والعاملون والعملاء وشركاء العمل والمجتمعات المحلية؛ أي الأفراد والجهات التي يمسّها نشاط المنشأة.

← والنظر في مصالح أصحاب المصلحة جميعًا — لا في فئةٍ واحدة — يفضي إلى نموٍّ مستدام.

3. المنشآت والمسئولية الاجتماعية

تحمل المنشآت اليوم مسئولياتٍ متنوّعة بوصفها عضوًا في المجتمع.

(أ)المسئولية الاجتماعية للمنشآت (CSR — Corporate Social Responsibility)

فالمنشأة مسئولةٌ لا عن تحقيق الربح وحده، بل عن الإسهام في المجتمع كذلك؛ كالعناية بـ(**البيئة**) وإعانة (**المجتمعات المحلية**).

← والوفاء بالمسئولية الاجتماعية يزيد ثقة الناس بالمنشأة على المدى الطويل.

(ب)الامتثال (Compliance)

التقيُّدُ بـ (**القوانين والأعراف الاجتماعية**). وهو أساس النشاط كله؛ فبغيره لا تتحقق المسئولية الاجتماعية.

← والمخالفات وسوء التصرّف تضرّ بالثقة ضررًا بالغًا؛ ولذلك لزمت أنظمةُ إدارةٍ مناسبة.

(ج)المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)

مفهومٌ يقوّم المنشآت لا بالربح وحده، بل من جهات البيئة والمجتمع والحوكمة كذلك.

← فالمسئولية الاجتماعية أفعالُ المنشأة، أما هذه المعايير فمقياسٌ يقوّم به (**المستثمرون**) وغيرهم المنشآت.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) قارن بين المسئولية المحدودة والمسئولية غير المحدودة من حيث مدى مسئولية المستثمر.

(ب) اذكر أربعة أشكال معروفة للشركات.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) بيّن الآثار الإيجابية التي يتركها تحقيق الشركة للربح في المجتمع.

(د) بيّن مَن أصحاب المصلحة من الأفراد والجهات.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) بيّن المقصود بالمسئولية الاجتماعية للمنشآت (CSR).

(و) بيّن ما يوجب الامتثال (Compliance) على المنشآت التقيُّد به.

(ز) بحسب المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، مَن يقوّم المنشآت من هذه الجهات الثلاث؟

(ح) تستطيع شركةٌ خفض تكاليفها بتغيير مورّدها، غير أن المورّد الجديد عليه ملاحظاتٌ في معاملة عمّاله ومبادراته البيئية. في ضوء العبارة أجب عن الأسئلة الآتية.

(1) عيّن أصحاب المصلحة الذين قد يفيدون من هذا التغيير، والذين قد يلحقهم ضرر منه.

(2) من جهة المسئولية الاجتماعية للمنشآت، بيّن المسئوليات الطوعية التي ينبغي للشركة أن تنظر فيها.

(3) اقترح إجراءً واحدًا ينبغي للشركة اتخاذه، واذكر سبب اقتراحك.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. المنشآت تُحرّك الاقتصاد

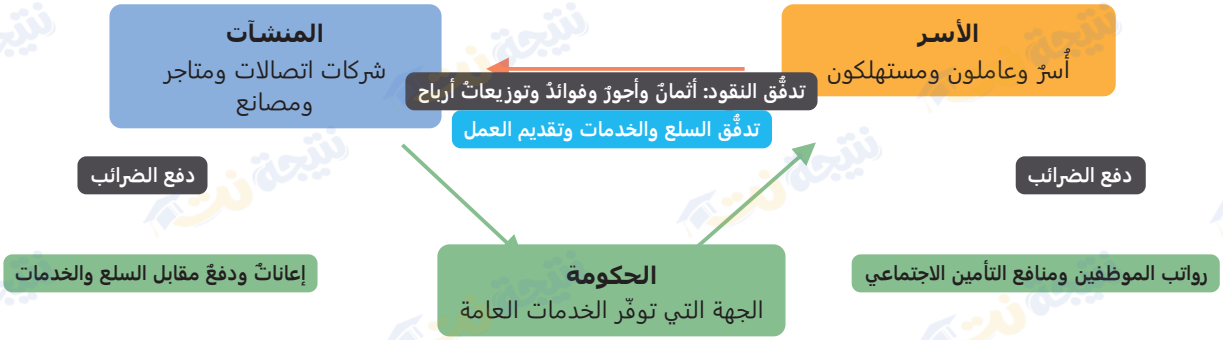
(أ)القطاعات الاقتصادية الثلاثة

(**الأسر**) — الأفراد والعائلات الذين يقدّمون العمل كسبًا للدخل، ويستهلكون السلع والخدمات.

(**المنشآت**) — كِياناتٌ تستعمل العمل وغيره من الموارد لإنتاج السلع والخدمات وتقديمها.

(**الحكومة**) — الجهة التي تجبي الضرائب وتوفّر الخدمات العامة.

(**التدفق الدائري للدخل**) — حركةُ النقود والسلع والخدمات والعمل حركةٌ متصلة بين القطاعات الاقتصادية الثلاثة.



(ب)الطرق الثلاث لقياس الناتج المحلي الإجمالي

يُقاس الناتج المحلي الإجمالي بثلاث طرق: (**طريقة الإنتاج**)، و(**طريقة الإنفاق**)، و(**طريقة الدخل**). والمجاميع المحسوبة بهذه الطرق الثلاث متساويةٌ من حيث المبدأ.

مثال: منشأةٌ تنتج أحذية رياضية قيمتها 1,500 جنيه، فتُنفق الأسر 1,500 جنيه لشرائها، ثم توزّع المنشأة هذه الـ1,500 جنيه أجورًا وأرباحًا وضرائب وغيرها من صور الدخل. فتتساوى — إذن — جملةُ الإنتاج والإنفاق والتوزيع عند 1,500 جنيه.

(ج)(**الأثر المضاعِف**)

ظاهرةٌ تفضي فيها زيادةُ الإنفاق إلى سلسلةٍ متعاقبة من الزيادات في الدخل والإنفاق، فيرتفع الدخل الكلي في الاقتصاد بأكثر من مقدار الزيادة الأولى.

مثال: بافتراض أن كل مَن يقبض دخلًا إضافيًّا يُنفق منه 80%، ويدّخر الباقي أو يحتجزه.



المبلغ المنفَق · والمبلغ المدَّخر أو المحتجَز

فالمبالغ المنفَقة في الجولات الأربع الأولى هي 1,000 جنيه و800 جنيه و640 جنيهًا و512 جنيهًا، ومجموعها الجزئي 2,952 جنيهًا. والسلسلة تمتدّ بعد الجولات المعروضة.

nezakr.natega4dk.net

وهذا مثالٌ مبسَّط، وقد يكون الأثر الفعلي أصغر أو مختلفًا بسبب الضرائب والواردات وسداد الديون وقيود الطاقة الإنتاجية وتغيُّر الأسعار.

2. سلسلة التوريد وسلسلة القيمة

(أ)(**سلسلة التوريد**) (تدفُّق السلع)

سلسلةُ العمليات التي تنتقل بها السلعة من توفير الخامات، إلى الإنتاج والنقل والبيع، حتى تبلغ المستهلك.

(**تقسيم العمل الدولي**) — نظامٌ تتخصَّص فيه الدول في إنتاج السلع والخدمات التي لها فيها ميزة؛ رفعًا لكفاءة الإنتاج.

(**التعهيد**) (الاستعانة بمصادر خارجية) — إحالةُ المنشأة جزءًا من عملياتها إلى شركات خارجية؛ رفعًا للكفاءة أو خفضًا للتكلفة.

← ومع توسّع تقسيم العمل الدولي والتعهيد، صارت سلاسل التوريد اليوم شبكاتٍ دولية مركَّبة.

(ب)القيمة المضافة وسلسلة القيمة

في كل مرحلة من سلسلة التوريد تُضاف قيمةٌ جديدة إلى المنتج، وتُسمّى (**القيمة المضافة**)، وتُحسب بـ«قيمة الإنتاج أو المبيعات − قيمة المدخلات الوسيطة المشتراة من منشآت أخرى».

(**سلسلة القيمة**) — أسلوبٌ لتحليل نشاط المنشأة، ينظر لا إلى تدفُّق السلع، بل إلى تراكم القيمة المضافة في كل مرحلة.

مثالٌ في مصر

مكوّناتٌ مستوردة

↓ قيمةٌ مضافة بالتصنيع والتجميع

تصنيعٌ وتجميعٌ في مصر

↓ قيمةٌ مضافة بالتعبئة والتخزين والنقل

نقلٌ من ميناءٍ مصري

↓ قيمةٌ مضافة بالبيع والتوزيع

بيعٌ في مصر أو تصديرٌ إلى دولٍ أخرى

3. التفاعل بين المنشآت والحكومة والمجتمع

(أ)علاقةٌ متبادلة بين المنشآت والحكومة

المنشآت ← تؤدّي المنشآت (**ضرائب الشركات**) من أرباحها

→ وتوفّر الحكومة (**الخدمات العامة**) كالطرق وشبكات المياه والشرطة والمدارس والمستشفيات ← **الحكومة**

والخدمات العامة أساسٌ لنشاط المنشآت، وسندٌ لمعيشة الناس في المجتمع كله.

(ب)(**الاستثمار الأجنبي المباشر**) (FDI — Foreign Direct Investment)

استثمارٌ عابر للحدود يُنشئ للمستثمر مصلحةً دائمة وتأثيرًا معتبَرًا في إدارة منشأةٍ بدولةٍ أخرى، كأن تُنتج أو تُشغّل أعمالها هناك.

← فتحقّق المنشأة (**توسيع السوق وخفض التكلفة**)، وتكسب الدولة المضيفة (**التشغيل والتقنية**).

(ج)(**المناطق الاقتصادية الخاصة**)

مناطقُ مخصَّصة تُنشأ لدعم الصناعة والخدمات اللوجستية والاستثمار، بالبنية الأساسية والخدمات الإدارية وأطرٍ تنظيمية خاصة. ومن أمثلتها في مصر المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

← فقد تجتذب المنشآت وتشجّع توسّع (**الاستثمار والتشغيل**).

← ونموّ المنشآت يزيد (**الدخل**) للعاملين، ويُسهم في المجتمع بزيادة (**الحصيلة الضريبية**).

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) اشرح الطرق الثلاث المستعملة في قياس الناتج المحلي الإجمالي، والعلاقة بين مجاميعها.

(ب) بيّن الأثر الذي يتركه الإنفاق بحسب الأثر المضاعِف.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) عرّف سلسلة التوريد.

(د) عرّف سلسلة القيمة.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) ما الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)؟ واذكر آثاره المتوقَّعة.

(و) بيّن الآثار المتوقَّعة من إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. أنواع الدخل ومصادره

(أ)الأجور النقدية والأجور الحقيقية

- (**الأجور النقدية**) — المبلغ المقبوض فعلًا؛ لا يُحسب فيه تغيُّر الأسعار، وإنما يدلّ على القيمة الاسمية وحدها.
- (**الأجور الحقيقية**) — قيمةُ الأجر بعد تعديله بمعدل التضخم؛ فتدلّ على قوّته الشرائية، أي على ما يُشترى به فعلًا.

← وتزيد الأجور الحقيقية إذا زادت النسبة المئوية لارتفاع الأجور النقدية على النسبة المئوية لارتفاع الأسعار.

نسبة الزيادة = (القيمة الجديدة − القيمة الأصلية) ÷ القيمة الأصلية × 100

(ب)صور الدخل المتنوّعة

يكسب الناس دخولهم بسبلٍ متنوّعة تقوم بها معيشتهم اليومية.

- (**دخل العمل**) — ما يُكسب بالعمل من أجور ورواتب، ويتحدّد بساعات العمل والمهارات وغيرها.
- (**دخل النشاط**) — ما يُكسب من إدارة الفرد نشاطه الخاص؛ وهو الربح المحسوب بخصم التكاليف من المبيعات، ويتفاوت بتفاوت الأداء.
- (**دخل الملكية**) — ما يُكسب من ملك الأصول كالودائع والأسهم والعقارات.
- **وفي عوائد المنتجات المالية يلزم التحقّق من الشروط المالية ومن موافقتها لأحكام الشريعة بحسب العقد.**
- (**تحويلات العاملين بالخارج**)

أموالٌ يرسلها العاملون في الخارج إلى بلدهم؛ ولا يقتصر أثرها على الأسر، بل يمتدّ إلى الاقتصاد كله بالاستهلاك والاستثمار.

2. بنية النفقات

فهمُ بنية النفقات شرطٌ لازم لإدارة مالية الأسرة.

(أ)التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة

- (**التكاليف الثابتة**) — نفقاتٌ تبقى على حالها، كالإيجار والتأمين ورسوم الاشتراكات الشهرية.
- (**التكاليف المتغيرة**) — نفقاتٌ تتغيّر بتغيُّر الاستعمال ونمط المعيشة، كالطعام والترفيه.

(ب)الاستهلاك والادّخار

- (**الميل المتوسط إلى الاستهلاك**) — نسبةُ ما يُصرف من الدخل في الاستهلاك.
- (**الميل المتوسط إلى الادّخار**) — نسبةُ ما يُدَّخر من الدخل.

← وفي نموذجٍ مبسَّط، يتوزّع الدخل المتاح للأسرة بين استهلاكٍ وادّخار، فمجموع الميلين 100%؛ ومن ثَمَّ إذا زاد أحدهما نقص الآخر.

(ج)(**تكلفة الفرصة البديلة**) — قيمةُ أفضل بديلٍ جرى التخلّي عنه عند الاختيار.

← والنظر في تكلفة الفرصة البديلة شرطٌ في إحسان القرار مع محدودية الموارد.

3. صلة الأسر بالاقتصاد

لسلوك الأسر أثرٌ بالغ في الاقتصاد كله.

(أ)الاستهلاك والنشاط الاقتصادي

(**الدخل المتاح للتصرف**) (Disposable Income) — ما يبقى من الدخل بعد خصم الضرائب واشتراكات التأمين الاجتماعي (وهي مدفوعاتٌ تموّل منافع كالرعاية الصحية والمعاشات)، ويتصرّف فيه صاحبه كما يشاء.

← فتوزّع الأسر دخلها المتاح للتصرف بين الاستهلاك والادّخار وسداد الديون وغيرها من النفقات.

nezakr.natega4dk.net

فإذا زاد الدخل المتاح للتصرف زاد الاستهلاك، فزادت المبيعات، ونشط (**إنتاج المنشآت**).

واستهلاك الأسرة الواحدة قليل، إلا أن استهلاك الأسر مجموعًا يشكّل مكوّنًا مهمًّا من الناتج المحلي الإجمالي.

(ب)(**مفارقة الادّخار**)

ليس خفضُ الاستهلاك وتوجيهُ مزيدٍ من الدخل إلى الادّخار أمرًا سيئًا بالضرورة للأسرة الواحدة. غير أن كثيرًا من الأسر إذا خفضت استهلاكها في وقتٍ واحد فقد يتراجع الطلب الكلي في الاقتصاد، فينخفض الدخل والإنتاج.

(ج)دور الحكومة

تدعم الحكومات استهلاك الأسر ونشاط المنشآت بالإنفاق والدعم المالي؛ قصدًا إلى زيادة (**التشغيل والدخل**).

(**الدعم الحكومي**) — إسنادٌ ماليٌّ تقدّمه الحكومة ليغطّي جزءًا من تكلفة سلعٍ أو خدماتٍ معيَّنة، فتشتريها الأسر بأسعار أقلّ.

والدعم الحكومي جزءٌ من الإنفاق العام، ولا يُموَّل من الحصيلة الضريبية وحدها، بل من الاقتراض الحكومي وغيره من الإيرادات العامة كذلك.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) دخلُ أسرةٍ الشهري يزيد من 10,000 جنيه إلى 10,800 جنيه، في حين ترتفع جملةُ تكلفة السلع الأساسية التي تشتريها كل شهر من 8,000 جنيه إلى 9,000 جنيه. أجب عن الأسئلة الآتية.

(1) احسب النسبة المئوية للتغيُّر في دخل الأسرة.

(2) احسب النسبة المئوية للتغيُّر في جملة تكلفة السلع الأساسية.

(3) بناءً على حسابك، بيّن هل تحسّنت القوة الشرائية للأسرة أم تراجعت.

(4) اقترح سبيلًا واحدًا يُمكّن الأسرة من ألّا تخفض إنفاقها على السلع الأساسية، واشرح لماذا يُعين ذلك.

(ب) عرّف دخل العمل.

(ج) عرّف دخل النشاط.

(د) قد ترتفع الأجور النقدية — أي المبلغ المقبوض فعلًا — ولا ترتفع القوة الشرائية؛ اشرح لماذا.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) أيّ النفقات تُعدّ نفقاتٍ ثابتة في الأسرة؟ اذكر أمثلةً.

(و) أيّ النفقات تُعدّ نفقاتٍ متغيرة في الأسرة؟ اذكر أمثلةً.

(ز) بيّن معنى «النظر في تكلفة الفرصة البديلة».

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ح) قرّرت أسرةٌ أن تزيد ادّخارها لعدم تيقُّنها من الأسعار. بيّن أثرًا واحدًا محتمَلًا في الاقتصاد لو اتخذت أسرٌ كثيرة القرار نفسه وخفضت إنفاقها في وقتٍ واحد.

(ط) بيّن ما تفعله الحكومة لدعم استهلاك الأسر ونشاط المنشآت.

nezakr.natega4dk.net

توسّع: ابحث عن شركةٍ تعرفها

الأساسيات

1. فائدة دراسة شركةٍ قريبة منك

- تُدرك أن نشاطنا الاقتصادي تسنده شركاتٌ قريبة منّا.
- وتُدرك أيّ قيمةٍ تقدّمها هذه الشركات للمجتمع، وكيف تحقّق أرباحها.

2. ثلاث جهاتٍ لتحليل الشركة

(1) ماذا تعمل الشركة؟

أيّ (**السلع أو الخدمات**) تقدّم؟ ومَن (**عملاؤها المستهدَفون**)؟

(2) كيف تحقّق أرباحها؟

كيف تولّد (**الإيراد**)؟ وما (**هيكل تكاليفها**)؟

(مثلًا: التسعير؟ تكاليف الخامات؟ تكاليف العمل؟ وأيّ تكاليف أخرى تتحمّلها؟)

(3) ما صلتها بالمجتمع؟

إسهاماتها في المجتمع المحلي، ومسئوليتها الاجتماعية (CSR).

(مثلًا: مراعاة البيئة؟ تشجيع تشغيل المرأة؟)

3. خطوات البحث وأدواته

(1) جمع المعلومات

استعمل هذه المصادر والطرائق استعمالًا حسنًا:

- المواقع الرسمية للشركات: راجع أنشطتها ورسالتها ومعلومات منتجاتها.
- مصادرُ موثوقة أخرى: استعمل محرّكات البحث للوصول إلى معلوماتٍ موثوقة من مصادر كالصحف والجهات الحكومية والمنظمات المهنية، وابحث بكلمات مثل «اسم الشركة + النشاط» أو «اسم الشركة + مواطن قوّتها».
- المقابلات وزيارات الشركات: إن أمكن، أجرِ مقابلةً مع متجرٍ محلي أو اطلب زيارة شركة.
  - استأذن مقدَّمًا عند إجراء المقابلة أو الزيارة، وتقيَّد بالإجراءات الرسمية.
  - ولا تجمع معلوماتٍ شخصية ولا سرّية.
  - وإن تعذّرت المقابلة أو الزيارة، فاستعمل معلومات الشركة المعلَنة ومصدرًا موثوقًا واحدًا على الأقل من غير إنتاج الشركة نفسها.

← واستعمل مصادر متعدّدة تتحقّق بها من دقة المعلومة وموثوقيتها.

(2) تحليل المعلومات

انظر في هذه الأسئلة:

- لماذا يختار العملاء سلعها أو خدماتها دون بدائل المنافسين؟
- ما (**مواطن القوة**) في هذه الشركة؟ (مثلًا: جودةٌ مقابل السعر، أو انتشارٌ واسع، أو حسنُ معاملة العملاء)
- وأيّ (**التحديات**) قد تواجهها في المستقبل؟ (مثلًا: تقلُّب سعر الصرف، أو منافسون جدد، أو نقص الأدوات الرقمية)

← والمهمّ أن تسأل: «لماذا؟».

(3) ترتيب المعلومات

رتّب ما جمعتَه قسمين:

- حقائق (معلومات موضوعية).
- ورأيك (تقييمات وانطباعات).

nezakr.natega4dk.net

4. العرض (المشاركة في الصف)

(1) ترتيب عرضك

رتّب عرضك على هذا النحو:

- نظرةٌ عامة على الشركة
- خصائص سلعها أو خدماتها
- مواطن قوّتها وتحدياتها

← (الحقائق: معلومات موضوعية)

← (رأيك: تقييمات وانطباعات)

(2) إرشادات العرض

- لخّص النقاط الأساسية تلخيصًا واضحًا موجزًا.
- واستعمل الشرائح أو المواد المعينة إن لزمت.

(3) الإفادة من الآخرين

- باستماعك إلى عروض زملائك تُدرك الفروق بين الشركات وتعدُّد وجهات النظر.

← والسؤال وتبادل الرأي يُعمّقان التعلُّم.

تدرَّب

1.التهيئة للبحث ومراجعة سلّم التقويم

(أ) كوّنوا المجموعات ووزّعوا الأدوار

يُقسَّم الصف مجموعاتٍ عددها زوجي. ويشترك أعضاء المجموعة جميعًا في البحث والتحليل وتهيئة العرض والتقويم بين الأقران.

اسم المجموعة:

أعضاء المجموعة:

وزّعوا الأدوار داخل المجموعة، كجمع المعلومات، وتدوين المحاضر، وتهيئة مواد العرض.

الأدوار:

(ب) راجعوا سلّم التقويم

قبل بدء البحث، راجعوا معايير التقويم الآتية جميعًا، واستحضروها وأنتم تعملون في «2. البحث وتهيئة العرض» و«3. العرض والتقويم بين الأقران».

معيار التقويم	ما يُتحقَّق منه	الدرجة
دقةُ المصادر وصلتُها بالموضوع	هل استخدمت المجموعة معلومات الشركة الرسمية ومصدرًا موثوقًا آخر على الأقل، لجمع معلوماتٍ متصلة بالبحث؟	4
التمييز بين الحقائق والآراء	هل ميّزت المجموعة بين الحقائق والبيانات المأخوذة من المصادر وبين آرائها هي؟	3
تحليل الجانبين الاقتصادي والاجتماعي	هل حلّلت المجموعة الجوانب الاقتصادية — ككيفية تحقيق الشركة ربحها وما تتحمّله من تكاليف — وكذلك صلتها بالمجتمع؟	5
الاستدلال على النتيجة بالأدلة	هل استعملت المجموعة حقائق وبيانات بعينها تدعم بها نتيجتها؟	4
وضوح العرض وبيان حدوده	هل عرضت المجموعة النقاط الأساسية عرضًا واضحًا، وبيّنت ما بقي غامضًا بعد البحث وما تحرّزت منه عند استعمال المعلومات؟	4
المجموع		20

nezakr.natega4dk.net

2.البحث وتهيئة العرض

(أ) اختاروا شركة

تشاوروا في المجموعة، واختاروا شركةً واحدة تعرفونها لتبحثوا عنها.

اسم الشركة:

سبب اختيار المجموعة لهذه الشركة:

(ب) اجمعوا المعلومات

بحسب الأدوار الموزَّعة في مجموعتكم، استعملوا معلومات الشركة الرسمية ومصدرًا موثوقًا آخر على الأقل. وإن أمكن فأجروا مقابلةً أو زيارةً للشركة. واجمعوا معلوماتٍ عن:

(1) ماذا تعمل الشركة

(2) كيف تحقّق ربحها

(3) ما صلتها بالمجتمع

المصدر الأول:

ما استفدتموه من هذا المصدر:

المصدر الثاني:

ما استفدتموه من هذا المصدر:

تبادلوا ما جمعته المجموعة، واستعملوا حقائق وبيانات بعينها تُعينكم على تحليل الشركة، واتخذوها أدلّة.

(ج) حلّلوا المعلومات

قارنوا — في المجموعة — بين الحقائق والبيانات المأخوذة من المصادر المتعدّدة في (ب)، واتخذوها أدلّة تبنون عليها رأي المجموعة في الشركة، متجنّبين الخلط بين الحقائق ورأي المجموعة.

وانظروا في مواطن قوّة الشركة، ولماذا تُختار سلعها أو خدماتها، وكيف تحقّق ربحها وما تتحمّله من تكاليف، وما صلتها بالمجتمع، وما التحديات التي قد تواجهها في المستقبل.

وانظروا لا فيما يدلّ عليه الدليل وحده، بل فيما بقي غامضًا كذلك. وتنبّهوا دائمًا لما قد يشوب المعلومات من تحيُّزٍ وحدود.

nezakr.natega4dk.net

رأي المجموعة، مبنيًّا على ما اتُّخذ من الحقائق والبيانات دليلًا:

ما بقي غامضًا بعد بحثكم:

ما تحرّزتم منه عند استعمال المعلومات:

(مثلًا: قد تُبرز معلومات الشركة الرسمية جوانبها الإيجابية وحدها، وقد تكون المعلومات قديمة.)

(د) هيّئوا العرض

رتّبوا — في المجموعة — ما توصّلتم إليه وآراءكم، وهيّئوا عرضكم. واختاروا ممثّلًا واحدًا للمجموعة يُلقي العرض. وليراجع الأعضاء جميعًا العرضَ ويستعدّوا للإجابة عن الأسئلة.

نتيجة المجموعة:

الدليل الذي تدعم به النتيجة:

ممثّل المجموعة:

3.العرض والتقويم بين الأقران

(أ) ألقوا العرض

لتجتمع كلُّ مجموعةٍ بمجموعةٍ أخرى، ويُلقي ممثّلُ كل مجموعة على المجموعة الأخرى ما هيّأته في «2. البحث وتهيئة العرض». وضمّنوا العرض ما يأتي:

(1) نظرةٌ عامة على الشركة · (2) خصائص سلعها أو خدماتها · (3) كيف تحقّق ربحها

(4) ما صلتها بالمجتمع · (5) مواطن قوّتها وتحدياتها المستقبلية

(6) نتيجة المجموعة والدليل الذي تسنِدها به

(7) ما بقي غامضًا بعد البحث، وما انتبهت إليه المجموعة عند استعمال المعلومات

اعرضوا النقاط الأساسية عرضًا واضحًا موجزًا، واستعملوا الشرائح أو غيرها إن لزمت. وإذا سُئلتم فليتعاون الأعضاء جميعًا على الإجابة.

nezakr.natega4dk.net

(ب) قوّموا عرض المجموعة الأخرى

استمعوا إلى عرض المجموعة الأخرى وتشاوروا فيه مع أعضاء مجموعتكم، وقوّموه بسلّم التقويم في القسم الأول، واملؤوا ورقة تقويمٍ واحدة للمجموعة.

اسم المجموعة الأخرى:

الشركة التي بحثت عنها:

الدرجة بحسب سلّم التقويم:

من 20 درجة

مواطن الجودة في العرض:

ما يمكن تحسينه:

أسئلةٌ أو أمورٌ تودّون معرفة المزيد عنها:

(ج) راجعوا نتيجة المجموعة بعد تلقّي الأسئلة والآراء

تشاوروا في الأسئلة والآراء التي تلقّيتموها من المجموعة الأخرى، وقرّروا هل تُبقون نتيجتكم أم تُغيّرونها. وبتبادل الأسئلة والآراء يعمّق فهمكم للفروق بين الشركات ولتعدُّد وجهات النظر.

الأسئلة والآراء التي تلقّيتموها من المجموعة الأخرى:

قرار المجموعة: نُبقي النتيجة / نُغيّر النتيجة

السبب:

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. ما الموازنة؟

(**الموازنة**) — تقديرُ الدخل والإنفاق مقدَّمًا، وتحديدُ أوجه صرف المال.

(أ)غرض الموازنة وآثارها

بفهم التوازن بين (**الدخل والإنفاق**) يقلّ الصرف غير الضروري، فيتّسع المجال لـ(**الادّخار والاستثمار**).

← فتُعين على التخطيط لنفقات المستقبل الكبيرة — كمناسبات الحياة ومراحلها — وعلى تقدير ما إذا كانت نفقةٌ طارئة في المستطاع.

← وهي ليست توفيرًا للمال فحسب، بل دليلٌ يُرتَّب به الإنفاق بحسب الأولوية.

(ب)(**بيان الدخل والإنفاق**) — جدولٌ يُدرَج فيه الدخل والإنفاق المتوقَّعان؛ ليُعرف بهما الرصيد.

ويُحسب الرصيد بـ(**الدخل – الإنفاق**). فإن كان موجبًا سُمّي (**فائضًا**)، وإن كان سالبًا سُمّي (**عجزًا**).

الدخل		الإنفاق	
البند	المبلغ	البند	المبلغ
مصروفٌ شخصي مقبوض	500 جنيه	الطعام	200 جنيه
		الانتقال	50 جنيهًا
		نفقات أخرى	150 جنيهًا
الجملة	**500 جنيه**	**الجملة**	**400 جنيه**
الرصيد = 500 – 400			**100 جنيه**

(ج)قاعدة 50/30/20

قاعدةٌ إرشادية توزّع الدخل المتاح للتصرف ثلاثة أقسام: «(**الضروريات**) 50%»، و«(**الكماليات**) 30%»، و«(**الادّخار**) 20%».

الضروريات 50%	الكماليات 30%	الادّخار 20%

← فهي دليلٌ يمنع اختلال الإنفاق، ويحقّق إدارةً ماليةً مستدامة.

غير أن هذا دليلٌ عامٌّ فحسب، ويُعدَّل التوزيع المناسب تعديلًا مرنًا بحسب دخل كل أسرة وظروف معيشتها.

2. الحاجات والرغبات

يجتمع في نفقات اليوم «ضروريٌّ» و«مرغوبٌ فيه»، والتمييز بينهما أول الإنفاق المخطَّط. والضروريات في قاعدة 50/30/20 هي الحاجات، والكماليات هي الرغبات.

(أ)الحاجات والرغبات

- (**الحاجات**) — نفقاتٌ لازمة لقيام الحياة، كالطعام والمسكن.
- (**الرغبات**) — نفقاتٌ تقوم على رغبةٍ تُثري الحياة، كالترفيه والهوايات.

← غير أن هذا التمييز لا يُبنى على الشيء نفسه وحده، فقد يكون الشيء الواحد حاجةً أو رغبةً بحسب الظروف.

فمن ذلك أن الحذاء اللازم للمعيشة اليومية قد يكون حاجة، أما شراء أحدث حذاءٍ ذي علامةٍ تجارية وعندك حذاءٌ صالحٌ للّبس فقد يكون رغبة.

nezakr.natega4dk.net

(ب)النفقات الأساسية والاختيارية

- (**النفقات الأساسية**) — نفقاتٌ لازمة تقابل الحاجات.

غير أن التمييز بين الحاجات والرغبات — كما تقدّم — ليس قاطعًا، بل يختلف باختلاف الظروف؛ ولذلك لا يمكن دائمًا القطعُ بما يُعَدّ نفقةً أساسية.

- (**النفقات الاختيارية**) — نفقاتٌ تُعدَّل بحسب تقدير صاحبها، وتقابل الرغبات.

وأوّل خطوةٍ في مراجعة الموازنة النظرُ في النفقات الاختيارية.

← والقرارُ في الحاجات والرغبات هو الذي يحدّد إنفاق الأسرة، ويولّد (**طلب السوق**)؛ ولذلك ينبغي للمنشآت أن تفهم هذه الحاجات والرغبات فهمًا دقيقًا.

3. تخصيص الموارد المحدودة

لأن موارد الأسرة المالية محدودة، لزم النظر في عواملَ كثيرة حتى يجد الادّخار موضعه في الموازنة.

وما يأتي ضوابطُ عامة للادّخار، موجَّهةٌ في الأصل إلى إدارة مالية الأسرة في سنّ الرشد. ولا تُطبَّق تطبيقًا مباشرًا على طالب المرحلة الثانوية، وقد تتغيّر بتغيُّر الأحوال الاجتماعية وظروف كل فرد؛ غير أن فهم مبادئها الأساسية زادٌ نافع للمستقبل.

(أ)(**الهدف المالي**) — مبلغٌ مستهدَف وخطةُ ادّخار يُوضعان لتحقيق ما تريد فعله.

واقسم أهدافك قصيرةَ الأجل (نحو سنة إلى 3 سنوات)، ومتوسطةَ الأجل (نحو 3 إلى 10 سنوات)، وطويلةَ الأجل (نحو 10 سنوات فأكثر)، بحسب موعد تحقيقها وحجمها.

(ب)شروط الادّخار

(**المفاضلة**) — علاقةٌ يستلزم فيها الحصول على شيءٍ التخلّي عن آخر.

فإن أردتَ الادّخار مثلًا، لزمك التخلّي عن شراء شيءٍ اليوم.

(**تكلفة الفرصة البديلة**) — قيمةُ أفضل بديلٍ متاح جرى التخلّي عنه بسبب الاختيار.

← فإذا تقابلت رغبتان في علاقة مفاضلة، كان الرشد أن تنظر في تكلفة الفرصة البديلة لكلٍّ منهما، فتختار أعظمهما إشباعًا.

(ج)(**أموال الطوارئ**) — أموالٌ تُجنَّب مقدَّمًا بلا نفقةٍ مخطَّطة بعينها؛ استعدادًا لما لا يُتوقَّع كالمرض أو البطالة.

(د)أولويات الادّخار وضوابطه

- الـ20% المخصَّصة للادّخار في قاعدة 50/30/20 تُقسَم قسمين: ادّخارٌ للأهداف، وأموالٌ للطوارئ.
- والأصل في ادّخار الأهداف تقديمُ (**الأهداف الأقرب موعدًا**).
- وأما أموال الطوارئ فالمستهدَف تأمينُ (**نفقات المعيشة لمدة 3 إلى 6 أشهر**).

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) بيّن المنافع التي تُكتسب من وضع موازنة.

(ب) بيّن المقصود بقاعدة 50/30/20.

(ج) بيّن منافع قاعدة 50/30/20 وحدودها.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(د) عرّف الحاجات.

(هـ) عرّف الرغبات.

(و) لكلٍّ من النفقات الآتية، حدّد أهي حاجةٌ أم رغبة، وأهي نفقةٌ أساسية أم اختيارية. واشرح تعليلك من جهة الغرض، وتوافر البدائل، والاستعجال، والقدرة على تحمُّل التكلفة.

(1) باقةُ بياناتٍ أساسية للهاتف المحمول لازمةٌ للدراسة.

(2) تكاليفُ الانتقال لزيارة مؤسسةٍ صحية.

(3) وجبةٌ تُشترى من خارج البيت لعدم وجود طعامٍ فيه.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ز) بيّن العلاقة التي تشير إليها المفاضلة بين شيئين.

(ح) أجب عن الأسئلة الآتية عن الموازنة المعروضة أدناه.

المبلغ المتاح شهريًّا: 1,200 جنيه

الانتقال: 500 جنيه · مواد التعلُّم: 250 جنيهًا · بيانات الهاتف: 180 جنيهًا

غداء أيام الدراسة: 220 جنيهًا · هدف الادّخار: 150 جنيهًا

(1) عيّن المشكلة في هذه الموازنة.

(2) ما المعلومات التي ينبغي التحقّق منها قبل تعديلها؟

(3) عدّل الموازنة بحيث تُغطَّى النفقات الضرورية مع بقاء مبلغ ادّخارٍ واقعي.

(4) اشرح المفاضلة التي انطوى عليها تعديلك.

nezakr.natega4dk.net

الادّخار والاستقرار والتخطيط للمستقبل

الأساسيات

1. لماذا يدّخر الناس؟

(**الادّخار**) — تجنيبُ جزءٍ من الدخل لاستعماله في المستقبل بحسب الأهداف والحاجات، بدل صرفه في الحال.

ولأن أهداف المرء وحاجاته تتغيّر بتغيُّر مرحلة حياته، يتغيّر كذلك ما يلزمه ادّخاره والمدةُ التي يحتاج إليها.

فأهداف الطالب في الادّخار قد تكون نفقات الانتقال، ومواد التعلُّم، والهوايات، والأنشطة اللاصفّية. وفي مراحل الحياة اللاحقة تكون الأهداف غالبًا التعليمَ العالي، والمسكن، ومسئوليات الأسرة، والتهيّؤَ للمخاطر، والتقاعد.

(أ)أنواع الادّخار بحسب الغرض

(1) (**ادّخار الأهداف**) — ما يُدَّخر لأغراضٍ مستقبلية كشراء مسكن أو نفقات التعليم أو السفر.

وقد يمتدّ موعد استعمالها من أشهرٍ قليلة إلى سنواتٍ عدّة أو أكثر من عشر سنوات.

← وتحديدُ «ما تدّخر له» تحديدًا واضحًا ييُيسّر الادّخار المخطَّط.

(2) (**أموال الطوارئ**) — ما يُهيَّأ لما لا يُتوقَّع كالمرض والحوادث والبطالة.

وموعد استعمالها غير محدَّد؛ لأنها معدَّةٌ للطوارئ.

← فتُعين على استقرار المعيشة حتى إذا وقعت نفقةٌ مفاجئة.

(3) (**أموال التقاعد**) — ما يُجنَّب لمرحلة التقاعد التي ينقص فيها دخل العمل عادةً.

وموعد استعمالها متوقَّعٌ بعد عقودٍ من الزمن.

← ومع طول العمر المتوقَّع، صار البدء بالتهيّؤ للتقاعد مبكرًا أمرًا مهمًّا.

(ب)الفرق بين الادّخار والاستثمار

إلى جانب الادّخار، الاستثمارُ سبيلٌ آخر للتهيّؤ الماليّ للمستقبل.

(1) (**الاحتفاظ بالنقد**) — حفظُ المال لاستعماله في المستقبل. وإلى جانب حفظه نقدًا، يمكن حفظه (**ودائع**) في البنوك وغيرها من المؤسسات المالية.

وللودائع (**الأمان**) العالي، ويَسهُل سحبها عند الحاجة، إلا أن (**تنمية المال تنميةً كبيرة**) بها عسيرةٌ في العموم.

(2) (**الاستثمار**) — استثمارُ المال في منشآت أو أنشطة اقتصادية رجاءَ ربحٍ في المستقبل.

وقد ينمّي الاستثمار الأصول، إلا أن فيه خطر (**خسائر**) يسبّبها تغيُّر الأسعار.

ولأمان المستقبل، ينبغي الجمع بين السبيلين بحسب (**خطة حياته**)، مع النظر في الأمان والربحية والتوقيت.

2. كيف تُحسب الفائدة

(**سعر الفائدة**) — النسبةُ التي تُحسب بها الفائدة على المال في سنةٍ واحدة.

والربا — وهو إقراض المال بزيادةٍ عليه — محرَّمٌ في الشريعة الإسلامية؛ ولذلك نشأ في التمويل الإسلامي بدائلُ تؤدّي وظائف اقتصادية مشابهة بغير القروض ذات الفائدة.

(أ)للفائدة طريقتان كبيرتان في الحساب: بسيطةٌ ومركَّبة، وبينهما فروقٌ كبيرة في الأصول مستقبلًا.

والأمثلة الآتية تبيّن نموًّا حسابيًّا مبنيًّا على افتراض ثبات سعر الفائدة، وليست توصيةً بمنتجٍ ماليّ بعينه.

(1) (**الفائدة البسيطة**) — نظامٌ تُحسب فيه الفائدة على أصل المال وحده.

(2) (**الفائدة المركَّبة**) — نظامٌ تُحسب فيه الفائدة على أصل المال والفوائد المتحقّقة قبله.

nezakr.natega4dk.net

كيف ينمو المبلغ نفسه (1,000 جنيه) بالفائدة البسيطة والمركَّبة عند سعرٍ سنوي 5% بلا إيداعٍ أو سحبٍ إضافي

	المبلغ الأوّلي	بعد 5 سنوات	بعد 10 سنوات	بعد 15 سنة	الزيادة في 15 سنة	نسبة الزيادة في 15 سنة
الفائدة البسيطة	1,000	1,250	1,500	1,750	750	75%
الفائدة المركَّبة	1,000	1,276	1,629	2,079	1,079	108%
الفرق	0	26	129	329	–	–

ملحوظة: أرقام الفائدة المركَّبة مقرّبة إلى أقرب عدد صحيح.

- في الفائدة البسيطة تبقى الزيادة السنوية ثابتة عند 50 جنيهًا، وأما في المركَّبة فتتزايد الزيادة السنوية تدريجيًّا.
- ولذلك يظهر فرقٌ كبير في نسبة الزيادة (الزيادة في 15 سنة ÷ المبلغ الأوّلي) بعد خمس عشرة سنة.

(ب)قاعدة 72

بحساب (**72 ÷ سعر الفائدة (%)**) يُقدَّر عددُ السنوات التي تتضاعف فيها الأصول.

وهذا تقديرٌ فحسب، مبنيٌّ على افتراض ثبات سعر الفائدة. أما عوائد الاستثمار الفعلية فغير مؤكَّدة، وقد تقلّ عن السعر المفترض أو تكون سالبة.

3. التهيّؤ لمخاطر المستقبل

(أ)الخطر وتقاسمه

(**الخطر**) — احتمالُ وقوع حدثٍ غير مؤكَّد وما قد يترتّب عليه من خسارة؛ ومن الوقائع المؤمَّن منها المرض والحوادث والكوارث الطبيعية والبطالة.

(**تقاسم المخاطر**) — تخفيفُ العبء عن كل فرد بتوزيع الأخطار التي تعظم على الواحد بين كثيرين.

(ب)نظام التأمين

التأمين نظام تُجمع فيه (**الأقساط أو الاشتراكات**) من كثيرٍ من الناس وتُضمّ في وعاءٍ واحد؛ لتُؤدَّى منها (**تعويضات مالية**) لمن يصيبه ضررٌ من أخطارٍ محدَّدة سلفًا.

(1) (**التأمين الاجتماعي**) — تأمينٌ يُقدَّم عبر أنظمةٍ عامة؛ وقد يلزم الاشتراكُ فيه مَن تحقّقت فيه شروطٌ معيّنة، من دولةٍ إلى أخرى.

ومن أنواعه الشائعة التأمين الصحي، وتأمين المعاشات، وتأمين العجز، وتأمين إصابات العمل، وتأمين البطالة.

(2) (**التأمين الخاص**) — تأمينٌ تقدّمه شركات تأمينٍ خاصة، ويختار الأفراد في العموم الاشتراك فيه بحسب حاجاتهم.

وتختلف أدوار التأمين الاجتماعي والتأمين الخاص وأنظمتهما التفصيلية من دولةٍ إلى أخرى.

(ج)ثلاث طبقاتٍ لمواجهة المخاطر، والتكافل

للحماية من الخطر ثلاث طبقات: تدبيرٌ فرديّ، وتكافلٌ مجتمعيّ، وحمايةٌ عامة؛ والمهمّ التهيّؤ للخطر بالجمع بينها.

(**التدبير الفردي**) — أن يدّخر الفرد ويُعِدّ موارده بنفسه، كأن يحفظ أموالًا للطوارئ.

(**التكافل المجتمعي**) — نظامٌ يدفع فيه الأعضاء مبالغ صغيرة، فيُعينون بها مَن أصابته مصيبةٌ منهم. والتأمين الخاص — الذي يختار الناس الاشتراك فيه طوعًا — مثالٌ على التكافل المجتمعي.

(**الحماية الاجتماعية**) — إعانةٌ تقدّمها الدولة أو الإدارة المحلية لمن يحتاج إليها، يحملها المجتمع كله.

والتأمين الاجتماعي — الذي تموّله الضرائب واشتراكات التأمين الاجتماعي — مثالٌ على الحماية الاجتماعية.

(**التكافل**) — نظامٌ إسلاميّ في التعاون، يُسهم فيه المشتركون بأموالٍ في صندوقٍ مشترك؛ لإعانة مَن يصيبه منهم خطرٌ بعينه. وهو مثالٌ على التكافل المجتمعي.

و«التدبير الفردي» و«التكافل المجتمعي» و«الحماية الاجتماعية» أقسامٌ مفهومية تُعين على فهم سبل التهيّؤ للمخاطر. وقد تجتمع في الواقع سبلٌ متعدّدة بحسب ظروف كل دولة أو إقليم، وقد لا تكون الحدود بينها بيّنةً دائمًا.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) عرّف ادّخار الأهداف.

(ب) عرّف أموال الطوارئ.

(ج) قارن بين إيداع المال في بنك والاستثمار في الأسهم من حيث الأمان والربحية.

(د) إذا لزم دفعُ نفقةٍ دراسية غير متوقَّعة خلال أيامٍ قليلة، فأيُّ الخصائص ينبغي تقديمها عند اختيار السبيل المالي؟ اشرح السبب.

(هـ) اشرح لماذا لا يفي سبيلٌ ماليّ واحد بكل الأهداف المالية.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(و) بيّن اختلاف طريقة حساب الفائدة بين الفائدة البسيطة والفائدة المركَّبة.

(ز) بافتراض سعر فائدةٍ سنوي ثابت قدره 3%، قدِّر بقاعدة 72 عددَ السنوات التي يتضاعف فيها مبلغٌ من المال.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ح) أسرةٌ تريد التهيّؤ للأثر المالي لخطرٍ بعينه؛ فأيُّ السبل المالية موضوعٌ في الأصل للحماية منه؟

(ط) قارن بين طبقات مواجهة المخاطر الثلاث.

(ي) بيّن المقصود بنظام التكافل.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. ما العقد؟

(أ)انعقاد العقد وقوّته الملزِمة

- (**العقد**) — اتفاقٌ بين طرفين له قوّةٌ ملزِمة في القانون. ونحن نُبرم العقود حين نشتري سلعةً أو نستعمل خدمةً.
- وينعقد العقد في العموم إذا صدر من أحد الطرفين (**الإيجاب**) وصدر من الآخر (**القبول**).
- ويلزم لصحة العقد — في الأصل — أن تكون للطرفين أهليّةُ التعاقد، وأن يكون الرضا حقيقيًّا، والغرضُ مشروعًا، والبنودُ واضحةً وضوحًا كافيًا.
- (**القُصَّر**) — أهليتُهم في إبرام العقود المالية محدودة، وقد يلزمهم إذنُ أحد الوالدين أو الوليّ أو غيرهما من الممثّلين القانونيين.
- وتختلف القواعد التفصيلية في انعقاد العقد وصحّته وأهلية القاصر، باختلاف نوع العقد وقوانين كل دولة.

(ب)العقد الشفوي والعقد المكتوب

- (**العقد الشفوي**) — عقدٌ ينعقد بالاتفاق قولًا.

  ومشترياتُ اليوم التي تجري قولًا بغير وثيقةٍ مكتوبة عقودٌ كذلك، وهي صحيحةٌ في العموم؛ غير أن بعض أنواع العقود يلزم أن تُحرَّر كتابةً أو أن تستوفي شروطًا قانونية أخرى.
- (**العقد المكتوب**) — عقدٌ يُحرَّر بوثيقةٍ تُدوَّن فيها بنوده.

  فيَسهُل الرجوع إليه وإثباته بعد ذلك.

← ولذلك كثيرًا ما تُحرَّر العقود المهمّة كتابةً؛ منعًا للخلاف.

(ج)الحق والالتزام

(**الحق**) سلطةُ المرء في أن يقتضي من غيره شيئًا، و(**الالتزام**) واجبُه في أن يؤدّي لغيره شيئًا.

فإذا انعقد العقد اجتمع للمشتري والبائع حقوقٌ والتزامات: فعلى المشتري التزامُ أداء الثمن وله حقٌّ تسلُّم السلعة، وللبائع حقٌّ قبض الثمن وعليه التزامُ تسليم السلعة.

(د)حرية التعاقد والمسئولية

(**مبدأ سلطان الإرادة**) — تُبرَم العقود بإرادة أطرافها الحرّة.

وإذا انعقد العقد فلا ينفرد أحد طرفيه في العموم بإنهائه. غير أن قوانين الدولة المعنية قد تجيز إنهاءه أو تقضي ببطلانه في حالاتٍ بعينها، كالحالات التي يقوم فيها (**التدليس**) أو (**الشروط الباطلة**).

← ولذلك ينبغي تدقيق البنود قبل الرضا بالعقد.

2. نظام الائتمان

قد لا تكون في سنّ تُتيح لك بطاقةَ ائتمان بعدُ، لشرط السنّ أو غيره من الشروط؛ غير أن فهمك آليّةَ الائتمان الآن يُعينك حين تبلغ سنّ الرشد وتدير مالية أسرتك. ولأن البنية التفصيلية لأنظمة الائتمان وشروط الأهلية تختلف من دولةٍ إلى أخرى، فهذا القسم يقتصر على المعرفة الأساسية العامة.

(أ)الائتمان والبيع بالائتمان

(**الائتمان**) — أن يُمنح المرء مالًا أو سلعةً أو خدمةً الآن، مقابل التزامه بالسداد مستقبلًا وفق شروطٍ محدَّدة.

(**المعاملة الائتمانية**) — معاملةٌ يُؤجَّل فيها الأداء بناءً على هذه الثقة.

(**البيع بالائتمان**) — صورةٌ من المعاملات الائتمانية تُستعمل في الدفع ببطاقة الائتمان؛ تُسوَّى فيها قيمة الشراء للتاجر عبر الجهة المُصدِرة للبطاقة، ثم يسدّد حامِلُها لاحقًا. وفيما يأتي أشيع طرائق السداد.

(**السداد دفعةً واحدة**) — أداءُ المبلغ كله مرةً واحدة، ولا تترتّب عليه أعباء إضافية.

nezakr.natega4dk.net

(**السداد بالتقسيط**) — أداءُ المبلغ على دفعاتٍ متعدّدة، وتترتّب عليه أعباءٌ إضافية بحسب مدة السداد.

(**الائتمان المتجدّد**) — سدادُ مبلغٍ ثابت كل شهر؛ فتطول مدة السداد غالبًا وتعظم أعباؤها.

(ب)معلومات الائتمان ودرجة الجدارة وإدارة الائتمان الشخصي

(**شركة الاستعلام الائتماني**) — جهةٌ تجمع معلومات التزامات الأفراد الائتمانية وتاريخ سدادهم وتديرها، في إطار النظام القانوني للدولة.

(**درجة الجدارة الائتمانية**) — تقديرٌ رقميّ لمخاطر ائتمان الفرد، مبنيٌّ على معلومات الائتمان المتاحة.

وقد تستعمل المؤسسات المالية درجةَ الجدارة مع معلوماتٍ أخرى عند البتّ في إتاحة منتجاتٍ كبطاقات الائتمان أو القروض؛ فالأهلية لا تتحدّد بدرجة الجدارة وحدها.

← وتكرارُ التأخُّر في السداد قد يخفض درجة الجدارة، فيَعسُر معه الحصول على بطاقة ائتمان أو قرض. والمعاملات الائتمانية سهلةٌ مريحة، غير أن الحذر واجبٌ من الإكثار منها ومن الوقوع في فرط الاستدانة.

3. الدَّين والمسئولية وحقوق المستهلك

(أ)الاحتياط من الاحتيال المالي

- (**الاحتيال المالي**) — نصبٌ يخدع فيه المجرمون الناس في الاستثمار أو الإقراض أو التحويل أو غيرها من المعاملات المالية؛ ليسلبوا أموالهم.

← فإن قيل لك «ربحُك مضمون» أو «هذا العرض اليوم فقط»، فلا تقرّر في الحال، بل ارفض العرض رفضًا صريحًا. وإن وقعتَ في شيءٍ من ذلك، فاستشر مَن تثق به من الأشخاص أو الجهات في أسرع وقت.

- (**التصيُّد الاحتيالي**) — نصبٌ ينتحل فيه المجرمون صفة المؤسسات المالية أو غيرها من الجهات الموثوقة، ويستعملون مواقع مزَيَّفة أو رسائل أو مكالمات أو رموز استجابةٍ سريعة (QR) أو تطبيقات؛ ليسلبوا المعلومات الشخصية أو بيانات الحسابات المصرفية أو كلمات المرور أو الأموال.

← وللاحتراس من التصيُّد الاحتيالي، خذ بهذه الاحتياطات:

- لا تُطلِع أحدًا على رقمك السرّي، ولا كلمة مرورك، ولا كلمة المرور لمرةٍ واحدة (OTP).
- ولا تُثبّت تطبيقًا ولا تُشارك شاشتك بطلبٍ من مجهول.
- ولا تستعمل روابط ولا رموز استجابةٍ سريعة مشبوهة، ولا تتصل بالمؤسسة إلا من تطبيقها الرسمي أو موقعها الرسمي أو رقمها المعلَن.
- وإذا اشتُبه في احتيال، فأوقف البطاقة أو المحفظة فورًا إن لزم، وأبلغ عن الواقعة، واحفظ الرسائل وسجلات المعاملات دليلًا.

(ب)أنظمة حماية المستهلك

(**حماية المستهلك**) — قواعدُ وأنظمةٌ تحمي المستهلك من العقود والمعاملات المجحفة. وهي قائمةٌ لأن المستهلك في العموم أضعف من المنشأة معلوماتٍ وقدرةً على التفاوض.

وتتحدّد حقوق المستهلك وإجراءات العدول عن التعاقد بقوانين كل دولة وأنظمتها، وتختلف باختلاف نوع السلعة أو الخدمة وشروط العقد.

← فعلى المستهلك أن يعرف حقوقه وأنظمة حمايته؛ ليحمي بها نفسه.

- اطّلع على قوانين حماية المستهلك وأنظمتها في بلدك، وعلى قنوات المشورة والشكوى المتاحة.
- وفي الخدمات المالية، ابدأ بقناة الشكوى الرسمية لدى مقدّم الخدمة، ثم راجع الجهة الرقابية المالية المختصة إن لزم.
- وفي السلع والخدمات غير المالية، اتصل بالبائع من نقطة اتصاله الرسمية، أو راجع جهة حماية المستهلك المختصة.
- واحفظ المستندات ذات الصلة، كالعقود والإيصالات والإعلانات والمراسلات وأرقام مرجع الشكاوى.

nezakr.natega4dk.net

(ج)التعثُّر والمسئولية عن الدَّين

(**التعثُّر**) — عدم الوفاء بالتزام الدين أو أقساطه وفق الشروط والمواعيد المتفق عليها.

فإذا عجز عن السداد، تزايد الدَّين بما يضاف إليه من فوائد ورسوم؛ وقد يفضي ذلك إلى حلقةٍ مفرغة يقترض فيها لسداد دينٍ قائم، وهي (**فرط الاستدانة**)، وقد يضرّ ذلك بجدارته الائتمانية.

← والاقتراض ليس مذمومًا في ذاته، غير أنه ليس من الرشد المالي أن يقترض المرء لشراء شيءٍ بلا خطة سدادٍ واقعية؛ فلا ينبغي الاستدانة إلا لغرضٍ واضح وفي إطار خطةٍ معقولة للسداد، مع الأخذ في الاعتبار موافقة المعاملة لضوابط الشريعة.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) ما الشكلان اللذان يتخذهما العقد بحسب طريقة إبرامه؟

(ب) بيّن المقصود بمبدأ سلطان الإرادة، واذكر أمرًا واحدًا ينبغي التحقّق منه قبل إبرام العقد.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) اشرح آليّة البيع بالائتمان في العموم، متّخذًا الدفع ببطاقة الائتمان مثالًا.

(د) عرّف درجة الجدارة الائتمانية، وبيّن كيف يؤثّر فيها تكرارُ التأخُّر في السداد.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) عرّف التعثُّر، وبيّن كيف يفضي إلى فرط الاستدانة.

(و) اقرأ الرسالة الآتية: «أرسل إلينا كلمة المرور لمرةٍ واحدة (OTP) الآن، وإلا أُغلق حسابك». عيّن ثلاث علاماتٍ تدلّ على أن هذه الرسالة قد تكون احتياليًّا.

(ز) اقرأ الإعلان الآتي: «احصل على هذا المنتج اليوم — بـ500 جنيه شهريًّا فقط!».

(1) عيّن العبارات التي قد تُضلّل العملاء، واذكر ثلاثة بنودٍ تعاقدية مهمة غائبة عن الإعلان.

(2) اكتب ثلاثة أسئلة ينبغي للعميل أن يسألها البائع قبل إبرام العقد.

(3) إن رفض البائع تقديم بنود العقد كلها، فاذكر أسلم خطوةٍ تالية.

nezakr.natega4dk.net

توسّع: جدول بيانات لإدارة المصروف

الأساسيات

1. الموازنات وبيانات الدخل والإنفاق

(**الموازنة**) — تقديرُ الدخل والإنفاق مقدَّمًا، وتحديدُ أوجه صرف المال.

← فبصرف المال صرفًا مخطَّطًا يقلّ الإنفاق غير الضروري، فيَسهُل الادّخار للمستقبل.

(**بيان الدخل والإنفاق**) — جدولٌ يُدرَج فيه الدخل والإنفاق المتوقَّعان؛ ليُعرف به الرصيد.

- فيَسهُل به الحكم على الموازنة: هل هي (**خطةً واقعية**)؟
- وبمقابلته بـ(**الرصيد الفعلي**) بعد ذلك، يصير مرجعًا لوضع موازنة المدة القادمة.

2. إدارة الدخل ببرنامج جداول البيانات

أنشئ «بيان الدخل والإنفاق» الخاصّ بك بـ(**برنامج جداول البيانات**) وأدِر به رصيدك الشهري.

وإن لم يتوفّر لك البرنامج، فاطبع «نموذج جدول البيانات الورقي» في صفحة 40، وأجرِ الحسابات بآلةٍ حاسبة. واقرأ كذلك «تنبيه الخصوصية» أدناه واعمل به.

تنبيه الخصوصية

- إن لم ترغب في إدخال المبالغ الدقيقة، فاستعمل أرقامًا مقرّبة أو مفترضة.
- وإن استعملت معلوماتٍ حقيقية، فاقتصر على ما يخصّ مصروفك ودخلك وإنفاقك أنت.
- ولا تُدخِل معلوماتٍ عن دخل أسرتك ولا عن ماليتها.
- ولا تُدخِل معلوماتٍ حسّاسة، كأرقام الحسابات المصرفية أو أرقام البطاقات أو كلمات المرور.
- ولا تُشارك ما تُنشئه من بيانات مع غيرك، إلا لغرضٍ تعليمي كمراجعة المعلّم.
- وبعد انتهاء النشاط، إن لم تعُد بحاجةٍ إلى البيانات، فاحذف الملف أو أتلِف الورقة.

(أ)ترتيب الدخل

حدّد البنود، وأدخِل الدخل المتحقّق من كل بند.

ويُحسب مجموع الدخل حسابًا آليًّا بـ(**الدالة SUM**).

	A	B
1	الدخل	
2	البند	المبلغ (جنيه)
3	مصروفٌ شخصي مقبوض	800
4	مكافأةٌ من الأسرة	400
5	مالُ العيدية	200
6	الجملة	1,400

وهذه الخليّة تحوي الدالة (`=SUM(B3:B5)`).

ملحوظة: البنود والمبالغ في هذا الجدول أمثلة.

(ب)مزايا استعمال برنامج جداول البيانات

- يقلّل أخطاء الحساب.
- وإذا غُيّرت الأرقام تحدّثت المجاميع تحديثًا آليًّا.

nezakr.natega4dk.net

3. تصنيف الإنفاق والنظر في التوازن

(أ)ترتيب الإنفاق بين الحاجات والرغبات

- (**الحاجات**) — نفقاتٌ لازمة لقيام الحياة.
- (**الرغبات**) — نفقاتٌ تقوم على رغبةٍ تُثري الحياة.

حدّد بنودًا للحاجات وأخرى للرغبات، وأدخِل تكلفة كل بند.

ويُحسب مجموع الإنفاق بالدالة SUM، ويُحسب الرصيد بـ(**الدخل − الإنفاق**).

	C	D	E
1	الإنفاق		
2	البند	النوع	المبلغ (جنيه)
3	الانتقال	حاجات	300
4	الأدوات المدرسية	حاجات	220
5	الوجبات الخفيفة	رغبات	400
6	الألعاب	رغبات	250
7	الجملة	-	1,170
8			
9	الدخل	الإنفاق	الرصيد
10	1,400	1,170	230

الخلايا تحوي الصيغ الآتية: (`=B6`) و(`=E7`) و(`=C10 - D10`).

(ب)تعديل الرصيد

- إن كان الرصيد موجبًا (**فائضًا**)، خُصِّص الفائض لنفقاتٍ إضافية أو حُوِّل إلى (**الادّخار**).
- وإن كان سالبًا (**عجزًا**)، لزمت مراجعة الموازنة — ومنها تقديرات الدخل والإنفاق — والنظر في تعديلاتٍ مناسبة تُحسّن الرصيد.

4. مراجعة الموازنة آخر الشهر والتهيّؤ للمستقبل

(أ)مراجعة الرصيد الفعلي

في آخر الشهر، سجّل الدخل والإنفاق الفعليين، وقابِلهما بالموازنة.

- هل كان في البنود ما تجاوزت تكلفته المتوقَّع؟
- وهل كان في الرغبات ما كان يمكن تقليله؟ ففي المثال المعروض أعلاه بلغت الرغبات نحو 46% من الدخل، وهي فوق ما توصي به قاعدة 50/30/20 في الدرس 9.
- وهل في المستطاع زيادةُ الادّخار في الشهر القادم؟

(ب)المفاضلة واتخاذ القرار

(**المفاضلة**) — علاقةٌ يستلزم فيها الحصول على شيءٍ التخلّي عن آخر.

ولأن المال محدود، فإشباع الرغبات كلها متعذِّر؛ ولذلك وجب تحديد أولويات رغباتك واتخاذ القرار عن وعي.

← ومواصلةُ المراجعة والتحسين تفضي إلى إدارةٍ أحسن تخطيطًا للمال.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

قبل أن تبدأ هذا النشاط، راجع «تنبيه الخصوصية» في صفحة 37 واعمل به.

(أ) رتّب دخلك في هذا الشهر

(1) أدخِل مصادر دخلك المحتملة في برنامج جداول البيانات.

(2) أدخِل مبلغ الدخل المتحقّق من كل بند.

(3) استعمل الدالة SUM لحساب الجملة.

(ب) رتّب إنفاقك في هذا الشهر

(1) أدخِل حاجاتك المحتملة في البرنامج.

(2) أدخِل رغباتك المحتملة في البرنامج.

(3) أدخِل التكلفة المتوقَّعة لكل بند.

(4) استعمل الدالة SUM لحساب الجملة.

(5) احسب رصيدك.

(6) إن كان الرصيد سالبًا، فراجع الموازنة وأجرِ تعديلاتٍ مناسبة تُحسّن الرصيد. ومن التعديلات الممكنة:

- تحقَّق من خلوّ المبالغ والحسابات من الخطأ.
- وراجع واقعية تقديرات الدخل والإنفاق.
- واحرص على تغطية نفقات «الحاجات» مع خفض الإنفاق المرن أو تأجيل بعض الأهداف.
- ولا تنظر في زيادة الدخل أو طلب العون إلا بسبلٍ مشروعة آمنة تناسب سنّك.

(ج) راجع موازنة هذا الشهر في آخره

(1) سجّل الدخل والإنفاق الفعليين لكل بند إلى جانب المقدَّر، واحسب الرصيد الفعلي، ورتّبها في بيان الدخل والإنفاق.

(2) قابِل الرصيد المقدَّر بالرصيد الفعلي.

(3) انظر أيّ قرارات الإنفاق كان يمكن تحسينها، آخذًا المفاضلة في الحسبان.

(د) تحدٍّ: ارسم رسمًا بيانيًّا

(1) بالاستعانة ببيانات بيان الدخل والإنفاق، قابِل بين الإنفاق المقدَّر والإنفاق الفعلي في كل بند.

(2) ارسم رسمًا بيانيًّا بسيطًا يعرض النتائج، ببرنامج جداول البيانات أو على الورق.

nezakr.natega4dk.net

نموذج جدول البيانات الورقي

الدخل

	A	B
1	الدخل	
2	البند	المبلغ (جنيه)
3		
4		
5		
6	الجملة	

الإنفاق

	C	D	E
1	الإنفاق		
2	البند	النوع	المبلغ (جنيه)
3			
4			
5			
6			
7	الجملة	-	
8			
9	الدخل	الإنفاق	الرصيد
10			

اكتب في كل خليّة بندك ومبلغك، ثم اجمع الأعمدة بآلةٍ حاسبة، واحسب الرصيد بـ«الدخل – الإنفاق».

nezakr.natega4dk.net

ما ريادة الأعمال؟

الأساسيات

1. ما ريادة الأعمال؟

(أ)إنشاء المشروع وريادة الأعمال

يزداد اليوم في العالم كله — ومصرُ منه — الاحتياجُ إلى مَن يحوّلون الأفكار إلى مشروعات. فوضعُ الأفكار الجديدة موضع التنفيذ قد يخلق وظائف ويُعين على حلّ مشكلات المجتمعات المحلية؛ وهذا من أسباب ما تلقاه ريادة الأعمال من اهتمام.

(**إنشاء المشروع**) — استحداثُ نشاطٍ جديد؛ ويُسمّى مَن ينشئه ليخلق قيمةً جديدة رائدَ أعمال.

(**ريادة الأعمال**) — عقليةُ المبادرة ومواصلةِ البحث عن سبلٍ جديدة لخلق القيمة.

- وليست إنشاء مشروعٍ فحسب، بل تلزم كذلك مَن يدفع الأفكار والأنشطة الجديدة داخل المنظمات القائمة.
- ويُنظر إليها اليوم قوّةً تخلق قيمةً جديدة وتحلّ المشكلات الاجتماعية.

أنواع المشروعات

(**الشركة الناشئة**) — شركةٌ ذات عقلية ريادية قوية، تقصد النموّ السريع باستعمال تقنياتٍ ونماذج عملٍ جديدة.

(**المشروع الصغير**) — مشروعٌ يقصد العمل الثابت مدةً طويلة، ولا يطلب التوسّع السريع.

(**المشروع الاجتماعي**) — مشروعٌ يقصد حلّ مشكلةٍ اجتماعية، ويُعَدّ الربح فيه وسيلةً إلى ذلك الغرض.

(ب)الابتكار وتحمّل المخاطر المحسوبة

(**الابتكار**) — خلقُ قيمةٍ جديدة، لا بمنتجاتٍ جديدة وحدها، بل بأساليب وأنظمةٍ جديدة كذلك؛ فيُحدِث تغييرًا كبيرًا في المجتمع والأسواق.

فتطوُّر (**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**) (ICT) — مثلًا — غيّر حياتنا تغييرًا كبيرًا. وفي مجتمعٍ سريع التغيُّر كمجتمعنا، صارت القدرة على خلق قيمةٍ جديدة مطلوبةً في ميادين كثيرة.

(**تحمّل المخاطر المحسوبة**) — إحسانُ تقدير المخاطر في المشروعات والأفكار الجديدة، واتخاذُ القرار والعمل على تحقيقها مع التحقّق من إمكانها والبقاء في حدود خطرٍ معقول.

2. من الفكرة إلى المشروع

(أ)صياغة القيمة المقترحة

(**القيمة المقترحة للعميل**) (Value Proposition) — بيانُ القيمة التي يقدّمها المشروع بيانًا واضحًا، بألفاظٍ يفهمها العميل في الحال.

- والغرض بيانُ مَن تريد إعانته، وأيّ المشكلات يواجه، وكيف تُعين مواطنُ قوّتك على حلّها.
- وكلما زادت القيمة المقترحة تحديدًا، زاد المشروع جذبًا للعملاء.

(ب)التحقّق من الفكرة ببحث السوق

(**بحث السوق**) — أنشطةٌ تستقصي استقصاءً موضوعيًّا حاجاتِ العملاء والمنافسين وحجمَ السوق، قبل إنشاء منتجٍ أو إطلاق خدمة.

ومهما بلغت الفكرة جودةً فلا تنجح مشروعًا بغير (**الطلب**) في السوق. والمهمّ أن تفهم مشكلات العملاء فهمًا صحيحًا بالاستبيانات والمقابلات وتحليل البيانات القائمة.

(ج)التحقّق بالمنتج الأدنى

(**المنتج الأدنى القابل للتطبيق**) (Minimum Viable Product (MVP)) — منتجٌ أو خدمةٌ لا تحمل إلا أقلّ الخصائص اللازمة لاختبار ردود العملاء في مرحلةٍ مبكّرة، ثمّ تُحسَّن بناءً عليها.

فبدل السعي إلى منتجٍ كامل من أول الأمر، يتّجه هذا الأسلوب إلى تحسين المنتج بإدخال آراء المستعملين الفعليين فيه.

nezakr.natega4dk.net

فتقلّ به (**تكاليف التطوير وزمنه**)، وتُصنع في الوقت نفسه منتجاتٌ توافق حاجات العملاء موافقةً دقيقة.

← فتنمو الفكرة مشروعًا حقيقيًّا تدريجيًّا باتّباع خطوات: خلقِ القيمة، وصياغةِ القيمة المقترحة، وبحثِ السوق، واختبارِ المنتج الأدنى.

3. مخاطر ريادة الأعمال وأثرها الاجتماعي

(أ)ما يلزم لإنشاء المشروع وما فيه من مخاطر

(**رأس المال**) ... قبل أن يستقرّ المشروع، قد تواجه الشركة نقصًا في الأموال إن لم يكفِ رأس مالها لتغطية نفقاتها.

(**معرفة السوق**) ... إن قصُرت، فقد لا توافق السلع والخدمات حاجات السوق.

(**المنافسون**) ... إن قدّمت شركاتٌ أخرى السلع أو الخدمات نفسها، فقد يختارها العملاء بدلًا منك.

وتقلّ هذه المخاطر بتقدير رأس المال اللازم ووضع خطةٍ مالية، وبفهم حاجات العملاء ببحث السوق، وبتحليل المنافسين لتتبيّن مواطنُ قوّة الشركة.

(ب)منظومة ريادة الأعمال والأثر الاجتماعي لإنشاء المشروعات

(**منظومة ريادة الأعمال**) — بيئةٌ تتعاون فيها أطرافٌ متنوّعة على دعم ريادة الأعمال.

وتنتظم أطرافُ منظومة ريادة الأعمال في الأنواع الآتية، ولكلٍّ منها دورٌ مختلف. وفي مصر كذلك تؤدّي هذه الأدوارَ أطرافٌ متنوّعة يوافقون مؤسساتها وبيئتها، فيُسهمون في تكوين منظومة ريادة الأعمال.

- (**الجهات الرقابية**) — تضع القواعد التي تسري على المنشآت وتُنفّذها.
- (**جهات دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر**) (Micro, Small and Medium Enterprises (MSMEs)) — تقدّم الدعم والخدمات والبرامج لهذه المشروعات.
- (**حاضنات الأعمال**) — تدعم تطوير أفكار المشروعات واختبارها في مرحلةٍ مبكّرة.
- (**البنوك والمؤسسات المالية**) — قد تقدّم الخدمات المالية بالترخيص اللازم.
- (**المستثمرون**) — يقدّمون رأس المال ويتحمّلون المخاطر مقابل حقوقٍ متّفق عليها.
- (**الجامعات**) — قد تقدّم المعرفة والبحث والإرشاد والمرافق وغيرها من صور الدعم.

فتدعم هذه الأطرافُ ريادةَ الأعمال بسبلٍ مختلفة، منها التمويل والتدريب والاحتضان وإدارة التراخيص والتصاريح.

الأثر الاجتماعي لريادة الأعمال

ريادةُ الأعمال تدعمها منظومة ريادة الأعمال، وهي في المقابل تُسهم إسهامًا إيجابيًّا في المجتمع والمجتمعات المحلية.

- فإنشاء المشروع يخلق (**فرص عمل جديدة**) في المجتمعات المحلية.
- وتولّد المشروعات الجديدة مزيدًا من (**الابتكار**)، فتزيد فرصُ انتشاره في المجتمع كله.
- وقد تُعين سلعُ المشروعات الجديدة وخدماتها على حلّ مشكلاتٍ تواجه المجتمعات المحلية.

← فتنمو فكرةُ المشروع تدريجيًّا بتعيين مشكلةٍ لدى العميل، وبيانِ القيمة التي يمكن تقديمها، وبحثِ السوق، واستعمالِ أساليب كالمنتج الأدنى لجمع الآراء، ثم التحسين.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) بيّن العقلية التي تشير إليها ريادة الأعمال.

(ب) عرّف الشركة الناشئة.

(ج) عرّف الابتكار.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(د) اشرح لماذا يلزم بحثٌ السوق قبل تحويل الفكرة إلى مشروعٍ حقيقي.

(هـ) عرّف المنتج الأدنى القابل للتطبيق (MVP)، واذكر منافعه.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(و) عيّن خطرًا واحدًا في إنشاء المشروعات، واشرح إجراءً عمليًّا يقلّله.

(ز) عرّف منظومة ريادة الأعمال، واختر نوعًا واحدًا من أطرافها، واشرح الدور الذي يؤدّيه.

(ح) لو أنشأتَ مشروعًا، فأيُّ أطراف منظومة ريادة الأعمال ترى أنك تحتاج إلى دعمهم؟ وأيَّ دعمٍ تحتاج؟ اذكر مثالين من ذلك واشرح سببك.

(ط) بيّن الأثر الاجتماعي لريادة الأعمال.

nezakr.natega4dk.net

نماذج العمل وهياكل الإيراد

الأساسيات

1. ما نموذج العمل؟

(**نموذج العمل**) (Business Model) — نظامٌ يبيّن مَن عملاءُ الشركة، وأيَّ قيمةٍ تقدّم، وكيف توصل تلك القيمة، وكيف تكسب إيرادها. وبيانُ نموذج العمل يُيسّر فهم بنية المشروع كلها ومواطنِ قوّته وتحدياته.

ومن أشهر طرائق ترتيبه «مخطَّطُ نموذج العمل»، وهو ينظر إليه من تسعة منظورات. وننظر في هذا الفصل إلى نموذج العمل من المنظورات الستّ الآتية؛ تيسيرًا للفهم.

- (**العميل**) — مَن الذي يقصد المشروع حلَّ مشكلاته؟ وأيُّ المشكلات هي؟
- (**القيمة المقترحة للعميل**) — أيَّ قيمةٍ يقدّم المشروع لعملائه؟
- (**إيصال القيمة**) — كيف يوصل المشروع سلعه أو خدماته إلى عملائه؟
- (**الإيراد**) — مَن يدفع للمشروع؟ وكم يدفع؟ وكم مرةً؟
- (**التكاليف والموارد**) — أيَّ النفقات والموارد يحتاج المشروع إليها؟
- (**المخاطر الرئيسة وأدلّتها**) — أيَّ المخاطر يواجه المشروع؟ وأيُّها ينبغي فحصه؟ وما أساس ذلك الحكم؟

2. أنماط نماذج العمل المعروفة

تتخذ نماذج العمل صورًا متنوّعة باختلاف الجمع بين المنظورات الستّ. وهذه نماذجُ معروفة يبرز فيها منظورٌ بعينه بروزًا خاصًّا.

- (**نموذج الشراء لمرة واحدة**) — نموذجٌ يدفع فيه العميل دفعةً واحدة كلما تسلَّم سلعةً أو خدمة، فتنتهي المعاملة عند ذلك. ويتميّز بطريقة توليد الإيراد.
- (**نموذج الاشتراك**) — نموذجٌ يدفع فيه العميل دفعاتٍ منتظمة ليواصل استعمال الخدمة. ويتميّز بتواتر توليد الإيراد.
- (**نموذج مجاني مدفوع**) (Freemium Model) — نموذجٌ تُقدَّم فيه الخدمات الأساسية مجانًا، وتُتقاضى رسومٌ على الخصائص الإضافية. ويتميّز بطريقة توليد الإيراد.
- (**نموذج الإعلانات**) — نموذجٌ تقدّم فيه الشركة خدمةً مجانية تجتذب بها مستعملين كثيرين، وتقبض رسوم الإعلان من معلنين يريدون الترويج لسلعهم أو خدماتهم. ويتميّز بتوليد الإيراد من المعلنين لا من مستعملي الخدمة.
- (**المنصة**) — نموذجٌ يوفّر «موضعًا» يصل بين المستعملين، كالبائعين والمشترين. ويتميّز بطريقة إيصال القيمة.
- (**حقّ الامتياز التجاري**) — نموذجٌ تمنح فيه الشركة غيرَها حقَّ استعمال نظام عملها وعلامتها التجارية، وتقبض في المقابل رسومًا، فيتوسّع نشاطها في مواضع متعدّدة. ويتميّز بإيصال السلع والخدمات إلى عملاء في مناطق مختلفة عن طريق أصحاب الامتياز.

3. تصميم هياكل الإيراد

لتستمرّ المنشأة مدةً طويلة، لزم فهم هيكل إيرادها، أي كيف تكسب مالها.

(أ) المقابلة بين نماذج الإيراد واختيار أنسبها

من النماذج المعروضة في القسم الثاني، يتميّز نموذجُ الشراء لمرة واحدة ونموذجُ الاشتراك بطريقة توليد الإيراد. ومن نماذج الإيراد الأخرى نموذجُ التسعير بحسب الاستعمال ونموذجُ العمولة.

nezakr.natega4dk.net

وتحتاج المنشأة إلى اختيار نموذج الإيراد المناسب بحسب عواملَ كالسلع أو الخدمات التي تقدّمها وكيفيةِ استعمال العملاء لها. والمهمّ عند ذلك النظرُ في مزايا كل نموذج ومخاطره.

- نموذج الشراء لمرة واحدة: يدفع العميل دفعةً واحدة كلما تسلَّم سلعةً أو خدمة، فتنتهي المعاملة عند ذلك.
  - الميزة: هيكل المعاملة (**بسيط**).
  - الخطر: الإيراد (**يتقلّب**) بحسب عدد المعاملات المنجَزة.
- نموذج الاشتراك: يدفع العميل دفعاتٍ منتظمة ليواصل استعمال الخدمة.
  - الميزة: الإيراد (**أيسر تنبّؤًا**) ما دام العملاء يواصلون استعمال الخدمة.
  - الخطر: يلزم تقديم الخدمة تقديمًا متصلًا، وقد يفضي (**إلغاء الاشتراك**) من العملاء إلى نقص الإيراد.
- نموذج التسعير بحسب الاستعمال: يدفع العميل مبلغًا بحسب (**استعماله**) للخدمة.
  - الميزة: يدفع العميل بقدر ما يستعمل الخدمة.
  - الخطر: يتقلّب إيراد المنشأة بحسب استعمال العملاء.
- نموذج العمولة: يقبض (**مشغّل المنصّة**) أو (**الوسيط**) رسمًا ثابتًا أو نسبةً عن كل معاملة.
  - الميزة: الإيراد مرتبطٌ ارتباطًا مباشرًا بالمعاملات المنجَزة.
  - الخطر: الإيراد متوقّفٌ على حجم المعاملات.

(ب)التسعير

تُحدَّد أسعار السلع والخدمات بناءً على عواملَ منها (**القيمة التي يدركها العملاء**) و(**التميُّز عن المنافسين**).

← ويتحدّد مجمل الربح في الوحدة بـ«سعر البيع − تكلفة المنتج الواحد»؛ غير أن الشركة إن لم تُسعّر ناظرةً إلى هذه العوامل، فقد لا يشتري العملاء منها أصلًا.

(ج)تكلفة اكتساب العميل والقيمة التقديرية للعميل

(**تكلفة اكتساب العميل**) (**Customer Acquisition Cost (CAC)**) — المبلغُ المحسوب بقسمة جملةِ ما أُنفق لاكتساب عملاء جدد على عددهم.

تكلفة اكتساب العميل = جملة الإنفاق على (**اكتساب العملاء**) ÷ (**عدد العملاء الجدد**)

مثال: إن أُنفق 1,200 جنيه على اكتساب عملاء جدد فاكتُسب 40 عميلًا، فالتكلفة 30 = 40 ÷ 1,200 جنيهًا للعميل الواحد.

(**القيمة التقديرية للعميل**) — جملةُ الربح المتوقَّع من عميلٍ واحد.

ويُحسب متوسط الربح من عملية الشراء بطرح التكلفة المباشرة لتقديم السلعة أو الخدمة من الإيراد الذي تولّده عمليةُ شراءٍ واحدة.

القيمة التقديرية للعميل = (**متوسط الربح من عملية الشراء**) × (**العدد المتوقَّع لعمليات الشراء**)

مثال: إن كان متوسط الربح من عملية الشراء 50 جنيهًا، والمتوقَّعُ أن يشتري العميل أربع مرات، فالقيمة 200 = 4 × 50 جنيه للعميل الواحد.

ويلزم التصريح بالفروض المستعملة في الحساب، كالعدد المتوقَّع لعمليات الشراء. والناتجُ تقديرٌ لا ضمانٌ لمقدار الربح الذي يتحقّق فعلًا.

← فإذا زادت القيمة التقديرية للعميل على تكلفة اكتسابه، فقد يزيد الربح المتوقَّع من العميل الواحد على تكلفة اكتسابه. غير أن القيمة التقديرية مبنيةٌ على فروض، ولا تضمن استدامة المشروع.

(د)(**قابلية التوسّع**) — مفهومٌ يصف كيف تتغيّر التكاليف والعمليات التي يحتاج المشروع إليها كلما اتّسع نطاق نشاطه.

فأكشاكُ الطعام المصنوع يدويًّا والخدماتُ المؤدّاة وجهًا لوجه تحتاج في العموم إلى خاماتٍ إضافية ووقتِ عملٍ إضافي كلما زاد عدد العملاء.

nezakr.natega4dk.net

وفي المقابل، قد تستطيع التطبيقات والمحتوى الرقمي خدمةَ عملاء أكثر بزيادةٍ صغيرة نسبيًّا في التكاليف والجهد الإضافيَّين.
وقابليةُ التوسّع لا تقرّر هل المشروع ذو قيمةٍ اجتماعية، ولا هل هو مستدامٌ ماليًّا.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) عرّف نموذج العمل.

(ب) اذكر المنظورات الستّ المستعملة في هذا الفصل للنظر في نموذج العمل، واشرح كلًّا منها.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) اشرح آليّة نموذج الاشتراك ونموذج مجاني مدفوع.

(د) اشرح آليّة المنصة وحقّ الامتياز التجاري.

(هـ) لكلٍّ من الخدمات الآتية، اختر نموذج الإيراد الذي تراه أنسب من بين: نموذج الشراء لمرة واحدة، ونموذج الاشتراك، ونموذج التسعير بحسب الاستعمال، ونموذج العمولة؛ واشرح سبب اختيارك ناظرًا في مزايا كل نموذج ومخاطره.

(1) إصلاح دراجةٍ مرةً واحدة.

(2) اشتراكٌ شهري في موادّ تعلُّمٍ وتمارين.

(3) سوقٌ إلكترونية تصل بين المنتجين المحليين والمشترين.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(و) أنفقت شركةٌ 1,500 جنيه لاكتساب عملاء جدد، فاكتسبت 50 عميلًا. احسب تكلفة اكتساب العميل (CAC) لديها.

(ز) منشأةٌ متوسطٌ ربحها من عملية الشراء 60 جنيهًا، وتتوقّع أن يشتري كل عميل خمس مرات. احسب القيمة التقديرية للعميل لديها، وقابِلها بتكلفة اكتساب العميل المحسوبة في (و). واشرح لماذا لا تضمن هذه المقابلة وحدها الربحَ الذي يتحقّق فعلًا ولا استدامةَ المشروع.

(ح) عرّف قابلية التوسّع.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. أنواع التكاليف وإدارتها

(أ)التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة

(**التكاليف الثابتة**) — تكاليفُ تبقى على حالها مهما تغيّر حجم الإنتاج أو المبيعات.

ومن أمثلتها الإيجار وأقساط التأمين ودفعاتُ إيجار المعدّات. ومراجعتها تفضي إلى خفضٍ متصل للتكاليف.

(**التكاليف المتغيرة**) — تكاليفُ تزيد أو تنقص بحسب حجم الإنتاج أو المبيعات.

ومنها تكاليف الخامات وتكاليف الشراء؛ وتُعدَّل بتحسين الإنتاج والشراء.

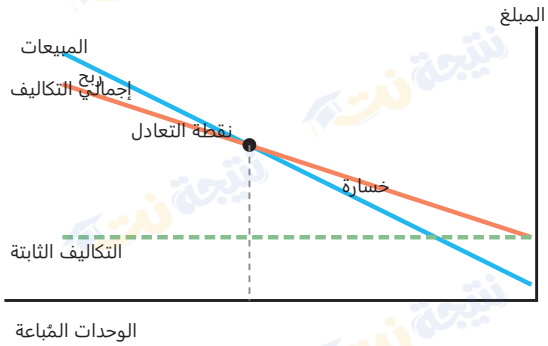
← فبقسمة التكاليف ثابتةً ومتغيرة تفهم المنشأة تحديات إدارتها فهمًا أحسن.

(ب)(**المفاضلة**) — علاقةٌ يستلزم فيها الحصول على شيءٍ التخلّي عن آخر.

فإن أفرطت المنشأة — مثلًا — في خفض التكاليف، نقصت جودة المنتج ورضا العملاء.

← ولذلك ينبغي للمنشآت أن تدير أعمالها موازنةً بين عواملَ متعدّدة.

(ج)(**نقطة التعادل**) (**BEP — Break-even Point**) — مستوى المبيعات الذي يتساوى عنده الإيراد والتكاليف، فلا ربح ولا خسارة.



وإذا زاد حجم المبيعات على هذه النقطة تحقّق الربح، وإذا نقص عنها وقعت الخسارة.

وتُحسب بالصيغة الآتية:

نقطة التعادل (بالوحدات) = التكاليف الثابتة ÷ (سعر بيع الوحدة − التكلفة المتغيرة للوحدة)

فإذا كانت التكاليف الثابتة 6,000 جنيه، وسعر بيع الوحدة 80 جنيهًا، وتكلفتُها المتغيرة 50 جنيهًا، فنقطة التعادل 200 = (80 − 50) ÷ 6,000 وحدة.

← وفهمُ نقطة التعادل يُعين المنشأة على تقدير مستوى المبيعات والسعر اللازمين لدوام نشاطها.

2. أنواع الربح وقراءتها

(أ)مراحل الربح

(**المبيعات**) (إيراد المبيعات) (**Sales Revenue**) — جملةُ المال المتحقّق من بيع السلع.

(**مجمل الربح**) — ما يبقى من المبيعات بعد خصم تكلفة المبيعات؛ أي التكاليف اللازمة مباشرةً لإنتاج المنتج أو شرائه، كتكاليف الخامات وتكاليف الشراء.

(**الربح التشغيلي**) — ما يبقى من مجمل الربح بعد خصم تكاليف تشغيل النشاط، كالإيجار وتكاليف العاملين.

(**صافي الربح**) — الربحُ النهائي المحسوب بعد النظر في الفوائد المدفوعة والضرائب وغيرها.

وهو ما يبقى للشركة في آخر الأمر.

nezakr.natega4dk.net

المبيعات (إيراد المبيعات)	
مجمل الربح	تكلفة المبيعات
الربح التشغيلي	تكاليف تشغيل النشاط
صافي الربح	فوائد وضرائب

(ب)الربحية والتدفق النقدي

(**هامش الربح**) — نسبةٌ تدلّ على مقدار الربح المتحقّق بالقياس إلى المبيعات. ويُحسب في العموم بـ«الربح ÷ المبيعات × 100»، وتختلف قيمته باختلاف مرحلة الربح المستعملة.

وكلما ارتفع الرقم عُدّت الشركة أكفأ في توليد الربح.

(**التدفق النقدي**) — حركةُ النقد الفعلي داخلًا إلى المنشأة وخارجًا منها.

فقد يظهر الربح في السجلات المحاسبية ويرتفع هامشه، ثم لا يتوافق موعد المقبوضات مع موعد المدفوعات، فيقلّ النقد في اليد وتعسُر الإدارة.

فلنفترض — مثلًا — أن شركةً سجّلت ربحًا كافيًا، غير أنها لم تقبض بعدُ 30,000 جنيه من إيراد مبيعاتها لدى عملائها. فإن لزمها أن تدفع 20,000 جنيه لمورّديها هذا الأسبوع، فقد لا يكفيها ما في يدها من نقد.

← ولذلك ينبغي فهم حركة النقد لا الأرباح وحدها.

3. استعمال الأرباح وإعادة الاستثمار

يُوزَّع صافي الربح بين توزيعاتٍ على المساهمين وأرباحٍ محتجزة داخل الشركة.

(أ)(**توزيعات الأرباح**) — توزيعٌ جزءٍ من أرباح الشركة الصافية على المساهمين.

وهي مصدرُ دخلٍ مهم للمستثمرين، وتزيد الشركة جذبًا.

(ب)(**الأرباح المحتجزة**) — أرباحٌ تُبقى داخل الشركة ولا تُوزَّع خارجها توزيعاتٍ للأرباح.

- (**إعادة الاستثمار**) — الاستثمارُ في المعدّات الجديدة وتطوير المنتجات وتنمية الموارد البشرية؛ دعمًا لنموّ الشركة في المستقبل. وهذا الاستثمار قد يرفع جودة المنتج ويقوّي القدرة على المنافسة.
- رأس المال العامل — أموالٌ تلزم لإدامة العمليات اليومية، كالمشتريات والأجور والإيجار.
- الأموال الاحتياطية — أموالٌ تُجنَّب استعدادًا لنفقات المستقبل، ولتراجع المبيعات، وللطوارئ وغيرها.

فإعادةُ الاستثمار تسند نموّ المشروع، والاحتفاظُ برأس مالٍ عامل كافٍ وأموالٍ احتياطية يقوّي الاستقرار المالي.

وتُوجَّه الأموالُ التي تُبقيها الشركة إلى هذه الأوجه — بقدر ما يتوافر لها من نقد — ناظرةً إلى فرص النموّ، وحاجات التدفق النقدي، والتزامات الدَّين، وعدم اليقين في البيئة الاقتصادية.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) أيّ التكاليف ثابتةٌ وأيّها متغيرة في تكاليف المنشأة؟ اذكر أمثلةً لكلٍّ منهما.

(ب) عرّف نقطة التعادل.

2.أجب عن السؤال الآتي.

(ج) اكتب المصطلحات المناسبة في فراغات الرسم الآتي عن أرباح المنشأة.

المبيعات (إيراد المبيعات)	
تكلفة المبيعات	(i)
تكاليف تشغيل النشاط	(ii)
فوائد وضرائب	(iii)

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(د) عرّف الأرباح المحتجزة.

(هـ) بأيّ الأوجه تستطيع المنشأة أن تستعمل أرباحها المحتجزة؟

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

في مجتمعنا اليوم، تُقدَّر (**ريادة الأعمال**) تقديرًا عاليًا؛ وهي الاستعدادُ والقدرة على اكتشاف الفرص وخلق قيمةٍ جديدة.
والشركةُ ذات العقلية الريادية القوية، التي تقصد النموّ السريع باستعمال تقنياتٍ ونماذج عملٍ جديدة، تُسمّى (**شركةً ناشئة**)؛ والمنتظَر منها دورٌ مهم في إنعاش الاقتصاد والمجتمع.
وليست ريادةُ الأعمال مقصورةً على الشركات الناشئة ولا على المشروعات التي تستعمل تقنياتٍ جديدة؛ غير أننا — تدريبًا على المستقبل — سنُنشئ هنا فكرةَ مشروعٍ يقوم على تطبيقٍ للهاتف المحمول، مثالًا واحدًا.

1. اعثر على (حاجة[3])

لا ينجح المشروع إلا إذا قدّم سلعًا أو خدماتٍ يحتاج إليها الناس فعلًا.

(أ) اكتب قائمةً بمشكلاتٍ أو مصاعبَ في الحياة المدرسية أو في مجتمعك المحلي.

(ب) اختر مشكلةً واحدة قد يرغب الناس في حلّها ولو دفعوا مالًا لأجل ذلك.

(ج) أنشئ تطبيقًا يمكن أن يحلّ تلك المشكلة.

2. تهيّأ لتحويل الفكرة مشروعًا

(أ) (**القيمة المقترحة للعميل**)

يلزمك أن تُبيّن أيّ قيمةٍ جديدة تقدّمها فكرتك للعملاء.

- رتّب أيّ مشكلةٍ تحلّها السلعة أو الخدمة.
- ورتّب أسبابَ إقبال الناس على شرائها.

(ب) (**بحث السوق**)

ابحث كم عددُ مَن قد يحتاج إلى السلعة أو الخدمة، وكم يستعدّ لدفعه فيها. وأجرِ استبيانًا بسيطًا على خمسةٍ من طلاب مدرستك، ولخّص نتائجه ببرنامج جداول البيانات. ولا تجمع أسماءً ولا غيرها من المعلومات الشخصية.
وإن لم يتوفّر لك البرنامج، فاطبع «نموذج جدول البيانات الورقي» في صفحة 52، وأجرِ الحسابات بآلةٍ حاسبة.

خيارات درجة الحاجة

4: أريده يقينًا.
3: أريده إن أمكن.
2: لا أريده كثيرًا.
1: لا أحتاج إليه.

	A	B	C
1	المستجيب	درجة الحاجة	كم تدفع؟ (جنيه)
2	أ	4	650
3	ب	1	50
4	ج	3	420
5	د	3	515
6	هـ	2	175
7	المتوسط	2.6	362

وهذا الاستبيانُ على خمسة أشخاص نموذجٌ مبسَّط لبحث السوق؛ أما بحث السوق الفعلي فيقوم في العموم على عيّناتٍ أكبر وأكثر تنوّعًا وعلى أساليبَ أعقد.
أُدخِلت الدالة (`=AVERAGE(B2:B6)`) والدالة (`=AVERAGE(C2:C6)`).

3. حدّد نموذج العمل

(**نموذج العمل**) — نظامٌ يبيّن كيف تخلق الشركة القيمة، وكيف تقدّمها لعملائها، وكيف تكسب أرباحها.

(أ) حدّد نموذج العمل (مصادر الإيراد) الذي يبيّن كيف تكسب الشركة إيرادها.

- (**نموذج الشراء لمرة واحدة**) — يكسب الإيراد كلما بيعت سلعةٌ أو قُدّمت خدمة.
- (**نموذج الاشتراك**) — يكسب الإيراد بمدفوعاتٍ ثابتة منتظمة ما دام العميل مستعملًا للخدمة.
- (**نموذج الإعلانات**) — يكسب الإيراد برسوم الإعلانات.
- (**نموذج العمولة**) — يكسب الإيراد عمولةً إذا تمّت المعاملة.

nezakr.natega4dk.net

(ب)حدّد السعر، وقدّر عدد المستعملين، وتوقّع التكاليف والأرباح. والتكاليف قسمان:

- (**التكاليف الثابتة**) — تكاليفُ تبقى على حالها مهما تغيّر حجم الإنتاج أو المبيعات.
- (**التكاليف المتغيرة**) — تكاليفُ تزيد أو تنقص بحسب حجم الإنتاج أو المبيعات.

(ج)افترض عددًا معيّنًا من المستعملين ومدةً مستهدَفة، وقدّر تكاليف تلك المدة وإيرادها، وأنشئ جدول «التكاليف والإيراد المقدَّرين». واستعمل المدة نفسها في التقديرات كلها.

والجدول أدناه مثالٌ مبسَّط حُذفت منه صفوفٌ اختصارًا للمساحة. وإذا أنشأتَ جدولك أنت، فأدرِج بنود التكاليف والإيراد كلها بلا تخطّي صفوف.

	A	B	C	D	E	F
1	التكاليف				الإيراد (جنيه)	
2	التكاليف الثابتة (جنيه)		التكاليف المتغيرة (جنيه)			
3	تطوير التطبيق	450,000	رسوم استخدام الخادم	35,000	رسوم الاشتراك السنوي	1,200,000
4	رسوم التسجيل في متجر التطبيقات	8,000	رسوم معالجة المدفوعات	50,000	رسوم الاشتراك الشهري	850,000
5	تكاليف العاملين	220,000	رسوم الخدمات السحابية	40,000	إيراد الشراء داخل التطبيق	300,000
15	نفقات المكتب	60,000	تكاليف مستعملي التجربة المجانية	25,000	إيراد العقود مع المنشآت	500,000
16	الجملة	950,000	الجملة	220,000	الجملة	3,100,000
17						
18	جملة التكاليف	جملة الإيراد	الرصيد	* هذا التقدير مبنيّ على افتراض 10,000 مستعمل.		
19	1,170,000	3,100,000	1,930,000			

أُدخِلت الدوالّ: (=SUM(B3:B15)) و(=SUM(D3:D15)) و(=SUM(F3:F15)) و(=B16+D16) و(=F16) و(=B19 – A19).

وإذا كان الرصيد (الخليّة C19) سالبًا، فمعناه أن التكاليف المقدَّرة تزيد على الإيراد المقدَّر في ظلّ الفروض المستعملة؛ وحينئذٍ تلزم إعادةُ النظر في خطة العمل.

تدرَّب

(أ) أنشئ تطبيقًا جديدًا

(1) اعثر على حاجةٍ وأنشئ فكرةَ تطبيقٍ يحلّ المشكلة.

(2) اشرح كتابةً القيمة التي تقدّمها فكرة التطبيق.

(3) اعرض ما كتبتَه في (2) على خمسةٍ من طلاب مدرستك، وأجرِ استبيانًا تسأل فيه:

- هل يرون التطبيق المقترَح لازمًا؟
- وكم يستعدّون لدفعه فيه؟

ثم لخّص النتائج ببرنامج جداول البيانات.

(ب) حدّد نموذج العمل

(1) حدّد كيف يُقدَّم التطبيق المقترَح، وبأيّ مصادر الإيراد يكسب إيراده.

(2) بناءً على نموذج العمل في (1)، وبافتراضِ مبسَّط قوامه 10,000 مستعمل في سنةٍ واحدة، قدّر الرصيد المتوقَّع ببرنامج جداول البيانات. وهذا العدد لتبسيط التمرين فحسب، وليس هدفًا واقعيًّا لكل مشروع. فإن كان الرصيد المتوقَّع سالبًا، فأعد النظر في فكرة التطبيق أو نموذج العمل أو التكاليف أو فروض الإيراد.

nezakr.natega4dk.net

نموذج جدول البيانات الورقي

نتائج الاستبيان

	A	B	C
1	المستجيب	درجة الحاجة	كم تدفع؟ (جنيه)
2	أ		
3	ب		
4	ج		
5	د		
6	هـ		
7	المتوسط		

التكاليف والإيراد المقدَّران

	A	B	C	D	E	F
1	التكاليف				الإيراد (جنيه)	
2	التكاليف الثابتة (جنيه)		التكاليف المتغيرة (جنيه)			
3						
4						
5						
6						
7						
8	الجملة		الجملة		الجملة	
9						
10	جملة التكاليف	جملة الإيراد	الرصيد	* عدد المستعملين المفترَض:		
11						

اجمع الأعمدة بآلةٍ حاسبة، واحسب الرصيد بـ«جملة الإيراد – جملة التكاليف».

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. ما الاستثمار؟

(أ)تعريف الاستثمار

الاستثمارُ تخصيصُ المال أو غيره من الموارد لمشروعاتٍ أو أغراضٍ أخرى، رجاءَ عوائد في المستقبل، مع قبول عدم اليقين والمخاطرة.

ويختلف مقدارُ الخطر والعائدُ المتوقَّع باختلاف الاستثمار.

وقد يفقد المستثمر بعض ما استثمره أو كلّه، أي (**أصل المال**). وإن لم يزد العائد على معدل التضخم، لم يتحقّق له ربحٌ حقيقي.

(ب)أنواع إدارة المال

- (**الادّخار**) — إيداعُ المال في بنك أو مؤسسةٍ مالية أخرى، وهو صورةٌ من صور الادّخار التي عرفتها في الدرس 10. وخطرُ ضياع أصل المال فيه ضعيفٌ في العموم، غير أن عوائده منخفضةٌ كذلك في العموم.
- (**الاستثمار**) — تخصيصُ المال لمشروعاتٍ أو أصولٍ رجاءَ عوائد في المستقبل. وخطرُ ضياع أصل المال فيه — بالقياس إلى الادّخار — أعلى في العموم، غير أنه قد يقدّم عوائد أعلى.
- (**المضاربة قصيرة الأجل**) — تداولُ الأصول رجاءَ عوائد مرتفعة من تقلُّب الأسعار في المدى القصير؛ وهي غير المضاربة في الدرس 4، فتلك عقدٌ شرعيّ لتقاسم الربح، وإنما اشتركتا في اللفظ. ولأن حركة الأسعار في المدى القصير يعسر التنبؤ بها، فخطر الخسارة فيها مرتفع.

(ج)ما يُنظر فيه قبل الاستثمار

قبل النظر في استثمارٍ ما، ينبغي للمرء أن يتحقّق: هل (**المخاطر**) التي ينطوي عليها داخلةٌ في حدود قدرته على تحمُّلها؟ وكم (**مدة الاستثمار**)؟ وكم (**الرسوم**)؟ وهل الاستثمار مناسبٌ لأغراضه وظروفه؟

وينبغي له كذلك أن ينظر: هل أمّن أموالًا كافية لنفقات المعيشة الضرورية وللطوارئ؟ وهل عليه ديونٌ ينبغي سدادها قبل الاستثمار؟

2. الخطر والعائد

(أ)العلاقة بين الخطر والعائد

(**الخطر**) — عدمُ التأكّد من مقدار تغيُّر نتيجة الاستثمار.

وهو يشمل احتمال التغيُّر إلى أسوأ وإلى أحسن، لا الخسائر وحدها. وقد عرفتَ الخطر في الدرس 10 من جهة الخسارة خاصةً، وفي الاستثمار يُنظر إلى الجانبين معًا.

(**العائد**) — النتيجةُ الكلية للاستثمار، وقد تكون موجبةً وقد تكون سالبة.

والأصل أن الاستثمارات المنتظَر منها عوائد مرتفعة تتفاوت نتائجها تفاوتًا كبيرا، وهذا ما يسمى (**خطرٌ مرتفع وعائدٌ مرتفع**). وأما الاستثمارات المنخفضة الخطر فأرباحها أقلّ، وهذا ما يُسمّى (**خطرٌ منخفض وعائدٌ منخفض**).

وليس ثمّة استثمارٌ يجتمع فيه انخفاض الخطر وارتفاع العائد.

(ب)أنواع المخاطر

- (**مخاطر السوق**) — احتمالُ تقلُّب قيمة ما تملكه من أصول بسبب الحال الاقتصادية العامة واتجاهات السوق، أيًّا كان أداء الاستثمار نفسه.
- (**مخاطر الائتمان**) — احتمالُ أن يعجز مَن استثمرتَ عنده أو أقرضتَه — فردًا أو شركةً أو جهةً — عن ردّ المال كما وعد، لعسرٍ ماليّ أو غيره.
- (**مخاطر السيولة**) — احتمالُ ألّا تستطيع تحويل ما تملكه من أصول إلى نقدٍ سريعًا حين تريد بيعه.
- (**مخاطر سعر الصرف**) — احتمالُ تغيُّر قيمة الأصل الأجنبي مقيسةً بالعملة المحلية، بسبب تغيُّر أسعار الصرف.

فمَن يملك أسهمًا أو سنداتٍ أمريكية — مثلًا — تزيد قيمتها بالجنيه أو تنقص إذا تغيّر سعر صرف الجنيه بالدولار، ولو لم تتغيّر أسعارها بالدولار.

nezakr.natega4dk.net

فإذا ارتفع الجنيه صغُر العائد مقيسًا بالجنيه، وإذا انخفض الجنيه كبر العائد مقيسًا به.

(ج)القدرة على تحمُّل المخاطر والتنويع

(**القدرة على تحمُّل المخاطر**) — مقدارُ ما يقبله المرء من خسارةٍ أو تقلُّبٍ في الأسعار.

وهي تختلف باختلاف السنّ والدخل وحال الأصول وغرض الاستثمار وغيرها.

3. أنواع أصول الاستثمار الرئيسة

(أ)(**الأسهم**) — استثمارٌ يشتري فيه المرء أسهمًا في شركة مساهمة؛ فيموّل الشركة إن اكتتب في إصدارٍ جديد، أو تنتقل إليه ملكية سهمٍ قائم إن اشتراه من مستثمرٍ آخر في البورصة.

وقد يقبض المستثمر (**توزيعات الأرباح**) بحسب أرباح الشركة، وقد يكسب عائدًا كذلك من الربح الرأسمالي إذا ارتفع سعر السهم.

والأسهم قد تقدّم عوائد مرتفعة نسبيًّا، غير أن أسعارها قد تتقلّب تقلّبًا كبيرًا بحسب أداء الشركة والحال الاقتصادية، وقد يتكبّد المستثمر خسائر.

(ب)(**السندات**) — أدواتُ دَينٍ تُصدرها الحكومات أو الإدارات المحلية أو الشركات لتقترض من المستثمرين.

والأصل أن يقبض المستثمر فائدةَ مدة حملها، وأن يُردّ إليه أصل المال في تاريخ الاستحقاق إن استطاع المُصدِر الوفاء بالتزاماته.

وهي — بالقياس إلى الأسهم — أقلّ تقلّبًا في الأسعار، غير أنها ليست خاليةً من الخطر؛ فقد تتغيّر أسعارها وقد يتكبّد المستثمر خسائر.

(ج)(**الاستثمار العقاري**) — استثمارٌ يشتري فيه المرء أرضًا أو مبنى، ويرجو عائدًا من ارتفاع قيمة العقار ومن دخل تأجيره للغير.

وقد تنقص قيمة العقار ودخلُ تأجيره. وإذا أراد المستثمر بيعه وتحويله إلى نقد، فقد يطول البحث عن مشترٍ؛ ولذلك كانت مخاطر السيولة فيه مرتفعةً نسبيًّا.

(د)(**صندوق الاستثمار**) — منتَجٌ ماليّ تُجمَع فيه أموال مستثمرين كثيرين، فيستثمرها مديرون محترفون في أصول متعدّدة. ويَسهُل البدء فيه بمبلغٍ صغير، وقد يُعين على تقليل الخطر بالتنويع.

غير أن قيمة استثماراته تتقلّب؛ فقد ينقص أصل المال.

← فالمهمّ أن تقابل بين خطر خيارات الاستثمار وعائدها وسيولتها، وأن تختار ما يقع في حدود قدرتك على تحمُّل المخاطر.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) بيّن بإيجاز النشاط الاقتصادي الذي يمثّله الاستثمار.

(ب) اشرح لماذا يصلح الاستثمار سبيلًا للتهيّؤ للتضخم.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) بيّن خاصّية المنتجات المالية التي يدلّ عليها «خطرٌ مرتفع وعائدٌ مرتفع».

(د) مَن يملك أسهمًا أمريكية مقوَّمة بالدولار، فإذا ارتفع الجنيه أمام الدولار، فماذا يحدث لقيمتها مقيسةً بالجنيه ولو لم يتغيّر سعر السهم نفسه؟

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) أيّهما أعلى خطرًا وأرجى عائدًا في العموم: الأسهم أم السندات؟ واشرح لماذا.

(و) عرّف صندوق الاستثمار.

(ز) يحتاج (أ) إلى أموالٍ لدفعةٍ ضرورية بعد ستة أشهر، ولا يحتمل خسارةً كبيرة. وأما (ب) فله مدّخراتُ طوارئ مستقرّة، ويحتمل تقلُّب الأسعار، وله هدفٌ ماليّ بعد عشر سنوات.

عيّن لكلٍّ منهما أهمَّ معلومةٍ إضافية ينبغي التحقّق منها قبل قرار الاستثمار، واشرح لماذا. ومن أمثلة ذلك: المبلغ المطلوب، وحاجات السيولة، والرسوم، والديون القائمة، ومدى موثوقية المنتج ومقدّمه — ومنه هل هو مرخَّصٌ قانونًا — وقيمُ الشخص نفسه.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. أساسيات الأسهم

(أ)الأسهم والمساهمون

(**السهم**) — وحدةُ ملكية في شركة؛ فمَن يشتري الأسهم يقدّم للشركة مالًا ويصير مالكًا لجزءٍ منها.

ويُسمّى هؤلاء المُلّاك (**المساهمون**)؛ وكلما زادت أسهم المساهم زادت حصّته في ملك الشركة.

حقوق المساهمين

للمساهمين حقٌّ قبض جزءٍ من أرباح الشركة (**توزيعات الأرباح**). ولهم كذلك حقوقٌ تصويتٍ بقدر ما يملكون من أسهم في (**الجمعيات العامة للمساهمين**)، فيشاركون بها في اختيار أعضاء مجلس الإدارة وفي القرارات المتعلقة بسياسات الشركة.

مسئولية المساهمين

يتحمّل المساهمون خطر فقد بعض ما استثمروه أو كلّه. غير أنهم — ولو أفلست الشركة — لا يُسألون في العموم عن ديونها بما يزيد على ما استثمروه؛ وهذه هي (**المسئولية المحدودة**).

(ب)عوائد الاستثمار في الأسهم

تنقسم عوائد الاستثمار في الأسهم قسمين: العائدَ الجاري والربحَ الرأسمالي.

(**العائد الجاري**) — دخلٌ يُكسب بحمل الأصل؛ وهو في الأسهم توزيعات الأرباح في الغالب.

(**الربح الرأسمالي**) — ربحٌ يُكسب ببيع الأصل؛ فإذا باع المستثمر أسهمه بسعرٍ أعلى من سعر شرائها كسب الفرق ربحًا رأسماليًّا.

2. لماذا تتحرّك أسعار الأسهم

(أ)تقلُّب سعر السهم والخطر

(**سعر السهم**) — السعرُ الذي يُباع به السهم ويُشترى في السوق.

وأسعار الأسهم تتغيّر بحسب أداء الشركة وتوقّعات مستقبلها والحال الاقتصادية وغيرها. والأسهم يُنتظَر منها ربحيةٌ عالية، إلا أن أسعارها قد تهبط عن سعر الشراء فتقع الخسارة؛ ولذلك كانت خاصّيتها (**خطرٌ مرتفع وعائدٌ مرتفع**).

(ب)الطلب والعرض

ولأن الأسهم تُباع وتُشترى في السوق، فأسعارها تتغيّر بحسب علاقة الطلب بالعرض فيها.

(ج)أداء الشركة والبيئة الخارجية

إذا قوي (**أداء الشركة**) وانتُظر لها نموٌّ مستقبلًا، كثُر مَن يريد شراء أسهمها، فمال سعرها إلى الارتفاع. وأما إذا ساء أداؤها فسعرها يميل إلى الهبوط.

وتؤثر في أسعار الأسهم كذلك (**البيئة الخارجية**)، كأسعار الصرف والحال الاقتصادية داخل البلد وخارجه.

فالشركات العاملة في التصدير والاستيراد — مثلًا — تتأثّر أرباحها بتغيُّر أسعار الصرف، فتتغيّر أسعار أسهمها.

وتُعلن الحكومة والبنك المركزي كذلك (**المؤشرات الاقتصادية**)، كمعدل التضخم ومعدل البطالة ومعدل النمو الاقتصادي؛ وقد تتقلّب أسعار الأسهم بها أيًّا كان أداء الشركات منفردةً.

(د)معنويات السوق والفقاعات

(**معنويات السوق**) (Market Sentiment) — توقّعاتُ المستثمرين ومخاوفهم في شأن مستقبل السوق أو الشركة.

nezakr.natega4dk.net

(**الفقاعة**) — حالةٌ تدفع فيها المعنويات المفرِطة في التفاؤل أسعارَ الأصول إلى الارتفاع المتصل بعيدًا عن قيمتها الحقيقية.

وفي الفقاعة قد تكثر المعاملات المضاربية، فإذا انهارت التوقّعات وقع هبوطٌ حادّ في أسعار الأسهم يُسمّى (**انفجار الفقاعة**).

← فالمهمّ في الاستثمار في الأسهم أن تنظر لا إلى حركة الأسعار في المدى القصير وحدها، بل إلى القيمة الأساسية للشركة وإمكان نموّها على المدى الطويل.

3. كيف يعمل سوق الأسهم

(**سوق الأسهم**) — سوقٌ تُصدَر فيه الأسهم وتُتداول.

(**البورصة**) — موضعٌ أو نظامٌ تُباع فيه الأسهم وغيرها من الأوراق المالية وتُشترى في عدلٍ ويُسر.

والبورصة المعروفة في مصر هي (**البورصة المصرية**) (**EGX — Egyptian Exchange**).

(**القيد**) — قبولُ أسهم الشركة للتداول في البورصة.

ولا تُقيَّد أسهم الشركة إلا إذا استوفت شروطًا معيَّنة في القواعد السارية، كشروط حجم الشركة والإفصاح عن المعلومات والحال المالية.

(**الطرح العام الأوّلي**) (**IPO — Initial Public Offering**) — كثيرًا ما يجري الطرح العام الأوّلي مقترنًا بالقيد؛ غير أن القيد قبولُ الأسهم للتداول في البورصة، وأما الطرح العام الأوّلي فعرضُ الأسهم على الجمهور أول مرة.

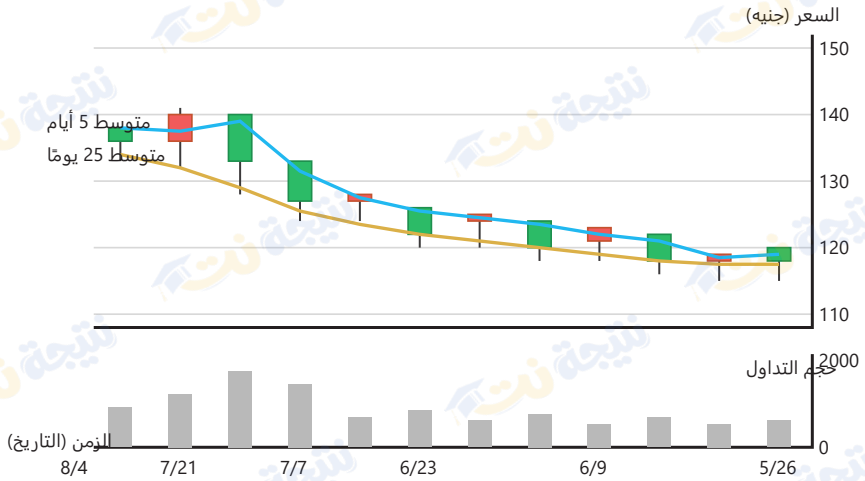
(**مؤشر أسعار الأسهم**) — مقياسٌ يُحسب وفق منهجيةٍ محدَّدة ليدلّ على حركة سوق الأسهم كلها، استنادًا إلى أسعار أسهم عددٍ من الشركات المُمثِّلة.

(**الرسم البياني لسعر السهم**) — رسمٌ يعرض تغيُّر سعر السهم عبر الزمن، ويشمل في العموم عناصر كالآتية:

- الشموع: تعرض كلُّ شمعةٍ سعر الافتتاح وأعلى سعرٍ وأدناه وسعر الإغلاق في مدةٍ معيَّنة.
- المتوسط المتحرك: خطٌّ يعرض متوسط أسعار الإغلاق في مدةٍ معيَّنة.
- حجم التداول: عددُ الأسهم المتداولة في تلك المدة.

ويُقرأ بالرسم البياني اتجاهُ حركة السعر ومدى نشاط تداول السهم؛ غير أن أداء الشركة أو سعر سهمها مستقبلًا لا يُحكم عليه بالرسم وحده.

الرسم البياني لسعر سهم الشركة (أ) — آخر 50 يومًا



ملحوظة: هذه الشركة والرسم البياني لسعر سهمها متخيَّلان، وأُنشئا لغرض تعليمي.

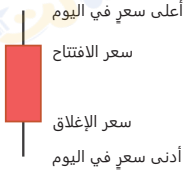
nezakr.natega4dk.net

كيف تُقرأ الشمعة

الشمعة الصاعدة: سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح (ارتفاع)



الشمعة الهابطة: سعر الإغلاق أدنى من سعر الافتتاح (انخفاض)



تعرض الشمعة الواحدة حركة سعر يومٍ واحد: أعلاه وأدناه وافتتاحه وإغلاقه.

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) بيّن بإيجاز حقوق المساهمين، وما يتحمّلونه من خطر الاستثمار، والمسئولية المحدودة.

(ب) اذكر عوائد ملك الأسهم ومخاطره.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) لماذا تتقلّب أسعار الأسهم؟ اشرح مستعملًا عواملَ عدّة.

(د) عرّف الفقاعة الاقتصادية، وبيّن كيف تنفجر.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) عرّف الطرح العام الأوّلي (IPO).

(و) اذكر البورصة المعروفة في مصر.

(ز) عرّف مؤشر أسعار الأسهم.

(ح) ارجع إلى الرسم البياني لسعر السهم في آخر القسم، وأجب عن الأسئلة الآتية.

في 21 يوليو، أعلنت الشركة (أ) المتخيَّلة رسميًّا أن مبيعاتها زادت بالقياس إلى المدة نفسها من العام السابق، وأن ديونها زادت كذلك. وفي الوقت نفسه تقريبًا، انتشر منشورٌ غير موثَّق على وسائل التواصل يزعم أن «سعر سهم هذه الشركة سيتضاعف قريبًا».

(1) كيف تغيّر سعر السهم وحجم التداول حول 21 يوليو؟

(2) من إعلان الشركة الرسمي، عيّن معلومةً إيجابية واحدة ومعلومةً واحدة تستدعي الحذر.

(3) أيّ معلوماتٍ أخرى ينبغي التحقّق منها — إلى جانب الرسم البياني والإعلان — لتقدير الحال المالية للشركة؟

(4) هل يُوثَق بزعم منشور التواصل أن «السعر سيتضاعف قريبًا» كما هو؟ اشرح سبب إجابتك.

(ط) اقرأ دعوة الاستثمار الآتية وأجب عن السؤالين بعدها: «إن أرسلتَ المال اليوم فعائدُ 30% في شهرٍ واحد مضمون، ولا خطر خسارةٍ فيه. والفرصة متاحةٌ اليوم فقط، وهي معتمَدةٌ كذلك من الجهات المختصة».

(1) عيّن ثلاث عباراتٍ في هذه الدعوة ينبغي الحذر منها، واشرح لماذا تُعَدّ كلٌّ منها علامةَ إنذار.

(2) إن وصلتك دعوةٌ من هذا الطراز، فما الذي ينبغي لك فعله قبل إرسال أيّ مالٍ أو معلوماتٍ شخصية؟ اذكر مثالين.

nezakr.natega4dk.net

الأساسيات

1. أصول التنويع

(أ)ثلاثة أنواع للتنويع

(**التنويع**) — استثمارُ المال في أصولٍ أو مناطقَ أو أوقاتٍ متعدّدة، بدل تركيزه في استثمارٍ واحد.

وفي عالم الاستثمار قولٌ سائر: «لا تضع بيضك كله في سلّةٍ واحدة». فمَن ركّز مالَه في استثمارٍ واحد، فقد يلحقه خسرانٌ كبير إذا هبط سعره.

وبتوزيع المال على أصولٍ واستثماراتٍ متعدّدة يخفّ أثر هبوط أحدها في المحفظة كلها.

(**التنويع بين الأصول**) — الاستثمارُ في أنواعٍ مختلفة من الأصول — كالأسهم والسندات وصناديق الاستثمار — تتحرّك أسعارها حركاتٍ مختلفة. فإذا هبط سعر أصلٍ منها، أسند غيرُه قيمةَ الاستثمارات في جملتها.

(**التنويع الجغرافي**) — الاستثمارُ في دولٍ ومناطق متعدّدة.

فقد يضعف اقتصاد دولةٍ وينمو اقتصاد أخرى. وبالتنويع الجغرافي تُنوّع العملات كذلك، فيقتصر أثر تقلُّب أسعار الصرف على جزءٍ من استثماراتك.

(**التنويع الزمني**) — الاستثمارُ قليلًا قليلًا في أوقاتٍ متفرّقة، بدل استثمار مبلغٍ كبير مرةً واحدة.

وبالاستثمار في أوقاتٍ متفرّقة تتفادى الشراءَ كلَّه وقتَ ارتفاع السعر، ويتوسّط سعرُ شرائك.

غير أن أصولًا متعدّدة قد تهبط قيمتها في وقتٍ واحد؛ فالتنويع لا يُنزل خطر الخسارة إلى الصفر. والاستثمار في أوقاتٍ متفرّقة لا يضمن كذلك انخفاض متوسط سعر الشراء ولا تحقّق ربح.

(ب)الاستثمار على دفعات وإعادة التوازن

(**الاستثمار الدوري بمبلغ ثابت**) — أسلوبٌ يُستثمر فيه مبلغٌ ثابت في أوقاتٍ ثابتة، كأن يكون كل شهر.

فتستثمر مبلغًا ثابتًا في مددٍ منتظمة؛ فإذا ارتفعت الأسعار اشترى المبلغ وحداتٍ أقلّ، وإذا انخفضت اشترى وحداتٍ أكثر.

فيَسهُل بذلك توسُّط سعر الشراء.

(**المحفظة الاستثمارية**) — مجموعُ الأصول التي يملكها المرء.

ومع الزمن تتغيّر نسب المحفظة؛ لأن أسعار الأصول تتقلّب. وبيعُ الأصول وشراؤها لتقريب المحفظة من توزيعها الأصلي يُسمّى (**إعادة التوازن**).

← وبإعادة التوازن يَسهُل حفظُ التوازن بين الخطر والعائد.

2. تقييم الشركات

(أ)مؤشرات تقييم الشركات

- (**مكرر الربحية**) (**P/E — Price to Earnings Ratio**) — مؤشرٌ يدلّ على نسبة سعر سهم الشركة إلى ربحية السهم.

  مكرر الربحية = سعر السهم ÷ ربحية السهم (EPS)

  والأصل أنه كلما انخفض عُدّ السهم أقلّ تقييمًا بالقياس إلى الربح. غير أن ارتفاعه قد يدلّ كذلك على توقّعات نموٍّ مستقبلي.

- (**مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية**) (**P/B — Price to Book Ratio**) — مؤشرٌ يدلّ على نسبة سعر سهم الشركة إلى صافي أصولها للسهم.

  مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية = سعر السهم ÷ صافي الأصول للسهم

  صافي الأصول = الأصول − الالتزامات

  فإن نزل عن 1، فقد يدلّ على أن السوق يقوّم الشركة بأقلّ من قيمة صافي أصولها.

nezakr.natega4dk.net

- (**العائد على حقوق الملكية**) (ROE — Return on Equity) — مؤشرٌ يدلّ على كفاءة الشركة في توليد الربح بحقوق ملكيتها.

العائد على حقوق الملكية (%) = (صافي الربح ÷ حقوق الملكية) × 100

وكلما ارتفع الرقم كانت الشركة أكفأ في استخدام حقوق ملكيتها لتوليد الربح.

(ب)التحليل الكمّي والتحليل النوعي

- (**التحليل الكمّي**) — منهجٌ يقوّم الشركة بقياس أدائها بمؤشراتٍ رقمية كمكرر الربحية ومضاعف السعر إلى القيمة الدفترية والعائد على حقوق الملكية.
- (**التحليل النوعي**) — منهجٌ يقوّم الشركة بمواطن قوّةٍ لا تظهر في الأرقام مباشرةً، كفريق إدارتها وعلامتها ومزاياها التنافسية.

← ولا تُقوَّم الشركة بمؤشرٍ واحد؛ فانخفاضُ مكرر الربحية قد يدلّ على ضعف توقّعات النموّ أو على ارتفاع الخطر، وارتفاعُ العائد على حقوق الملكية قد يتأثّر بارتفاع المديونية أو بمكاسبَ غير متكرّرة. ولذلك وجب الجمع بين مؤشراتٍ كمّية متعدّدة والنظرُ في الجوانب النوعية كذلك.

(ج)أسلوبان في الاستثمار

(**الاستثمار في القيمة**) — أسلوبٌ يُستثمر فيه في الأسهم التي يقلّ سعرها السوقي عن القيمة الجوهرية المقدَّرة للسهم.

وهو يقصد عوائد مستقرّة نسبيًّا بانتظار أن يقوّم السوق الشركة تقويمًا صحيحًا.

(**الاستثمار في النمو**) — أسلوبٌ يُستثمر فيه في الشركات المنتظَر لها نموٌّ مرتفع مستقبلًا.

ويُنتظَر منه عوائد كبيرة، إلا أن فيه خطرًا إن لم تنمُ الشركة كما كان متوقَّعًا.

3. أدوات الاستثمار

(**صندوق الاستثمار**) — منتَجٌ ماليّ تُجمَع فيه أموال مستثمرين كثيرين، فيستثمرها مختصّون في الأسهم والسندات وغيرها من الأصول.

ويَسهُل البدء فيه بمبلغٍ صغير، ويُيسّر تنويعًا واسعًا يعسر على الأفراد منفردين.

(**صندوق المؤشرات المتداوَل**) (ETF — Exchange-Traded Fund) — نوعٌ من صناديق الاستثمار مُدرَجٌ في البورصة، يُتداول في السوق كالأسهم.

فيُباع ويُشترى في ساعات التداول كالأسهم، وقد تكون تكاليف إدارته أقلّ من تكاليف صناديق الاستثمار المعتادة.

(**الاستثمار في المؤشرات**) — أسلوبٌ يستعمل فيه المستثمر صناديق استثمارٍ أو صناديق مؤشرات متداوَلة مصمَّمة لتتبع مؤشراتٍ كمؤشرات أسعار الأسهم، فيستثمر في السوق كله استثمارًا واسعًا.

ولأنه يستثمر في السوق كله استثمارًا واسعًا لا في شركاتٍ بعينها، يَسهُل به تحصيل أثر التنويع.

غير أن الرسوم وفروقَ التتبُّع وغيرها قد تجعل أداء الاستثمار مختلفًا عن أداء المؤشر. والمنتجاتُ تختلف: في الأصول التي تستثمر فيها، وفي مخاطرها وتكاليفها وسيولتها، وفي دقّة تتبُّعها للمؤشر. فانظر متأنّيًا قبل الاختيار: أيناسب المنتَج حالَك المالية؟ وهل يوافق أحكام الشريعة وقيمَك؟

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) لماذا يُنصح بالتنويع؟ ولماذا لا يُزيل خطر الخسارة؟ اشرح بإيجاز.

(ب) للتنويع ثلاث طرائق رئيسة؛ اذكر اسم كلٍّ منها وعرّفها.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) سعرُ سهم شركةٍ 1,200 جنيه، وربحية السهم 100 جنيه؛ احسب مكرر الربحية لهذه الشركة.

(د) سعرُ سهم شركةٍ 800 جنيه، وصافي أصولها للسهم 1,000 جنيه؛ احسب مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية لها.

(هـ) صافي الربح لشركةٍ 5 ملايين جنيه، وحقوق ملكيتها 50 مليون جنيه؛ احسب العائد على حقوق الملكية لها بالنسبة المئوية.

(و) لماذا لا تُستعمل مؤشراتٌ كمكرر الربحية ومضاعف السعر إلى القيمة الدفترية والعائد على حقوق الملكية وحدها في تقييم الشركة؟ اشرح بإيجاز.

(ز) قارن بين الاستثمار في القيمة والاستثمار في النمو.

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ح) عرّف صندوق الاستثمار.

(ط) عرّف الاستثمار في المؤشرات، واذكر ميزةً واحدة له وأمرًا واحدًا ينبغي النظر فيه عند اختيار منتَجٍ للاستثمار في المؤشرات.

nezakr.natega4dk.net

توسّع: استثمر في شركتك

الأساسيات

1. من رائد أعمال إلى مستثمر

في الدرس 4-16 فكّرتَ في شركةٍ أو فكرةِ تطبيقٍ من عندك. وفي ذلك النشاط عثرتَ على (الحاجات) من مشكلاتٍ قريبة منك، ورتّبتَ (القيمة المقترحة للعميل)؛ أي القيمة التي تقدّمها الشركة لعملائها. ونظرتَ كذلك في (نماذج العمل التجاري) — كنموذج الشراء لمرة واحدة ونموذج الاشتراك — وبحثتَ كيف تكسب الشركة إيرادها.

وفي الدرس 5-20 تنتقل من دور رائد الأعمال إلى دور المستثمر، فتنظر إلى الشركة من زاوية جدواها الاستثمارية. فالمستثمرون لا يحكمون على الشركة بجِدّة فكرتها وحدها، بل ينظرون كذلك: هل تستطيع تحقيق الربح مستقبلًا؟ وهل تستطيع النموّ؟ وأيّ المخاطر فيها؟ ثم يتّخذون قرار الاستثمار.

2. النظر إلى الشركة هدفًا للاستثمار

الاستثمار تقديمُ المال لشركةٍ أو نشاطٍ رجاءَ ربحٍ مستقبلًا. وإذا استُثمر في شركةٍ لزم التحقّق من نقاطٍ منها ما يأتي.

والمستثمرون في موضعٍ يشاركون فيه نتائجَ نموّ الشركة وأرباحها. فهم في الاستثمار في الأسهم — مثلًا — يستثمرون في الشركة بشراء أسهمها؛ فإن ربحت الشركة قبضوا جزءًا من ربحها (توزيعات الأرباح). غير أن سعر السهم قد يهبط كذلك بحسب أداء الشركة وتوقّعات مستقبلها والحال الاقتصادية.

والأصل أن الاستثمارات المنتظَر منها عوائد أعلى تتفاوت نتائجها تفاوتًا أكبر، وهذه الخاصّية تُسمّى (خطرٌ مرتفع وعائدٌ مرتفع).

3. كيف تُلعب لعبة الاستثمار

في هذا النشاط تلعبون لعبة استثمارٍ مبنيّة على الشركات التي فكّرتم فيها في الدرس 16.

(أ)اختاروا شركةً ممثِّلةً لفريقكم

شكّلوا أوّلًا فريقًا صغيرًا، وليعرض كلٌّ منكم شركته. ثم تناقشوا واختاروا شركةً واحدة تمثّلكم في لعبة الاستثمار. وتحقّقوا عند اختيارها من هذه النقاط:

- هل يوافق الصفّ كله على الحاجات التي افترضتها الشركة؟
- وهل يُقدّر الصفّ كله ما تخلقه الشركة من قيمة؟
- وهل أسلوب كسب الإيراد مبيَّنٌ تبيينًا محدَّدًا؟
- وهل في عدد المستعملين أو في تحديد السعر ما ليس واقعيًّا؟
- وهل للشركة إمكان نموّ؟
- وهل بُحثت المخاطر بحثًا كافيًا؟ وهل هناك مخاطر خفيّة؟
- ورتّبوا المسائل التي ينبغي النظر فيها من جهة أحكام الشريعة:
  - هل طبيعةُ النشاط الرئيس مبيَّنةٌ بيانًا واضحًا؟
  - وهل بُيّن بيانًا واضحًا أيُّ عقدٍ أو معاملةٍ يتولّد عنها العائد؟
  - وهل بُيّنت الملكية والأصول محلّ العقد والثمن والربح والمخاطر وسائر ما يتصل بالعقد أو المعاملة بيانًا واضحًا؟
  - وهل من مسائل في موافقة الشريعة تستدعي تحقّق جهةٍ مختصة أو عالمٍ مؤهَّل؟

ويقتصر دور الطالب على ترتيب المسائل وأسبابها، ولا يُصدر حكمًا من عنده في موافقة الشريعة.

(ب)العرض وقرار الشركات المستهدَفة بالاستثمار

- لكل فريق في البداية 100 نقطة.
- ويعرض كل فريق شركته على الصفّ بالتناوب. وليُراعَ في العرض ما يأتي:
  - بيّنوا بيانًا واضحًا الحاجات التي افترضتها الشركة والقيمة التي تخلقها.
  - وبيّنوا الرصيد المتوقَّع للإيراد والتكاليف أوضحَ ما تستطيعون.
- واجعلوا وقتًا للسؤال والجواب. وليُراعَ في السؤال ما يأتي خصوصًا:
  - هل في افتراضات عدد المستعملين أو تحديد السعر أو أسلوب كسب الإيراد ما ليس معقولًا؟
  - وهل هناك مخاطر لم تُفترَض؟

nezakr.natega4dk.net

- وبعد أن تُنهي الفرق كلها عروضها، يتناقش كل فريق ويقرّر في أيّ الشركات يستثمر نقاطه المئة، بحسب القواعد الآتية:

: لا يجوز أن يستثمر الفريق في شركته.

: ويجوز أن يركّز استثماره في شركةٍ واحدة، أو يوزّعه على شركاتٍ عدّة.

: وعلى كل فريق أن يستثمر 50 نقطةً على الأقلّ من نقاطه المئة. وله ألّا يستثمر بعض ما بقي؛ فما لم يُستثمر يُحتفَظ به نقدًا ويُضاف كما هو إلى نتيجة اللعبة النهائية.

- ويسجّل المعلّم أيّ فريقٍ استثمر كم نقطة في أيّ شركة.

(ج)حساب نقاط اللعبة

تُحسب النقاط على هذا النحو.

وفي هذه اللعبة المبسَّطة، لا تعكس نقاطُ الاستثمار التي تقبضها كل شركة إلا قراراتِ الاستثمار داخل الصفّ، وهي تمثيلٌ مبسَّط لمعنويات السوق. فهي لا تدلّ على قيمة الشركة الحقيقية ولا على أدائها الإداري ولا على نتائجها المستقبلية، ولا تتنبّأ بها. وفي قرارات الاستثمار الفعلية، لا تُقوَّم الشركات بالشهرة ولا بمهارة العرض وحدهما.

وهذه اللعبة نشاطٌ مبسَّط مبنيٌّ على ما يعرضه كل فريق من معلومات؛ فهي لا تحاكي النتائج المالية الفعلية ولا كلَّ ما قد يقع من أحداث الخطر بعد الاستثمار.

[نقاط الشركة]

- تُحسب نقاط شركة كل فريق بجملة النقاط المستثمَرة في شركته الممثِّلة.
- وتُعيَّن الشركة التي تقبض أكثر النقاط والشركةُ الثانية بعدها، بناءً على قرارات استثمار الصفّ.
- ويقبض الفريق الممثِّل للشركة الأولى 20 نقطة إضافية، والممثِّل للثانية 10 نقاط.

[نقاط المستثمر]

- الفريق الذي استثمر في الشركة الأولى يقبض ضِعف ما استثمره.
- والذي استثمر في الشركة الثانية يقبض مرةً ونصفًا ممّا استثمره.
- وأما النقاط المستثمَرة في الشركات الأخرى فلا تُردّ.

← ويُعلَن مجموعُ نقاط الشركة ونقاط المستثمر والنقاطِ المحتفَظ بها نقدًا نتيجةً نهائية لكل فريق.

nezakr.natega4dk.net

(د)تأمُّل الفريق في النتيجة

تُختبَر في هذه اللعبة قدرةُ الفريق على اجتذاب الاستثمار بوصفه شركةً، وقدرتُه على اختيار أهداف الاستثمار بوصفه مستثمرًا. فعلى الشركة أن تبيّن الحاجات والقيمة المقترحة ونموذج العمل وإمكان النموّ والمخاطر بيانًا واضحًا؛ وعلى المستثمر أن ينظر لا في العوائد وحدها بل في المخاطر كذلك، وأن يختار بين تركيز الاستثمار وتنويعه.

وانظروا عند تأمُّل نتائج الاستثمار في هذه النقاط:

- أيُّ المعلومات أو الأدلّة كان أشدَّ أثرًا في قرار استثماركم؟ وهل غيّرت معلومةٌ ما حكمكم الأوّل؟
- لماذا استثمرتم في تلك الشركة؟ وهل فهمتم (**الحاجات**) في السوق و(**القيمة المقترحة للعميل**) فهمًا دقيقًا حتى اتّخذتم ذلك القرار؟
- وهل ركّزتم استثماركم أم نوّعتموه؟ وهل نظرتم في (**المخاطر**) نظرًا دقيقًا؟
- وكيف توقّعتم قرارات المستثمرين الآخرين من الفرق؟ وهل نظرتم في (**معنويات السوق**)؟
- ولو استثمرتم مرةً أخرى، فهل تُغيّرون أهدافكم أو نقاطكم؟ وبأيّ توازنٍ تنظرون حينئذٍ في (**الأمان**) و(**الربحية**) والسيولة و(**إمكان النمو**)؟

← والربح في الاستثمار غير مضمون دائمًا؛ ولذلك وجب تدقيق البحث في معلومات الشركة، والمقابلة بين المخاطر والعوائد، والقدرة على بيان أسباب قرارك.

تدرَّب

لنلعب لعبة الاستثمار فعلًا.

(أ) اختاروا شركةً ممثِّلةً لفريقكم.

(ب) ليعرض كل فريق عرضه، ويقرّر أهداف استثماره.

(ج) احسبوا نقاط اللعبة.

(د) تأمّلوا — فريقًا — في النقاط وفي قرارات الاستثمار.

(هـ) لخّصوا تأمُّلاتكم في اللعبة وفي قرارات استثماركم في تقرير، وسلّموه إلى معلّمكم. وتحقّقوا قبل التسليم من اشتماله على ما يأتي:

- أيّ دليلٍ استعملتم في اتخاذ قرارات استثماركم؟
- وكيف نظرتم في الخطر وعدم اليقين؟
- وكيف وزّعتم نقاط استثماركم؟ ولماذا اخترتم التركيز أو التنويع؟
- وكيف أعدتم النظر في قراراتكم بعد ما استجدّ من معلوماتٍ في عروض الفرق الأخرى أو غيرها؟
- وهل يبيّن التقرير قرارات فريقكم وأسبابها بيانًا واضحًا؟

nezakr.natega4dk.net

شركات الذكاء الاصطناعي ونماذج عملها

الأساسيات

1. ما الذكاء الاصطناعي؟

(**الذكاء الاصطناعي**) (AI — Artificial Intelligence) — تقنيةٌ تُمكّن الحواسيب من أداء مهامّ كالتعرُّف على الأنماط، والتنبؤ، ودعم القرار، وتوليد المحتوى.

وأكثر ما يُستعمل منه اليوم يتعلَّم أنماطًا إحصائية من كمياتٍ كبيرة من البيانات، ثم يعالج بها المعلومات ويولّد مخرجاته. ولذلك فهو — وإن بدا فاهمًا لمعنى المعلومة كما يفهمها الإنسان — لا تقوم معالجته على الفهم الذي عند الإنسان.

(أ)وظائف الذكاء الاصطناعي الرئيسة

(**التنبؤ**) — التنبؤُ بالنتائج المحتملة واحتمال وقوعها من البيانات.

(**التصنيف**) — التعرُّفُ على الخصائص المشتركة وفرزُ المعلومات فئاتٍ.

(**دعم اتخاذ القرار**) — تقديمُ معلوماتٍ تُعين الناس على اتخاذ قراراتهم.

(**التوليد**) — إنشاءُ محتوى جديد كالنصوص والصور.

← وهذه الوظائف نافعةٌ في دعم نشاط الأعمال.

(ب)(**التعلُّم الآلي**) (Machine Learning) — أحدُ الأساليب الرئيسة لبناء أنظمة الذكاء الاصطناعي، تتعلَّم فيه الحواسيب الأنماط من البيانات، بدل أن يُلقّنها الإنسان كل قاعدة.

والبياناتُ القليلة أو المتحيّزة قد تُنتج نتائج غير دقيقة أو متحيّزة.

(ج)(**الذكاء الاصطناعي التوليدي**) (Generative AI) — ذكاءٌ اصطناعيّ ينشئ نصوصًا وصورًا وأصواتًا وبرمجياتٍ وغيرها من المحتوى بناءً على أنماطٍ تعلَّمها. وقد تحسّن أداؤه تحسُّنًا سريعًا، فصار مستعمَلًا في ميادين كثيرة.

(**هلوسة النموذج**) (Hallucination) — أن ينتج الذكاء الاصطناعي التوليدي محتوى يبدو معقولًا وهو غير صحيح أو غير مسنَد.

(د)حدود الذكاء الاصطناعي

- المعلوماتُ المُدخَلة في خدمةٍ للذكاء الاصطناعي قد يستعملها مقدّم الخدمة؛ فلا تُدخِل في الأدوات المتاحة للعموم أرقامَ الحسابات، ولا بيانات البطاقات، ولا الأرقام السرّية، ولا كلمات المرور لمرةٍ واحدة (OTP)، ولا وثائق الهوية، ولا المعلومات التجارية السرّية، ولا بيانات غيرك الشخصية.
- والذكاء الاصطناعي التوليدي قد يُنتج معلوماتٍ خاطئة بالهلوسة؛ ولذلك ينبغي أن يتحقّق الإنسان من المحتوى المهم في آخر الأمر.
- والذكاء الاصطناعي نفسه لايُصدر أحكاما أخلاقية ولا يتحمل مسئولية؛ فعلى مَن يقدّمه ومَن يستعمله الحذر من استعماله على وجهٍ يُخالف (**القوانين أو الأعراف الاجتماعية**).

2. التكنولوجيا المالية والتمويل بالذكاء الاصطناعي

(**التكنولوجيا المالية**) (FinTech) — منهجٌ يجمع التمويل والتقنية؛ لتصير الخدمات المالية أسرع وأقلّ تكلفةً وأيسر وصولًا.

(أ)الشراء الآن والدفع لاحقًا والتقييم الرقمي للجدارة الائتمانية

(**الشراء الآن والدفع لاحقًا**) (BNPL — Buy Now, Pay Later) — وسيلةُ دفعٍ ينتفع فيها المرء بالسلعة أو الخدمة أوّلًا ثم يدفع ثمنها لاحقًا.

وهي خدمةُ دفعٍ تقوم على تقنية المعلومات، ويَسهُل الوصول إليها بالهاتف المحمول والإنترنت.

غير أن تأجيل الدفع قد يُعسّر على المستعمل إدراك مقدار ما أنفق؛ ولذلك وجب الانتباه إلى ما يأتي:

- تحقَّق لا من مبلغ كل قسطٍ وحده، بل من جملة المبلغ الواجب أداؤه شاملًا الرسوم.
- واعلم أن استعمال خدماتٍ متعدّدة من هذا النوع قد يفضي إلى فرط الاستدانة.
- وتحقَّق من شروط السنّ والأهلية.

وقد يُستعمل في بعض الحالات التقييمُ الرقمي للجدارة الائتمانية بالذكاء الاصطناعي؛ لتقدير خطر تعثُّر المستعملين في السداد.

(**التقييم الرقمي للجدارة الائتمانية**) (Credit Scoring) — نظامٌ يحلّل تاريخ معاملات الشخص وبيانات سلوكه وغيرها، فيُعبّر عن جدارته الائتمانية بدرجةٍ رقمية.

وباستعمال الذكاء الاصطناعي يستطيع مقدّمو الخدمات المالية تقدير جدارة المستعملين الائتمانية وخطر تأخُّرهم في السداد تقديرًا أسرع وأكفأ.

nezakr.natega4dk.net

غير أنه يلزمهم عند جمع تواريخ المعاملات وبيانات السلوك واستعمالها أن يعتنوا بحماية الخصوصية، وعدالةِ التقدير، وشفافيةِ أساس القرار، والامتثالِ للقوانين واللوائح.

وإن كانت البيانات المستعملة قليلةً أو متحيّزة، فقد تكون نتائج التقدير غير دقيقة، أو تُلحق ضررًا غير عادل بفئاتٍ بعينها من الناس.

(ب)الخدمات المالية الجديدة واستعمال الذكاء الاصطناعي

(**المستشار الآلي**) (Robo-advisor) — خدمةٌ تقترح خططًا استثمارية وتُعين على إدارة الاستثمار بحسب أهداف المستعملين وقدرتهم على تحمُّل المخاطر. وقدْ يُستعمل فيها الذكاء الاصطناعي أوْ تُدار الاستثمارات آليًّا.

(**كشف الاحتيال**) — يُعين الذكاء الاصطناعي كذلك على رفع أمان الأنظمة المالية بتحليل بيانات المعاملات؛ ليكشف المعاملات المشبوهة وغسل الأموال.

وهذه أمثلةٌ على التكنولوجيا المالية التي تُيسّر الخدمات المالية باستعمال الذكاء الاصطناعي وتقنية المعلومات. وهي تُيسّر كثيرًا، غير أن العناية واجبةٌ بإدارة البيانات وحماية الخصوصية وتفادي فرط الاستدانة وغيرها من المخاطر.

3. الشركات الناشئة في الذكاء الاصطناعي

(أ)نماذج عمل الشركات الناشئة في الذكاء الاصطناعي

(**الشركة الناشئة في الذكاء الاصطناعي**) — شركةٌ تطوّر منتجاتٍ أو خدماتٍ بالذكاء الاصطناعي وتقصد النموّ السريع. وقد تستعمل نماذجَ أو خدماتٍ للذكاء الاصطناعي من شركاتٍ أخرى بدل أن تطوّر نموذجها الخاص.

ولتنمو هذه الشركات، وجب عليها إحسانُ اختيار طريقة تقديم خدماتها القائمة على الذكاء الاصطناعي وكسب إيرادها. والبرمجيات كخدمة وتسييلُ البيانات منهجان معروفان في ذلك.

(**البرمجيات كخدمة**) (SaaS — Software as a Service) — صورةٌ من الخدمة تُستعمل فيها البرمجيات كخدمة سحابية عبر الإنترنت، بدل شرائها وتثبيتها على الحاسوب.

وكثيرًا ما تأخذ خدمات الذكاء الاصطناعي بنماذج تسعيرٍ وتعاقدٍ تُشجّع الاستعمال المتصل، كالاشتراك الشهري أو السنوي، والتسعير بحسب الاستعمال، والخطط المجانية مع المدفوعة، والعقود مع المنشآت.

(**تسييل البيانات**) (Data Monetization) — استعمالُ بيانات سلوك العملاء وسجلات استعمالهم المتراكمة من النشاط موردًا ذا قيمة، وتحويلها إيرادًا.

ولأن الذكاء الاصطناعي يحلّل كمياتٍ ضخمة من البيانات تحليلًا سريعًا، فهو مستعملٌ في التوصية بالمنتجات، والتنبؤ بالطلب، ورفع كفاءة إدارة المخزون، وغيرها.

غير أن استعمال البيانات الشخصية لا يُبرَّر بمجرد أنه يولّد إيرادًا أو يُعين على تحسين الخدمة؛ فلا يُستعمل إلا إذا كان له غرضٌ واضحٌ مشروع، واستوفى شروط الاستعمال المسئول الآتية.

(ب)قضايا استعمال البيانات والمسئولية الاجتماعية للمنشآت

في البرمجيات كخدمة وتسييل البيانات، قد تُجمع كمياتٌ كبيرة من البيانات وتتراكم، ومنها معلوماتٌ شخصية. ولتستعمل المنشأة البيانات الشخصية استعمالًا مسئولًا، يلزمها استيفاء الشروط الآتية:

- أن تُقيم غرضًا واضحًا مشروعًا لاستعمال البيانات.
- وأن تحصل من المستعملين على موافقةٍ صحيحة مشروعة عند اللزوم.
- وألّا تجمع إلا البيانات اللازمة للغرض المعلَن.
- وأن تتخذ تدابير أمنٍ مناسبة.
- وأن تَقصُر مدة الاحتفاظ بالبيانات على ما يلزم.
- وأن تُخبر المستعملين إخبارًا واضحًا كيف تُجمع البيانات وتُستعمل وتُشارَك.
- وأن تحترم حقوق المستعملين وتكون مسئولةً عن استعمال البيانات.

وحتى إذا ولّد استعمالُ المنشأة للبيانات الشخصية إيرادًا، فقد لا يكون مباحًا إن كان غير عادل، أو جرى على وجهٍ لا يتوقّعه المستعملون توقّعًا معقولًا، أو نقصه الأمن الكافي، أو لم يتّصل بالغرض المعلَن.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) عرّف الذكاء الاصطناعي التوليدي.

(ب) أيّ القضايا تنشأ عند استعمال الذكاء الاصطناعي؟ وأيّ موقفٍ يلزم منها؟ اكتب رأيك.

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) بيّن معنى مصطلح التكنولوجيا المالية (FinTech).

(د) اذكر مثالًا واحدًا للتكنولوجيا المالية، وعرّفه.

(هـ) اقرأ الحالة الآتية وأجب عن الأسئلة بعدها: إعلانٌ يعرض هاتفًا محمولًا ثمنُه نقدًا 12,000 جنيه، بخطة «الشراء الآن والدفع لاحقًا» في 12 دفعةً شهرية قيمةُ كلٍّ منها 1,100 جنيه، ورسومٍ إضافية 600 جنيه.

(1) احسب جملة المبلغ الواجب أداؤه.

(2) اشرح لماذا لا ينبغي أن تقرّر شراء الهاتف بهذه الخطة نظرًا إلى الدفعة الشهرية (1,100 جنيه) وحدها.

(3) قبل استعمال هذه الخدمة، ما الأمور — غير الدفعات — التي ينبغي التحقّق منها؟ اذكر ثلاثة أمثلة.

3.اقرأ الحالة الآتية وأجب عن الأسئلة.

شركةٌ تقدّم تطبيقًا للِحمية يحسب للمستعملين قدرَ ما يحتاجون إليه من سعراتٍ حرارية ومن حركة. ويطلب التطبيق من المستعمل إدخال طوله ووزنه، ويطلب الإذن بالوصول إلى معلومات موقعه، وتطبيقِ عدّاد خطواته، ودفترِ عناوينه.

(و) عيّن ما تراه لازمًا لوظائف التطبيق من المعلومات والأذونات، وما تراه غير لازم. واشرح أسبابك.

(ز) إن قدّم المستعملون كلَّ ما طُلب من معلوماتٍ ومنحوا كلَّ ما طُلب من أذونات فجُمعت البيانات، فمَن غيرُ المستعملين قد يمسّه ذلك؟

(ح) كيف ينبغي للشركة أن تتصرّف في جمع البيانات غير اللازمة، وفيما جُمع منها فعلًا؟

nezakr.natega4dk.net

أثر الذكاء الاصطناعي والوعي به

الأساسيات

1. العمل والمجتمع وقد غيّرهما الذكاء الاصطناعي

تطوُّرُ الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يُحدِث تغييرًا كبيرًا في طريقة عمل الناس وفي بنية المجتمع.

(أ)الأتمتة بالذكاء الاصطناعي

(**الأتمتة**) — أن تتولّى الآلاتُ والأنظمةُ القائمة على الذكاء الاصطناعي بعضَ المهامّ التي جرت العادة أن يؤدّيها الإنسان، أتمتةً لها أو معاونةً فيها.

فالحسابات وتجميع البيانات وتصنيف الصور أمثلةٌ على (**المهام الروتينية**)، وهي التي تتبع إجراءاتٍ مقرَّرة وتُعيد المعالجة نفسها؛ ولذلك يَسهُل نسبيًّا أن يُؤتمِتها الذكاء الاصطناعي أو يُعين فيها. غير أن على الإنسان — حتى في هذه الحال — أن يتحقّق من جودة النتائج وعدالتها وسلامتها.

وأما المهامّ التي تستلزم الإبداع والمرونة — كمخاطبة إنسانٍ مع مراعاة شعوره، وتقديم تعليمٍ يوافق الحال، وتوليدِ أفكارٍ لمنتجاتٍ جديدة — فتُسمّى (**المهام الإبداعية**)، ويعسر على الذكاء الاصطناعي أن يحلّ محلّها كلّها. وقد يُعين في أجزاءٍ منها، غير أن القرار الأخير ومسئوليّةُ النتائج يبقيان للإنسان.

(ب)تحوُّل الوظائف والمهارات الجديدة

بدأت الأتمتة بالذكاء الاصطناعي في ميادين متنوّعة.

(**التمويل**) ... يُعين الذكاء الاصطناعي في تقدير الموافقة على القروض من عدمها.

(**الرعاية الصحية**) ... يدلّ الذكاء الاصطناعي على مواضع في الصور — كالأشعة — قد تحمل علامات مرض.

وللأتمتة نفعٌ هو أن يصرف الإنسان ما توفّره من وقتٍ في أعمالٍ أخرى. وفي كثيرٍ من الحالات لا تُحلّ الأتمتةُ بالذكاء الاصطناعي وظيفةً كاملة محلَّ الإنسان، وإنما تُغير المهام والمسئوليات الموكولة إليه داخل الوظيفة؛ وهذا ما يُسمّى (**تحوُّل الوظائف**). وفي المقابل قد يقلّ الطلب على العاملين في بعض المهن.

وفي الوقت نفسه، قد تزداد أهمية مهنٍ جديدة مع انتشار الذكاء الاصطناعي، كتطويره واستعماله في إنشاء خدماتٍ جديدة.

← وفي حين يُوكَل إلى الذكاء الاصطناعي ما يُحسن أداءه أتمتةً أو معاونةً، يلزم الإنسانَ أن ينمّي مهاراتٍ جديدة في تطويره واستعماله، وأن ينمّي كذلك المهاراتِ اللازمة للمهامّ التي يبقى له فيها دورٌ مهم، كالحكم والإبداع ومهارات التعامل مع الناس.

(ج)القضايا الاجتماعية في استعمال الذكاء الاصطناعي

في انتشار الذكاء الاصطناعي قضايا، منها (**تحيُّز الذكاء الاصطناعي**) الذي يسبّبه تحيُّزُ البيانات التي يتعلَّم منها، ومنها قضايا الخصوصية المتعلقة بمعالجة المعلومات الشخصية.

والذكاء الاصطناعي نفسه لا يتحمل مسئولية نتائج القرارات القائمة عليه؛ ولذلك ينبغي النظر كذلك في (**المساءلة**)؛ أي مَن يتحمّل المسئولية إذا نشأت مشكلاتٌ من تلك القرارات. فيلزمنا أن نفهم خصائص الذكاء الاصطناعي وحدوده، وأن ننظر كيف يتقاسم الإنسان والآلة الأدوار.

2. الوعي بالذكاء الاصطناعي وحسن استعماله

(**الوعي بالذكاء الاصطناعي**) (AI Literacy) — القدرةُ على فهم آليات الذكاء الاصطناعي وخصائصه واستعماله استعمالًا سليمًا مع النظر في منافعه ومخاطره معًا. وهو قائمٌ على ثلاث دعائم: «التمييز»، و«الحماية»، و«حسن الاستعمال».

(أ)«تمييز» المعلومات غير الدقيقة

في الذكاء الاصطناعي نقيصةٌ تُسمّى (**هلوسة النموذج**)، يولّد بها معلوماتٍ تبدو معقولة وهي خاطئة. ومن الناس مَن يستعمله عمدًا في اختلاق المعلومات الكاذبة ونشرها.

(**التزييف العميق**) (Deepfake) — مقطعٌ مرئيّ أو صوتيّ أو صورةٌ مزيَّفة لشخصٍ حقيقي، تُنشأ بالذكاء الاصطناعي لتُظهره فاعلًا أو قائلًا ما لم يفعل ولم يقل.

(**الأخبار الزائفة**) — ظاهرةُ انتشار معلوماتٍ غير صحيحة كأنها صحيحة.

nezakr.natega4dk.net

← ولذلك لزم ألّا تُصدَّق مخرجاتُ الذكاء الاصطناعي كما هي، بل يلزم (التحقق من الحقائق)؛ بالنظر في مصادر المعلومة، ودقّةِ أرقامها، وفروضِها، وأدلّتِها، وما نقص منها، وما فيها من مواضع الاستنكار أو التحيُّز. وأما المقاطع المرئية والصوتية والصور فيلزم كذلك التحقّق من مصدرها الأصلي ومقابلةُ محتواها بمعلوماتٍ موثوقة أخرى.

(ب)«حماية» المعلومات المهمّة

المعلوماتُ المُدخَلة في الذكاء الاصطناعي قد تُحفَظ سجلًّا، أو تُستعمل في تدريبه وتحسين خدماته.

ولأنواع المعلومات جميعًا — «معلوماتك»، و«معلومات غيرك»، و«معلومات جهةٍ أو مدرسة» — يلزم النظر: متى تُستعمل المعلومة؟ وأين؟ ومَن يستعملها؟ وكيف؟ ثم يُقرَّر من جهة (خصوصية البيانات) هل يصحّ تقديمها إلى الذكاء الاصطناعي.

وعلى الخصوص، لا تُدخَل في الذكاء الاصطناعي المعلوماتُ الشخصية الحسّاسة، ولا معلومات الآخرين التي لم يأذنوا بمشاركتها، ولا المعلومات السرّية لجهةٍ أو مدرسة.

(ج)«حسن استعمال» الذكاء الاصطناعي بحكم الإنسان ومسئوليته

التعليماتُ أو الأسئلة التي تُدخَل في الذكاء الاصطناعي لتُبيّن له «ما تريد معرفته» أو «ما تريد منه فعله» تُسمّى (الموجّهات) (Prompts).

وأسلوب صياغة موجّهاتٍ تُحرر الغرض والشروط والافتراضات تحريرا واضحًا لبلوغ النتائج المطلوبةِ يُسمى (هندسة الموجّهات) (Prompt Engineering)، وهي مهارةٌ من مهارات حسن استعمال الذكاء الاصطناعي.

والوعي بالذكاء الاصطناعي ليس معرفةَ تشغيله ولا صياغةَ الموجّهات النافعة فحسب، بل قدْرةٌ جامعة على فهم يُسره ومخاطره معًا، وتقويمِ مخرجاته، والبتِّ في قبولها أو تعديلها أو ردّها، مع بقاء الحكم والمسئولية للإنسان.

وكلما اتّسع انتشار الذكاء الاصطناعي في المجتمع، لزمنا أن نميّز المعلومات غير الدقيقة، وأن نحمي المعلومات المهمّة، وأن نُحسن استعماله ونحن نحكم بأنفسنا حكمًا مسئولًا.

3. الخطة الشخصية في عصر الذكاء الاصطناعي

(أ)مواطن قوّة الذكاء الاصطناعي ومواطن قوّة الإنسان

قد يتفوّق الذكاء الاصطناعي على الإنسان سرعةً ودقّةً في أداء (المهام الروتينية)، وهي التي تتبع إجراءاتٍ مقرّرة وتُعيد المعالجة نفسها.

وأما الأدوار التي تستلزم التعاطف والحكم الأخلاقي والإبداع، فستبقى للإنسان في الأكثر.

(التعاطف) — فهمُ شعور الآخر ووجهة نظره، والاستجابةُ له في عناية.

(الحكم الأخلاقي) — البتُّ فيما ينبغي تقديره وفيما ينبغي أن يفعله المرء بوصفه عضوًا في المجتمع.

(الإبداع) — توليدُ أفكارٍ أو قيمةٍ جديدة.

(ب)التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي

مع تطوُّر الذكاء الاصطناعي، تتغيّر المعرفة والتقنية تغيُّرًا أسرع؛ ولذلك لزم ألّا يكتفي المرء بمعرفةٍ اكتسبها مرةً، بل تلزم مواصلة التعلُّم.

(التعلُّم مدى الحياة) — مواصلةُ التعلُّم مدى العمر، ولو بعد انتهاء التعليم النظامي.

(مزيج المهارات) — الجمعُ بين مهاراتٍ متعدّدة بدل التعويل على مهارةٍ واحدة؛ لتتكوّن للمرء مواطنُ قوّةٍ متميّزة.

(ج)الثقافة المالية × الوعي بالذكاء الاصطناعي

بتنمية (الثقافة المالية) — وهي القدرة على فهم حركة المال — و(الوعي بالذكاء الاصطناعي) — وهي القدرة على حسن استعماله — والجمعِ بينهما، يكتسب المرء «أدَاةً للمستقبل» تُعينه على السير في العصر القادم.

- استعمل الذكاء الاصطناعي في جمع المعلومات والبيانات الرقمية المتعلقة بالاقتصاد والتمويل وترتيبها ترتيبًا واضحًا.
- واستعمل الثقافة المالية في تفسير تلك المعلومات وتحديد الخيارات المناسبة.
- ثم استعمل ما يخصّ الإنسان من تعاطفٍ وحكمٍ أخلاقيّ وإبداع في اتخاذ الخيارات المحمودة.

nezakr.natega4dk.net

تدرَّب

1.أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ) اذكر مثالًا واحدًا لأتمتةٍ بالذكاء الاصطناعي بدأت فعلًا، واشرحه.

(ب) بمَ يلزمنا أن نعتني عند توسيع استعمال الذكاء الاصطناعي في المجتمع؟

2.أجب عن الأسئلة الآتية.

(ج) عرّف الوعي بالذكاء الاصطناعي.

(د) عند استعمال معلوماتٍ اقتصادية أو مالية رتّبها الذكاء الاصطناعي، ما الأمور التي ينبغي التحقّق منها؟ ومَن يتّخذ القرار الأخير؟

3.أجب عن الأسئلة الآتية.

(هـ) عرّف مزيج المهارات.

(و) لماذا تلزم مواصلة التعلُّم في عصر الذكاء الاصطناعي؟ وأيّ المهارات ترى أنه ينبغي أن نكتسبها؟ اكتب رأيك.

4.اقرأ الحالة الآتية وأجب عن الأسئلة.

وصلتك الرسالة الآتية: «هذا استثمارٌ آمن معتمَدٌ من جهةٍ عامة. إن حوّلتَ 5,000 جنيه فربحُ 20% مضمونٌ خلال 30 يومًا، ولا احتمال لخسارة. والفرصة متاحةٌ اليوم لمن يتقدّم فقط. حوّل المبلغ إلى الحساب المحدَّد فورًا».

وطلبتَ من الذكاء الاصطناعي أن يُلخّص الرسالة، فأجاب: «هذا الاستثمار معتمَدٌ من جهةٍ عامة، وعائدٌ 20% مضمونٌ خلال 30 يومًا. فإن استثمرتَ 5,000 جنيه كان الربح 1,000 جنيه، وجملةُ ما تقبضه 6,000 جنيه».

(ز) عيّن علامات الإنذار في الرسالة، واشرح لماذا تُعَدّ كلٌّ منها علامة إنذار.

(ح) بيّن ما ينبغي التحقّق منه، وأيَّ المصادر تُستعمل، للتثبُّت من اعتماد الجهة العامة، ومن موثوقية المرسِل أو مقدّم الخدمة، ومن دعوى ضمان ربحٍ قدره 20%.

(ط) احسب الربح المساوي 20% من 5,000 جنيه وجملةَ ما يُقبض بعد الاستثمار، وتحقَّق: هل حساب الذكاء الاصطناعي صحيح؟ ثم اذكر ما يصحّ وما لا يصحّ أن يُستنتَج من هذا الحساب.

(ي) قارن بين الخيارات الثلاثة الآتية: «تحويل المال فورًا»، و«إبقاء المال متاحًا حفظًا للسيولة»، و«طلب المشورة من جهةٍ عامة أو مستشارٍ ماليٍّ مرخَّص». وبيّن كيف يصحّ التصرّف، واشرح أسبابك.

nezakr.natega4dk.net





nezakr.natega4dk.net